يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

* الثلاثاء ١٣ آذار ١٩٩٠، الموافق ١٦ شعبان ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢٥٤ * ٨ صفحات * الثمن: ١،١٠ *

יום שלישי 13.3.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 254/46 - 13.3.1990 - Price: 1.10 Shekel

استشهاد شاب من عقبة جبر متأثرا بجراحه

● استمرار الاضراب في القدس وضواحيها ● حصار عسكري وحظر تجول متواصل على العديد من المخيمات والقرى والمدن ● حملة اعتقالات واسعة جداً في بيت فوريك الخاضعة للحصار العسكري منذ (٤) ايام ● اغلاق (٦) مدارس في بيت لحم وقلقيلية ودورا والقدس واقتحام مدرسة للبنات في بيت لحم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، فجر امس الاثنين، الشاب جمال محمد خليفة (١٨ عاما) من مخيم عقبة جبر (بالقرب من اريحا) وعم الاضراب مدينة اريحا ولم تنتظم الدراسة في مدارسها امس حدادا على روح الشهيد.

واستمر الاضراب في القدس وضواحيها لليوم الثالث على التوالي

● البقية على ص ٧ ●

● لجنة المتابعة العليا:

احياء «يوم الارض» باضراب عام ومسيرات وثلاثة اجتماعات مركزية

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في البلاد، في اجتماعها الذي عقدته امس الاثنين في شفاعمرو، تبني توصيات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية بشأن احياء ذكرى يوم الارض الخالد، الثلاثين من آذار الجاري.

وعليه، فقد قررت لجنة المتابعة ان يكون (٣٠) آذار الجاري يوم اضراب عام للجماهير العربية في اسرائيل احتجاجا على استمرار سياسة سلب الاراضي وهدم البيوت العربية وتفاقم البطالة وعدم حل ازمة السلطات المحلية العربية ودعما للانتفاضة الفلسطينية الباسلة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل على اساس مبدأ «دولتان للشعبين».

كما تقرر اقامة مسيرات وثلاثة اجتماعات جماهيرية مركزية في «يوم الارض» احدها في مثلث يوم الارض (في عرابة) واخرى في المثلث وثالثة في النقب.

(تفاصيل عن الاجتماع في عدد يوم غد).

على هامش اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية:

عرفات يلتقي الشرع ويبحث معه انعكاسات هجرة اليهود على المسألة الفلسطينية

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات تباحث، صباح امس (الاثنين) مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، حول انعكاسات هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل على المسألة الفلسطينية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا اللقاء هو الثاني بين عرفات والشرع، منذ السادس من شباط الماضي. ويذكر ان الوزير السوري يشارك في تونس في الدورة الثالثة والتسعين للمجلس الوزاري للجامعة العربية.

وشارك عرفات، ايضا، على هامش هذا المجلس في اجتماع اللجنة العربية لدعم الانتفاضة التي تضم الجزائر وسوريا والعراق ومصر والمملكة العربية السعودية والاردن وفلسطين والامين العام للجامعة، الشاذلي القليبي.

ويذكر ان عرفات زار دمشق في نيسان ١٩٨٨ لتشييع جثمان نائبه خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل في تونس. الا ان هذه الزيارة لم تساهم في تحسين العلاقات المتدهورة بين منظمة التحرير وسوريا منذ ١٩٨٣.

وكانت القيادة الفلسطينية اكدت، في مطلع الشهر الماضي، ان اي تطبيع مع سوريا يجب ان يقوم على «مبدأ الاحترام المتبادل للاستقلالية التامة لكل طرف وعلى عدم التدخل في الشؤون الخاصة».

في استطلاع لرأي برلمانيين من حزب «المحافظين» البريطاني:

تاتشر يجب ان تترك منصبها قبل الانتخابات العامة

● لندن ـ «كونا» ـ ذكر برلمانيون بريطانيون محافظون ان على رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ترك منصبها قبل الانتخابات العامة القادمة المنتظر اجراؤها خلال العامين القادمين.

جاء ذلك في استطلاعات للرأي اجرتها مجموعة من الصحف البريطانية مع برلمانيين في مجلس العموم البريطاني ونشرت نتائجها هنا، امس الاول الاحد.

ويوضح الاستطلاع شعورا متزايدا بعدم الارتياح بين اعضاء حزب المحافظين الحاكم تجاه رئيسة الوزراء الحالية فيما ابدى الاعضاء ارتياحا تجاه وزير الدفاع السابق، مايكل هسلتاين، خليفة لتاتشر.

وتبين الاستطلاعات ان قبضة تاتشر كزعيمة لحزب المحافظين قد تراخت منذ ان برز عضو اخر منافس في الحزب وهو انطوني ماير لقيادة المحافظين.

وكان ماير قد نافس رئيسة الوزراء خلال شهر كانون الثاني الماضي على قيادة الحزب في اول سابقة منذ ان تولت تاتشر قيادة الحزب قبل ١١ عاما.

واوضحت الاستطلاعات ان حزب «العمال» المعارض يتقدم حزب المحافظين بنسبة ١٩٪ ولاحظت الاستطلاعات ان عدم شعبية تاتشر بدت واضحة من خلال موجة الاستياء التي تسود بريطانيا حاليا اثر فرض ضريبة جديدة على البالغين لتمويل المجالس المحلية.

اسرائيل تطالب السلطات المصرية بتسليمها المعتقل الفار من «انصار ـ ٣»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الاثنين، ان اسرائيل طلبت من السلطات المصرية رسميا تسليمها احد المعتقلين الفلسطينيين الخمسة الذين فروا، امس الاول الاحد، من معسكر «انصار ـ ٣» الصحراوي الرهيب في النقب.

واضاف ان احد المعتقلين الفارين سلم نفسه، امس الاول، الى افراد القوة متعددة الجنسيات المرابطة في سيناء والذين سلموه بدورهم الى السلطات المصرية.

وذكر الراديو ان اسرائيل طلبت من مصر ايضا القيام بجهود لالقاء القبض على اثنين من الفارين الخمسة هربا باتجاه الاراضي المصرية.

وكان الراديو ذكر الليلة قبل الماضية، ان قوات الجيش استطاعت القاء القبض على اثنين من السجناء الخمسة الذين فروا.

■ نعي ■

آل ريان في كابول ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج صبحي عبد ريان

(ابو العبد)

الذي وافته المنية يوم امس الاثنين عن عمر يناهز الـ (٥٢) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ١٩٩٠/٣/١٣ الساعة الـ (٣،٣٠) بعد صلاة العصر مباشرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

«الاتحاد» الظبيانية:

لقاء فلسطيني ـ يهودي اوروبي سيعقد في باريس، قريبا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان لقاء فلسطينيا ـ يهوديا اوروبيا سيعقد خلال الايام القليلة في العاصمة الفرنسية باريس بين وفد فلسطيني يمثل منظمة التحرير الفلسطينية وآخر يمثل الجاليات اليهودية الاوروبية.

واوضحت الصحيفة، في عددها الصادر امس الاول، ان م.ت.ف تجري حاليا اتصالات مع الجالية اليهودية الفرنسية لترتيب اجراءات عقد اللقاء وتحديد موعده.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية مطلعة في باريس قولها ان اللقاء سيتركز في بحث «الجهود السلمية» المبذولة في المنطقة ووجهة نظر المنظمة منها والموقف الاسرائيلي المتعنت ازاءها. كذلك سيبحث اللقاء مخاطر توطين اليهود السوفييت في المناطق المحتلة واستمرار السياسة الاسرائيلية في بناء المستوطنات في دولة فلسطين.

ميرفي يحذر من اخطار حرب جديدة في الشرق الاوسط

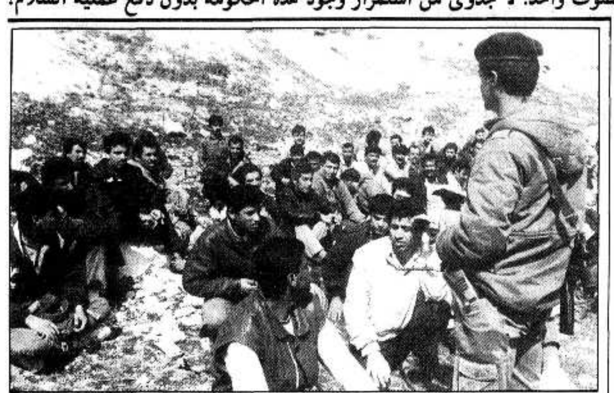
● لندن ـ حذر ريتشارد ميرفي، الذي شغل منصب مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، من خطر اندلاع حرب جديدة في منطقة الشرق الاوسط.

وقال ميرفي، في حديث للصحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، ان خطر مثل هذه الحرب سيكون كبيرا وان الولايات المتحدة تعي مدى خطورة مثل هذه الحرب وان وضعا كهذا لا يخدم المصالح الامريكية ومصالح الدول الاخرى في المنطقة.

بقرار تخويل المكتب السياسي والكتلة في الكنيست صلاحية اتخاذ الاجراءات:

مركز حزب «العمل» يفتح الطريق امام حل الحكومة

●● اجماع على اسقاط حكومة «الوحدة القومية» اذا لم يعط الليكود جوابا ايجابيا رسميا على «نقاط بيكر» حتى بعد غد الخميس ـ موعد بحث اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة في الكنيست ● بيرس ورابين يهاجمان، بشدة، الليكود ويؤكدان بصوت واحد: لا جدوى من استمرار وجود هذه الحكومة بدون دفع عملية السلام!



● مخيم شعفاط، قرب القدس المحتلة: عشرات من شبان المخيم اثناء اعتقالهم، في الجبل، بعد انتزاعهم من منازلهم فجر يوم السبت الاخير خلال المواجهات التي استشهد فيها شابان من ابناء المخيم. (صورة من «و.ص.ف»)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «موقف الليكود الذي منع الحسم في المجلس الوزاري المقلص بشأن المواضيع التي تقرر دفع المسيرة السلمية قطع الطريق امام امكانية استمرار المسيرة السلمية. ولهذا فان مركز حزب «العمل» يخول المكتب السياسي للحزب وكتلته البرلمانية صلاحية اتخاذ الاجراءات البرلمانية التي يمليها هذا الوضع».

بهذا القرار انفض مركز حزب «العمل»، امس، مهددا بفك الشراكة مع الليكود واسقاط حكومة «الوحدة القومية»، بعد غد الخميس، خلال بحث الكنيست اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة اذا لم يتوصل الحزبان الكبيران حتى اليوم نفسه (الخميس) الى تسوية لانهاء الخلافات فيما بينهما وانقاذ الحكومة من السقوط.

واعلن رئيس حزب «العمل» وزير المالية، شمعون بيرس، في كلمته امام مركز الحزب، ان الحزب والدولة يقفان في اليومين القادمين امام مفترق طرق وامام قرارات جدية ستقرر مستقبل البلاد والدولة والشعب. وقال بيرس ان الخلافات الداخلية في الليكود والصراعات العنيفة بين المعسكرات فيه منعته من اتخاذ قرارات ايجابية بشأن المسيرة السلمية.

واكد بيرس ان النقاش الدائر بين الحزبين الكبيرين «لا يتعلق بالقدس الموحدة عاصمة دولة اسرائيل وليس بمسألة التفاوض مع م.ت.ف». واعلن أن حزب «العمل» يرفض وضع مسألة «القدس الموحدة» موضع النقاش.

● البقية على ص٢ ●

في اجتماع السكرتارية القطرية

الجبهة تدعو الى اسقاط حكومة «الوحدة القومية» واقامة حكومة ضيقة بدون الليكود وضده

* اذا تعذرت اقامة حكومة ضيقة بقيادة المعراخ تستعد للذهاب الى المؤتمر الدولي ومفاوضة م.ت.ف فالجبهة تدعو الى انتخابات برلمانية مبكرة * تحية الى المناضل الشجاع من اجل السلام إيبي نتان * الدعوة الى اوسع مشاركة شعبية في نشاطات يوم الارض * التضامن مع البعنة واستنكار الهجمة البوليسية الارهابية *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعها الدوري يوم امس الاول (الاحد)، في حيفا لبحث اخر التطورات على الساحة السياسية والتحضيرات ليوم الارض الخالد بالاضافة الى جملة القضايا التنظيمية. ترأس الاجتماع عضو السكرتارية محمد بركة.

في بداية الجلسة قدم عوزي بورشطاين، سكرتير الجبهة، بيانا سياسيا شاملا تطرق فيه الى الازمة الوزارية الاخيرة مؤكدا على مواقف الجبهة من قضايا السلام والمساواة والدمقراطية ومن اية حكومة في اسرائيل ودعا الى تجند الجبهة بكل فروعها وكوادرها لانجاح النشاطات المتعلقة بيوم الارض بروح

● البقية على ص٢ ●

عشية انعقاد مجلس الامن لبحث قضية هجرة اليهود السوفييت:

دول عدم الانحياز تتبنى قرارا يعتبر توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة غير مشروع

● بيان لجنة المجموعة حول فلسطين: على مجلس الامن القيام بعمل جازم لمنع توطين اليهود المهاجرين في فلسطين المحتلة ● التأكيد على ضرورة مشاركة م.ت.ف في اي حوار فلسطيني ـ اسرائيلي ورفض كل الشروط المسبقة التي تضعها اسرائيل لبدء مثل هذا الحوار ●

● تونس ـ الوكالات ـ اكدت دول عدم الانحياز انها ستعمل على جعل مجلس الامن التابع للامم المتحدة يتبنى قرارا يعلن كل محاولة لتوطين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس العربية المحتلة، امرا «غير مشروع ولاغ كأنه لم يكن».

وجاء هذا الموقف في بيان نهائي نشر اثر انتهاء اعمال لجنة دول عدم الانحياز حول فلسطين التي اجتمعت امس الاول (الاحد) في تونس بطلب من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ويأتي، ايضا، في الوقت الذي اشار فيه عرفات الى انه من المفترض ان يجتمع مجلس الامن غدا (الاربعاء) بناء على طلب الاتحاد السوفييتي لدراسة مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

وتضم هذه اللجنة وزراء خارجية يوغوسلافيا وفلسطين والجزائر والهند وكوبا والسنغال وبنغلادش وزامبيا وزمبابوي. وتمثلت الدول الثلاث الاخيرة بسفرائها لدى تونس.

واشار البيان الى ان على مجلس الامن ان يقوم «بعمل جازم لمنع» توطين هؤلاء المهاجرين في الاراضي المحتلة واتخاذ اجراءات لحماية السكان المدنيين الفلسطينيين القابعين تحت الاحتلال».

وتابع البيان ان على مجلس الامن «الطلب الى كافة الدول عدم تقديم مساعدة الى اسرائيل قد تستخدمها من اجل تعزيز او اقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة».

ولاحظت لجنة دول عدم الانحياز من ناحية ثانية بارتياح ان «بعض التطورات خلقت جوا مؤاتيا من اجل البحث عن تسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط» من بينها «استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للشروع في حوار» مع اسرائيل.

واكدت اللجنة مجددا على «حل عادل ودائم يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته» مشددة على ضرورة «مشاركة منظمة التحرير في كل مراحل الحوار».

ورفض البيان، في هذا الخصوص، «كل الشروط المسبقة التي تقدمها اسرائيل من اجل بدء حوار اسرائيلي فلسطيني». واعتبر ان اسرائيل «تسعى لكسب الوقت على امل التمكن من قمع الانتفاضة».

ودعت اللجنة، اخيرا، مجلس الامن الى التحضير بسرعة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واشارت الى ان المجموعات الخاصة لحركة عدم الانحياز في الامم المتحدة ستعمل بفعالية من اجل الدعوة لمثل هذا المؤتمر.

لبحث قضية الهجرة ومخاطر الاستيطان:

مجلس وزراء خارجية الدول العربية يطلب عقد قمة عربية بأسرع ما يمكن



● خلال اجتماع مجلس وزراء خارجية الدول العربية في تونس امس: وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي (الى اليمين) والامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي. (صورة من «و.ص.ف»)

● تونس ـ الوكالات ـ ذكر بيان صحفي، نشر بعد ظهر امس (الاثنين)، ان مجلس وزراء خارجية دول الجامعة العربية، المجتمع منذ السبت في تونس في دورة عادية، طلب عقد قمة عربية بأسرع ما يمكن لبحث مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل والمخاطر التي تشكلها على الشعب الفلسطيني والعالم العربي.

واوضح البيان ان المجلس اتخذ هذا القرار بناء على توصية من اللجنة السياسية للمجلس وقرارات اللجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة في الخامس من شباط الماضي.

في افتتاح الدورة الاستثنائية لمؤتمر نواب الشعب:

غورباتشوف: قرار ليتوانيا الانفصال يمس المصالح الحيوية ومستقبل الجمهورية وشعبها والدولة السوفييتية بكاملها

● مؤتمر نواب الشعب يناقش، ايضا، الصياغة الجديدة للمادتين السادسة والسابعة من الدستور السوفييتي ●

● موسكو ـ الوكالات ـ طلب الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس (الاثنين)، من مؤتمر نواب الشعب بحث الوضع في ليتوانيا على خلفية اتخاذ مجلس السوفييت الاعلى في هذه الجمهورية، الذي تحول اسمه الى «المجلس الاعلى لجمهورية ليتوانيا»، قرارا بالانفصال عن الاتحاد السوفييتي.

واعلن غورباتشوف في خطاب في

● البقية على ص٢ ●

حل البرلمان اليوناني بمرسوم رئاسي

● الانتخابات في الثامن من الشهر القادم ●

● اثينا ـ «و.ص.ف» ـ حل البرلمان اليوناني الذي يضم ٣٠٠ نائب، امس (الاثنين)، فبدأت رسميا مرحلة التحضير للانتخابات العامة المقررة في الثامن من نيسان المقبل وهي الثالثة التي تجري في اليونان في اقل من عشرة اشهر.

ووقع الرئيس كريستوس سارتزيتاكيس على مرسوم رئاسي يقضي بحل البرلمان. واستنادا الى الاجراءات الواردة في الدستور، علق المرسوم على مدخل مبنى البرلمان الذي وضع في قصر ملكي قديم في وسط اثينا. وحدد المرسوم، ايضا، الثامن من نيسان المقبل موعدا رسميا للانتخابات العامة.

وكانت الانتخابات الاخيرة جرت في الخامس من تشرين الثاني الماضي.

ويتألف البرلمان، الذي تم حله، من ١٤٨ نائبا محافظا من حزب الدمقراطية الجديدة و١٢٨ نائبا اشتراكيا من حزب باسوك (الحركة الاشتراكية لعموم اليونان) و٢١ نائبا من ائتلاف اليسار والتقدم برئاسة الحزب الشيوعي اليوناني ونائب من انصار البيئة وآخر يمثل الاقلية المسلمة في اقليم رودهوبي (شمال شرق اليونان) وآخر يساري مستقل.

استقالة الهيئات القيادية في الحزب الشعبي الثوري المنغولي

* اقتراح تعديل للدستور يلغي الدور القيادي للحزب *

● اولان باتور ـ ذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية، امس الاثنين، في برقية من مراسلها في اولان باتور، ان القيادة الجماعية للحزب «الشعبي الثوري» المنغولي استقالت، امس، وان الامين العام للحزب جانبين باتمونخ اقترح تعديلا للدستور يلغي الدور القيادي للحزب.

واثناء الاجتماع الموسع غير العادي للحزب «الشعبي الثوري» في اولان باتور اعلن زعيم الحزب «الشعبي الثوري» المنغولي، كما سبق ان وعد المعارضة الاسبوع الماضي، الاستقالة الجماعية للمكتب السياسي ولامانة اللجنة المركزية.

وحسب مراسل وكالة المانيا الدمقراطية فان باتمونخ اقترح في تقريره الذي تلي في الاجتماع ونقلته الاذاعة والتلفزيون ان يعدل البرلمان المنغولي في دورته التي تبدأ في ٢١ اذار الجاري المادة الدستورية التي تعطي الحزب «الشعبي الثوري» دوراً قيادياً.

وتنص المادة ٨٣ من الدستور على ان الحزب «الشعبي الثوري» المنغولي «هو الطليعة والقوة القائدة لجميع التنظيمات الجماهيرية للعمال».

واضاف باتمونخ، الذي هو في الوقت نفسه رئيس الجمهورية، ان الحزب سيقترح على البرلمان ان تجري الانتخابات المقررة سنة ١٩٩١ خلال السنة الجارية.

واضافت الوكالة انه عرض على احزاب المعارضة التعاون وخاصة في صياغة الدستور الجديد.

واقترح الزعيم المنغولي من جهة اخرى الدعوة الى مؤتمر استثنائي للحزب في العاشر من نيسان القادم.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تتخذ عدة تدابير لتوطيد العلاقات بين الحزب والشعب

● بكين ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة، مساء امس (الاثنين)، ان الجلسة الموسعة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني التي عقدت بين ٩ و١٢ اذار الجاري في بكين اتخذت بعض التدابير المهمة بهدف «تعزيز الروابط بين الحزب والسكان». وكشفت الوكالة بالتالي حصول هذا الاجتماع الذي ظل، حتى الآن، طي الكتمان.

وتلي البيان الختامي بكامله عبر التلفزيون. وهو يتضمن سبعة تدابير تهدف الى تحسين هذه العلاقات منها في شكل خاص عودة الكوادر الى القاعدة ومتابعة بناء الاشتراكية وبذل جهود لضمان حكومة نظيفة ونزيهة.

وشدد البيان على ضرورة التقدم بالنسبة الى البلاد على طريق «الاشتراكية كما تراها الصين». وهذه عبارة يحرص المسؤولون الصينيون على ذكرها في شكل عام سعيا الى التمييز بين الوضع في الصين وبين التغييرات الاخيرة التي شهدتها دول اوروبا الشرقية.

وجاء في البيان، ايضا، ان «العقد الجاري سيكون حاسما بالنسبة الى تطور الصين وعلى الرغم من ان العالم يعيش في خضم التطورات وعلى الرغم من الصعوبات الداخلية العابرة فاننا سنتوصل بالتأكيد الى موقف منيع شرط الا نضيع الوقت في تسوية مشاكلنا... خصوصا الاقتصادية».

عشية حلول شهر رمضان المبارك:

مجلس الافتاء الاردني يصدر فتوى بدفع اموال الزكاة الى شعب الانتفاضة

● عمان ـ «كونا» ـ اصدر مجلس الافتاء الاردني فتوى هنا، امس الاول الاحد، بدفع اموال زكاة المسلمين لدعم انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

وجاءت فتوى المجلس بناء على طلب تقدم به الامين العام للجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة الدكتور ممدوح العبادي الى مجلس الافتاء بخصوص بيان الحكم الشرعي من دفع المسلمين لاموال الزكاة الى اللجنة الشعبية التي تقوم بارسال الاموال المتبرع بها الى عائلات الشهداء والجرحى.

وجاء في فتوى مجلس الافتاء انه تبين بعد التدارس والنظر في الادلة الشرعيه جواز دفع اموال الزكاة لدعم الانتفاضة الشعبية على اعتبار ان الشعب الفلسطيني يقاوم الاحتلال ويدافع عن المقدسات والحرمات والاعراض.

بعد يوم من استقالته:

الجنرال افريل يغادر هايتي الى فلوريدا

● بور او برانس ـ الوكالات ـ اكد مسؤول كبير في وزارة الدفاع الهايتية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجنرال بروسبير افريل، رئيس الحكومة العسكرية الهايتية غادر بور او برانس، صباح امس (الاثنين) على متن طائرة عسكرية امريكية متوجها الى فلوريدا في الولايات المتحدة.

وكانت غالبية الطبقة السياسية والشعب في هايتي تطالب برحيل الجنرال افريل لضمان انتقال حكومي دمقراطي وانتخاب رئيس مدني.

ابتداء من ٢١ آذار الجاري:

ناميبيا العضو الـ ٥٠ في «الكومنولث»

● لندن ـ جاء في بيان للامانة العامة «للكومنولث» صدر، امس الاثنين، في لندن ان ناميبيا ستنضم الى الكومنولث في ٢١ آذار الجاري بعد ان تكون استكملت عملية استقلالها عن جنوب افريقيا.

وبذلك ستصبح ناميبيا، التي كانت مستعمرة جنوب افريقية منذ العام ١٩١٥، العضو الخمسين في المنظمة التي وصفتها امس ملكة انكلترا بأنها «اكبر اسرة في العالم».

تأجيل زيارة شفاردنادزه الى اليابان

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية اليابانية، امس (الاثنين) ان الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه الى اليابان في اذار تأجلت بسبب ارتباط الوزير السوفييتي بمواعيد اخرى.

وقال مصدر رسمي ان السفير السوفييتي في طوكيو، نيكولاي سولوفيوف أبلغ الى الخارجية اليابانية ان شفاردنادزه لن يستطيع زيارة طوكيو، من الان وحتى بداية نيسان المقبل، موعد لقائه مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

كلمة الاتحاد

تحية الى ايبي نتان

□□ يستحق المناضل الاسرائيلي من اجل السلام ايبي نتان التقدير والاحترام العميقين على ما ابداه من شجاعة ومصداقية واصرار على الدفاع عن قيمته العليا وسعيه للسلام.

حوكم وسجن لانه التقى، مع ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين، وذلك طبقا للقانون الارهابي الذي يحظر على الاسرائيليين الاجتماع بشخصيات من م.ت.ف. وقال نتان عشية ذهابه للسجن وخلال فترة محكوميته انه عندما يخرج من السجن سوف يعود ثانية وثالثة ورابعة للقاء بعرفات.

وها هو بالفعل، بعد اطلاق سراحه مباشرة، يلتقي ياسر عرفات، في مقر م.ت.ف، في تونس، ويعلن: لست خائفا. انا مستعد للذهاب مرة اخرى الى السجن. وقضية السلام اهم من راحتي الشخصية.

بالاضافة لهذا، قال ايبي نتان («معريف» ـ الاحد ٩٠/٣/١١) انه واثق الآن اكثر من اية فترة سابقة بأن عرفات يريد السلام حقا.

وقال نتان، بعد لقاء استمر ساعتين مع الرئيس الفلسطيني ان عرفات وبسام ابو شريف وآخرين استمعوا باهتمام وتعاطف الى شرحه حول التحولات الجارية في المجتمع الاسرائيلي التي تقصر الطريق للقاء مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

وقال: «قلت لعرفات انني مستعد أن ادفع حياتي كلها ثمنا لتحقيق السلام للشعبين وسوف اواصل النضال ضد ذلك القانون الاحمق الذي يمنع اللقاءات الاسرائيلية ـ الفلسطينية».

اننا نعبر عن اعتزازنا بهذا الانسان الشجاع ونعتقد بأن خطوته هذه سوف تصعد المعركة لالغاء «القانون الاحمق» وتصعد المعركة الاسرائيلية والعالمية تضامنا مع ايبي نتان ضد المحاكمة المقبلة والسجن المقبل.

ونحن نناشد كل الاحزاب والاطر والهيئات والشخصيات اليهودية والعربية المحبة للسلام والساعية للسلام العادل حقا ان توحد جهودها دفاعا عن ايبي نتان والتفافا حوله. ولعل كون نتان انسانا غير حزبي يسهل امكانية وحدة كل انصار السلام دفاعا عنه.

وهناك مفارقة هامة في ان ايبي نتان يقوم بهذه الخطوة النبيلة بينما الحكومة تتصدع بالذات بشأن الموقف من م.ت.ف واستقلال الدولة الفلسطينية.

ايها الساسة القاعدون في سدة الحكم: خذوا الحكمة الواقعية والصحيحة والحيوية من ايبي نتان.

(«الاتحـــــــاد»)

في ندوة كبيرة بمبادرة جبهة عين ماهل:

توفيق زياد ـ نتصدى للآثار السلبية للهجرة بالمقاومة الجسدية وليس الاعلامية فحسب !

● فيصل الحسيني: احد الفوارق الاساسية بيننا وبين قادة الشعب في اسرائيل اننا تعلمنا من تجاربنا ومن تجارب الشعوب الاخرى ● غسان خطيب: بعد ان توصل الجيش الى القناعة بأنه لا يمكن القضاء على الانتفاضة بواسطة القمع لجأوا الى المبادرات السياسية التآمرية ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله ـ «من خلال تجربة جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، واضطرارنا لخوض معركة من اجل مجرد البقاء في ارضنا ووطننا، توصلنا في حينه الى المعادلة السحرية: الكفاح الشعبي. فبدون المشاركة الجماهيرية في الكفاح لا يمكن لقضية ان تنتصر. وكم اسعدنا ان اشقاءنا في فلسطين المحتلة توصلوا الى المعادلة السحرية نفسها، حين انطلقوا في انتفاضتهم البطولية»، هذا بعض ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في الندوة الجماهيرية الكبرى التي اقيمت في عين ماهل.

وتكلم زياد عن التمسك بهذه المعادلة في كل القضايا والمعارك. وتطرق من خلالها ايضا الى قضية الهجرة اليهودية الكبرى من الاتحاد السوفييتي فقال: لقد اثاروا في البلاد ضجة كبرى على حملة التواقيع ضد الهجرة. وبهذا كشفوا عن توجههم العنصري الخطير. ففي الشارع اليهودي يسمحون لدعاة ترحيل العرب بالتفوه. ويدخل هذا في اطار «حرية التعبير» اما حين يتعلق الامر بالعرب فيسقطون هذه الحريات.

واضاف: الانفتاح الجديد في الاتحاد السوفييتي اوجد الهجرة وغيرها من الامور التي لا يمكن منعها بقرار اداري. هناك قدرات وطاقات سياسية واقتصادية هائلة في العالم العربي يمكن استخدامها في كل الاتجاهات، خصوصا تجاه الولايات المتحدة التي اغلقت ابوابها في وجه الهجرة، ان كان القادة العرب يريدون ذلك. فالاتحاد السوفييتي يتعامل مع الحياة بشكل واقعي.

وتابع: ان للهجرة اخطارا ليس فقط على الضفة الغربية وقطاع غزة وقضية السلام بل علينا نحن ايضا. صحيح ان التركيز الآن هو على القضية الفلسطينية، وهذا صحيح واساسي. اما عندنا (الجماهير العربية في اسرائيل) فيجب التعامل مع الموضوع بيقظة. قد لا يصادرون المزيد من الاراضي، اذ انهم صادروا ما يكفي. ولكن ان هم صادروا فعلينا ان نقاوم. بالوحدة الشعبية والمقاومة الجسدية وليس الاعلامية فقط.

* وقائع الندوة *

وكانت الندوة قد عقدت بمبادرة جبهة عين ماهل وادارها سكرتير الجبهة، الاستاذ حمزة علوان، وشارك فيها جمهور غفير. وتكلم فيها اضافة الى السيد توفيق زياد كل من الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، والاستاذ غسان الخطيب، المحاضر الجامعي.

ومما قاله الحسيني ان الشعب والقيادة الفلسطينية، اثبتا، بالانتفاضة وبمبادرة السلام الفلسطينية والنهج المثابر على هذا الطريق اننا تعلمنا من تجاربنا وتجارب الشعوب الاخرى. وهذا احد الفوارق الاساسية بيننا وبين قادة الشعب في اسرائيل. واضاف: لا يوجد عدل مطلق. ولذلك فان هناك حاجة للتنازل عن المواقف الجامدة او المسبقة. لقد توصلت دول اوروبا الى انها لا تستطيع الحياة والتطور بدون الوحدة الاقتصادية. فلم يتردد قادتها في السعي لهذا الغرض. ودول الشرق الاوسط ملزمة بالتوصل الى مثل هذا التوجه.

وقال الحسيني ان خطة الانتخابات الاسرائيلية استهدفت شق صفوف الشعب الفلسطيني وبذر الخلافات. ولكننا، استفدنا من تجاربنا، ولذلك نحافظ بكل قوة على وحدتنا. ونحرج اسرائيل.

وتوسع الاستاذ غسان خطيب في هذه النقطة وقال: ان التصريحات الاسرائيلية حول الانتفاضة واستمراريتها تفتقر الى الدقة. لكن الامر الاساس هو ان الجيش الاسرائيلي هو الذي توصل الى النتيجة بأن من المستحيل القضاء على الانتفاضة بالقمع. ولذلك قرروا محاولة القضاء عليها سياسيا. فجاءت المبادرات الاسرائيلية التآمرية. ولكن شعبنا قادر على افشالها.

وتكلم خطيب عن الهجرة فقال: عندما نتحدث عن حقوق الانسان فاننا نتكلم عنها بدون اية حدود. هناك اتفاقيات دولية حول هذا الموضوع تلتزم بها الدول الاشتراكية. ومن يخرقها هي الولايات المتحدة الامريكية. فهي التي ترفض السماح لليهود اختيار السكن في البلاد التي يريدونها. فمن المعروف ان ١٠٪ فقط من يهود الاتحاد السوفييتي كانوا يختارون الوصول الى اسرائيل حتى فترة قريبة. وفقط بعد اغلاق ابواب الولايات المتحدة في وجههم اختلفت النسبة. واكد: ان ما نرفضه في قضية الهجرة هو ان تكون على حساب شعبنا. ونتساءل: لماذا لا يطبقون القانون الدولي فيما يتعلق بحقوق الانسان الفلسطيني المشرد في العودة الى وطنه حسب قرارات الامم المتحدة.

استجابة لطلب قضاة المحكمة العليا:
هنغبي يسحب التماسه ضد نسيبة وابو عياش

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سحب النائب تساحي هنغبي (الليكود)، امس (الاثنين)، الالتماس الذي كان قدمه الى المحكمة العليا ضد د. سري نسيبة ورضوان ابو عياش مطالبا بمحاكمتهما بتهمة نقل الاموال لتمويل الانتفاضة وتورطهما في اعداد مناشير!

وقام هنغبي بذلك تحت ضغط قضاة المحكمة العليا وبعد تلميحات قضاة المحكمة بان موقف وزارة «الامن» عدم تقديمها للمحكمة كان صحيحا.

وكانت مصادر «امنية» رأت عدم ضرورة التحقيق مع نسيبة وابو عياش وعدم اتخاذ الاجراءات القضائية ضدهما لاعتبارات «امنية». وبقيت هذه الاعتبارات سرية بمصادقة من وزير «الامن» يتسحاق رابين ـ هذا ما تضمنه رد النيابة العامة على امر المحكمة العليا قبل ثلاثة اشهر.

وكان قضاة المحكمة العليا اطلعوا على هذه المواد السرية وقرروا عدم الكشف عنها امام هنغبي وطلبوا منه سحب التماسه.

في افتتاح الدورة

● تتمة من صفحة ١ ●

افتتاح الدورة الاستثنائية لمؤتمر نواب الشعب، بثه التلفزيون مباشرة، ان «القرارات التي اتخذت تطول المصالح الحيوية ومستقبل الجمهورية وشعبها والدولة السوفييتية بكاملها». ويعتبر هذا التصريح اول رد فعل في موسكو على تصويت برلمان ليتوانيا امس الاول (الاحد) على تغيير اسمه الى «المجلس الاعلى لجمهورية ليتوانيا».

وكانت الاذاعة والتلفزيون اعلنا بدون تعليق عن تصويت النواب الليتوانيين بشبه اجماع على «استعادة ليتوانيا المستقلة حقوقها في السيادة التي الغتها قوة اجنبية عام ١٩٤٠»!!

واقترح رئيس الدولة السوفييتية، بعد خمسة اعوام بالتمام على توليه السلطة، على النواب ان يطالبوا ببحث الوضع الناجم عن هذا الاعلان في مجلس القوميات والحكومة.

وأوضح غورباتشوف ان رئيس البرلمان الليتواني لم يتوجه، امس (الاثنين) الى موسكو للمشاركة في اعمال مجلس رئاسة مؤتمر نواب الشعب الذي يشارك في عضويته.

وكان رئيس الحركة القومية «سايوديس» فيتوتاس لاندسبرجيس، انتخب امس الاول، بدعم من النواب المؤيدين له والذين يسيطرون على البرلمان الليتواني الجديد، رئيسا لهذا البرلمان وأصبح بذلك يتولى بصورة مؤقتة منصب رئيس هذه الجمهورية.

ولوحظ في الكرملين ان نواب جمهوريات البلطيق الثلاث (ليتوانيا واستونيا ولاتفيا) اعلنوا انهم لن يشاركوا في التصويت في مؤتمر نواب الشعب على انشاء منصب رئيس للاتحاد السوفييتي لان «هذه القضية لا تعنيهم»! وتغيب معظمهم عن جلسة مؤتمر نواب الشعب، امس (الاثنين) وتمثلوا بوفد رمزي صغير.

وناقش مؤتمر نواب الشعب، بالاضافة الى ذلك، الصياغة الجديدة للمادتين السادسة والسابعة من الدستور السوفييتي حول مكانة الحزب الشيوعي والمنظمات الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي.

وفيما يلي الصياغة الجديدة للمادتين المذكورتين كما عرضت صباح امس (الاثنين)، على مؤتمر نواب الشعب.

الصيغة الجديدة للمادة السادسة:

«يشارك الحزب الشيوعي السوفييتي او غيره من الاحزاب والنقابات ومنظمات الشبيبة والمنظمات الاجتماعية والحركات الجماهيرية عبر ممثليهم المنتخبين في مجالس سوفييت نواب الشعب وعبر اشكال اخرى في رسم سياسة الدولة السوفييتية وقيادة شؤون الدولة والمجتمع».

اما الصياغة القديمة فكانت:

«الحزب الشيوعي السوفييتي هو القوة التي تقود وتوجه المجتمع السوفييتي.. انه نواة نظامه السياسي والمنظمات الرسمية والاجتماعية. ويحدد الحزب الشيوعي، وسلاحه العقيدة الماركسية اللينينية، الآفاق العامة لتطور المجتمع وتوجهات السياسة الداخلية والخارجية للاتحاد السوفييتي. انه يضفي طابعا منظما ذي قاعدة علمية على كفاحه من اجل انتصار الشيوعية. جميع منظمات الحزب تمارس نشاطها في اطار دستور الاتحاد السوفييتي».

والصياغة الجديدة للمادة السابعة تقول:

«ان اية احزاب ومنظمات اجتماعية وحركات جماهيرية تعمل لدى ممارستها مهامها المنصوص عنها في برامجها وانظمتها الداخلية في اطار الدستور والقوانين السوفييتية. ويحظر تشكيل ونشاط احزاب ومنظمات وحركات هدفها ادخال تغيير بالقوة على النظام الدستوري السوفييتي او اراضي الدولة الاشتراكية او الاساءة الى امنها وتأجيج الخلاف على الصعيد الاجتماعي والوطني والديني».

اما الصيغة القديمة للمادة نفسها فنصت على:

«تشارك النقابات واتحاد الشبيبة الشيوعية اللينينية السوفييتية والمنظمات التعاونية وغيرها من المنظمات الاجتماعية طبقا لاهدافها المنصوص عليها في انظمتها في ادارة شؤون الدولة والشؤون الاجتماعية وفي تسوية المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

● نزع المنجل والمطرقة من واجهة مبنى البرلمان الليتواني ●

من جهة ثانية انتزع المنجل والمطرقة اللذان تعلوهما النجمة الحمراء، مساء امس الاول (الاحد) من واجهة مبنى مجلس السوفييت الاعلى في ليتوانيا، في وقت تأخر النواب المجتمعون في الداخل في اقرار النص المتعلق باستقلال ليتوانيا.

وافادت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية ان عمالا صعدوا على سلم وانتزعوا المطرقة والمنجل بحضور حشد تجمع امام مبنى البرلمان منذ الصباح. وعلقوا مكان الشعار علما ليتوانيا ضخما يمثل فارسا يمتطي حصانا أبيض فوق خلفية من ثلاثة الوان هي الاخضر والاصفر والاحمر.

بقرار تخويل المكتب السياسي والكتلة في

● تتمة من صفحة ١ ●

«فالشعب موحد حول مسألة القدس. وانا لا اعرف احدا في هذه القاعة على استعداد للمجازفة بموضوع القدس الموحدة» عاصمة دولة اسرائيل وتحت السيادة الاسرائيلية.

واعترف بيرس بان هناك نقاشا بين الاسرائيليين والامريكان بشأن القدس. واضاف: «بوش وبيكر يقولان: لا للسياسة التي توحد اسرائيل بشأن القدس. وانا اقول بصوت هادئ: لا لسياسة الولايات المتحدة المتعلقة بالقدس. وكما ان الولايات المتحدة تختلف معنا بهذا الموضوع فنحن ايضا نختلف معها. ويمكن ان نكون اصدقاء حتى اذا كنا مختلفين ولكن بفارق واحد هو: لو كان النقاش حول واشنطن فكنت سأقول بان الامريكان صادقون. ولكن ما دام موضوع الخلاف هو حول القدس فاننا نحن الصادقون».

وفسر بيرس السبب وراء «التفتيش عن وفد فلسطيني من المناطق (المناطق المحتلة ـ المحرر) وليس وفدا عن م.ت.ف من جهتي لسببين: ١ـ نحن نريد ان نتفاوض مع سكان المناطق وليس مع الشعب الفلسطيني في كل مكان. اي مع سكان الضفة الغربية وغزة. فمع هؤلاء، نود التوصل الى تسوية سلمية. ٢ـ نريد ان نتفاوض مع وفد ينتخب وليس مع وفد معين». واضاف: «الارهاب قائم في المواقع التي لم تجر فيها الانتخابات. فهناك لا يمكن الحسم الا بالرصاص والعنف. وفي اطار العنف يقوم المتطرفون بقتل المعتدلين. وهذا ما يجري في المناطق حيث يقتل المتطرفون الفلسطينيون المعتدلين بينهم (!!)». ووصف بيرس اعمال المقاومة البطولية للاحتلال «بالارهاب والعنف» حين قال «نحن نقترح استبدال اطلاق الرصاص والارهاب والعنف بالانتخابات والمفاوضات». واضاف: «القدس ليست المشكلة. القدس توحد الشعب في اسرائيل ولا تقسمه».

وشرح بيرس السبب وراء امهال الليكود مدة زمنية لحسم النقاش الدائر بقوله ان شمير يحاول «اتباع سياسة عدم الاجابة بنعم او بلا. وهذا لسبب واضح: اذا قال لا لبيكر فانه يخاطر بالعلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية. واذا قال نعم لبيكر فانه يخاطر بمستقبل حزبه. وهو لذلك لا يستطيع القول نعم او لا».

وقال بيرس أن عدم الرد ايجابيا على مقترحات بيكر يعني «اننا سنفقد الطرف الفلسطيني الذي سنتفاوض معه. وعندها لن يبقى امامنا الا م.ت.ف» واضاف: «من الذي خلق هذا الوضع؟ اليس شمير والليكود عندما اغلقوا الباب امام الخيار الاردني؟ وها هم يفتحون كل الابواب امام الفلسطينيين وم.ت.ف وامام عرفات. وحسب رأيي فان رفض التفاوض مع الوفد الفلسطيني يعني الجواب بنعم لـ م.ت.ف. فالولايات المتحدة لن تقف عند هذه النقطة اذا رفضنا مقترحات بيكر. ويجب فهم هذا الامر». وقال ان الوضع الحالي «هو النقطة الاخيرة قبل الوصول الى عنوان م.ت.ف. واذا رفضنا الاقتراحات الحالية فلن يبقى امامنا الا م.ت.ف. فهذا موقف الولايات المتحدة والعالم كله».

وتطرق وزير «الامن»، يتسحاق رابين، في كلمته الى المراحل التي ادت بالحكومة الى اقرار «مبادرتها السلمية». وقال: «مبادرة السلام هذه اقرت كطريق وحيد وممكن لدفع المسيرة السلمية. وايضا الولايات المتحدة دعمت هذا الرأي ووعدت بدعم المبادرة والمساعدة على تنفيذها. وبعد ذلك انضمت مصر الى هذه المسيرة بعد طلب الولايات المتحدة منها ان تكون شريكة لاسرائيل وامريكا في دفع المسيرة السياسية حسب المبادرة الاسرائيلية امام العراقيل الكثيرة التي تضعها الدول العربية والاوروبية وامام عراقيل الاتحاد السوفييتي». واضاف: «لقد توصلنا الى وضع يوجد فيه اتفاق داخل حكومة الوحدة القومية لاجراء حوار بين وفدين، اسرائيلي وفلسطيني، في القاهرة بدعوة من مصر بهدف ترتيب مسألة الانتخابات. من اجل منح (١.٦) مليون فلسطيني الحق في الانتخابات واختيار ممثليهم».

وهاجم رابين، بلهجة شديدة، وزراء الليكود. ووصف الوزير موشيه نيسيم بـ «قبار الحكومة». واضاف: «الوزير نيسيم قرر ان يكون «قبار الحكومة». وفجأة اكتشف ان اعادة مبعد الى المناطق من شأنها ان تعزز المطلب بحق العودة». وتساءل رابين: «الم يقم اريئيل شارون عندما كان وزيرا للامن باعادة احد المبعدين وحتى وضعه في رئاسة بلدية البيرة». ووصف رابين الخلافات القائمة حول هذه المسألة بـ «كلام فارغ».

وانتقد رابين موقف الليكود من موضوع مشاركة سكان القدس العربية المحتلة في الانتخابات. وقال: «حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ انتهاء حرب الايام الستة (١٩٦٧) اقترحوا على سكان القدس الشرقية الفلسطينيين المواطنة الاسرائيلية. لكن اكثريتهم رفضوا. وهذا الموضوع بحث في اطار المفاوضات حول الحكم الذاتي. أي منذ عام (١٩٨٢).

هذا وكان افتتح الجلسة سكرتير حزب «العمل»، ميخا حريش، الذي اكد في كلمته ان الليكود اوصل المسيرة السلمية الى طريق مسدود. وطالبه بالرد ايجابيا على مقترحات بيكر.

وشمير نفسه مع مناحيم بيغن بحثوا هذا الامر مع الامريكان. واضاف: «هنالك موقفان معروفان ولا يجب النقاش حولها وهما القدس عاصمة اسرائيل ورفض التفاوض مع م.ت.ف». وقال ان النقاش بشأن تركيبة الوفد الفلسطيني وبشأن جدول اعمال الحوار وحول الجهة التي ستعلن الوفد الفلسطيني سيطرح في اللقاء الثلاثي. واعترف بان الحكومة لم تجر اي نقاش حول هذه المواضيع.

واعلن رابين انه اذا طالب سكان القدس الشرقية الفلسطينيون «وهم ليسوا اسرائيليين كما هو معروف» بحق الانتخاب فيجب منحهم هذا الحق.

● «خيبة أمل» في الليكود! ●

هذا واعرب وزراء «الليكود»، امس الاثنين، عن «خيبة املهم» من القرار الذي اتخذه، مركز حزب «العمل».

واعلن، امس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، سيجتمع صباح اليوم، قبيل جلسة الحكومة، مع وزراء حزبه لاطلاعهم على الاجراءات التي ينوي اتخاذها على خلفية الازمة الائتلافية وقرار مركز حزب «العمل».

في اجتماع السكرتارية القطرية: الجبهة تدعو

● تتمة من صفحة ١ ●

الوحدة الشاملة وبالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية.

ثم قدم فضل نعامنة، عضو السكرتارية، بيانا حول الاستعدادات ليوم الارض الخالد والاقتراحات والاتصالات الجارية لتحويل يوم الارض هذه السنة الى معلم من معالم نضال جماهيرنا العربية بوحدة شعبية مكافحة.

ثم قدم عضو السكرتارية، جهاد سعد، بيانا حول نشاطات وفعاليات وبرنامج عمل لجنة المبادرة الدرزية ودعا وفدا عن سكرتارية الجبهة القطرية الى الاجتماع مع قيادة لجنة المبادرة لتعميق التفاعل الكفاحي.

وتلاه النائب هاشم محاميد فتحدث حول نشاطات الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة مؤكدا ضرورة تنفيذ قرار السكرتارية باقامة اطار جبهوي لتنسيق عمل الجبهويين في مختلف اطر الاغاثة والدعم السياسي للانتفاضة في الشارعين اليهودي والعربي. وبعد ذلك تطرق النائب محاميد الى اسقاطات الهجرة اليهودية على مختلف نواحي حياتنا ونشاطنا.

اما البيان الاخير فقدمته عضو السكرتارية تمار غوجانسكي حول الاستعدادات لمؤتمر المستدروت الذي سيعقد في اوائل نيسان المقبل.

وجرى نقاش واسع وحيوي شارك فيه اعضاء السكرتارية: محمد وتد وهداس لاهب ويعقوب يعقوب وزهير يحيى والنائب محمد نفاع ونبيل سمور وعبد الجواد حاج يحيى وموشيه غيزة ومحمد عبري نصار وجهاد سعد وجهاد عقل ومحمد بركة وساشا حينين.

بعد النقاش لخص النائب توفيق طوبي النقاش فأكد على ضرورة عقد مؤتمر عام للجبهة في الصيف القادم للارتقاء بعمل الجبهة الى مرحلة اعلى سياسيا وتنظيميا. وانتقل بعد ذلك الى الحديث عن الازمة الوزارية فقال: لقد قدمنا اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية عجزها عن تحقيق تقدم في المسيرة السلمية وتحقيق السلام العادل.

وأكد ان الجبهة تؤيد اقامة حكومة جديدة اذا وافقت هذه الحكومة على الاعتراف بـ م.ت.ف. بوصفها الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني وكشريك في مفاوضات السلام في اطار المؤتمر الدولي. واذا وافقت هذه الحكومة على اتخاذ خطوات عملية وفورية لتحقيق المساواة للجماهير العربية في اسرائيل.

وتحدث النائب طوبي حول مسألة الهجرة مؤكدا ان موقفنا كان وما زال موقفا رافضا للحلول الصهيونية للمسألة اليهودية ونحن نقول ان حل هذه المسألة يجب ان يتم من خلال نضالهم وانخراطهم في مجتمعات البلدان التي يعيشون فيها.

واضاف: لقد أكدنا موقفنا في الكنيست وقلنا للرفاق السوفييت ايضا اننا نحترم حق الانسان والمواطن ـ كل الناس وكل المواطنين في الاتحاد السوفييتي وفي غيره من البلدان في التنقل والهجرة ولكن نؤكد في الوقت نفسه ان هذا الحق يجب ان لا يكون على حساب حق انسان اخر او شعب اخر في العيش بحرية وكرامة على ارض وطنه وفي ممارسة حقوقه كافة.

وأكد بناء على ذلك فاننا نعارض توطين المهاجرين الجدد في المناطق المحتلة والتي يقصد منها وضع عقبات امام تسوية سلمية تأخذ بعين الاعتبار حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وبالاضافة لذلك فنحن نناضل من اجل ان لا يكون استيعاب المهاجرين الجدد على حساب تجريد المواطنين العرب في اسرائيل من ارضهم واماكن عملهم او على حساب متطلبات العمل والتطوير لسكان احياء الفقر ومدن التطوير. وما الحديث الذي تروجه الاوساط الامبريالية الامريكية حول حقوق الانسان الا نفاقا رخيصا لانه يتزامن مع اغلاق الابواب الامريكية في وجه المهاجرين اليهود السوفييت فعن اية حقوق انسان يتحدثون؟

في نهاية تلخيصه عاد النائب طوبي وأكد على اهمية العمل على كل الاصعدة لانجاح النشاطات والقرارات المتعلقة بيوم الارض.

وقد اتخذ اجتماع سكرتارية الجبهة عددا من القرارات وهي: (١) الازمة الوزارية هي نتيجة ازمة سياسة حكومة اسرائيل وعلى هذه الحكومة ان تستقيل فورا. على ذلك فان الجبهة تدعو المعراخ لاقامة حكومة تبادر الى اتخاذ خطوات عملية على طريق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ومن اجل المساواة واذا لم تقم حكومة كهذه فاننا ندعو الى انتخابات برلمانية فورا.

(٢) الجبهة تحيي المناضل من اجل السلام إيبي نتان الذي لم يرهبه التهديد بالسجن بسبب نشاطه من اجل السلام. وان سفره الى تونس ولقاءه برئيس فلسطين ياسر عرفات يلقيان كامل تقديرنا.

(٣) الجبهة تشجب بشدة الحملات القمعية الاجرامية لسلطات الاحتلال في المناطق المحتلة والتي كان اخرها الهجوم على مخيم شعفاط. اننا ندعو كل انصار السلام الى تشديد النضال الموحد ضد الاحتلال والقمع الوحشي في المناطق المحتلة.

(٤) الجبهة تدين تصريحات وزير الاسكان دافيد ليفي بشأن بناء شقق سكنية اضافية في المناطق المحتلة وبضمنها القدس العربية لتوطين المهاجرين الجدد. ان هذا التصريح هو بمثابة هجمة سافرة لتصعيد التوتر بين الشعبين ولابعاد فرص السلام العادل ولاستغلال قدوم المهاجرين للمس بالشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وتحديا للرأي العام العالمي.

(٥) سكرتارية الجبهة تدعو مركباتها وفروعها واعضاءها الى المشاركة الجماهيرية في يوم الارض.

(٦) الجبهة تدعو جمهور العاملين الى النضال ضد البطالة وضد الضريبات الاقتصادية الحكومية. كما تدعو سكرتارية الجبهة قيادة الهستدروت لتنفيذ الاضراب الذي هددت به ضد ضربات الحكومة على جهور العاملين.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢/٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في دائرة الازمة الائتلافية الجديدة

الحكومة تجتمع، اليوم، والمجلس الوزاري المقلص، غدا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في ظل الازمة الائتلافية التي تهدد حكومة «الوحدة القومية» بالسقوط تعقد الحكومة، اليوم الثلاثاء، جلستها الاسبوعية العادية بحضور جميع الوزراء.

كما سيعقد المجلس الوزاري المقلص، غدا الاربعاء، جلسته الاسبوعية العادية. وتوقعت بعض المصادر الصحفية والسياسية ان يلغي شمير جلسة المجلس غدا تحسبا من اي انفجار قد يحصل على خلفية الخلافات القائمة بين الحزبين الكبيرين.

مطالب الاحزاب الدينية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع تفجر الازمة الائتلافية الاخيرة والحديث عن امكانية اقامة حكومة ضيقة، سارعت الاحزاب الدينية الى طرح مطاليها وشروطها للدخول في ائتلاف ضيق مع احد الحزبين الكبيرين. وننشر فيما يلي مطالب الاحزاب الدينية.

□ المفدال □

١ ـ وزارة المعارف ٢ ـ وزارة الاديان ٣ ـ زيادة تمويل المؤسسات التعليمية الدينية ٤ ـ سن «قانون التخويل» ٥ ـ اعطاء وعد بعدم الغاء المجالس الدينية في جميع انحاء البلاد على الرغم من نشاط احزاب غلاة المتدينين (حريديم) بهذا الهدف.

□ اغودات يسرائيل □

١ ـ نائب وزير الاسكان ٢ ـ نائب وزير العمل ٣ ـ عضو كنيست اضافي في لجنة المالية البرلمانية ٤ ـ مساواة تمويل المؤسسات التعليمية التابعة لغلاة المتدينين (حريديم) بالمؤسسات الرسمية ٥ ـ بناء الاف الوحدات السكنية للازواج الشابة من المتدينين ٦ ـ سن «قانون الخنزير» و«قانون منع الصور المشينة».

□ ديغل هتوراة □

١ ـ وزارة المعارف او الاستيعاب ٢ ـ اقامة دائرة للتربية الدينية ٣ ـ مساواة تمويل المؤسسات التعليمية الدينية بالمؤسسات الرسمية.

□ شاس □

١ ـ وزارة المالية ٢ ـ وزارة الداخلية ٣ ـ وزارة الاسكان ٤ ـ زيادة الاموال الخاصة للمؤسسات التعليمية الدينية.

اقتراح هامر لتسوية الخلافات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعد وزير الاديان، زبولون هامر (مفدال)، صيغة لتسوية الخلافات بين «الليكود» و«المعراخ» على خلفية المقترحات الامريكية سيقوم بتقديمها الى «الطاقم الرباعي» ليقرر بشأنها.

وتقترح «صيغة التسوية» ان يقرر المجلس الوزاري المقلص ان القدس ليست موضوعا للمفاوضات والامتناع عن مفاوضة الوفد الفلسطيني المقترح اذا ما اعلن انه يمثل منظمة التحرير الفلسطينية. كذلك تقترح «الصيغة» أن القدس ليست جزءا من الانتخابات وان مسألة مشاركة «عرب القدس الذين يتنازلون عن مواطنتهم (الاسرائيلية!) في الانتخابات تقر في الكنيست».

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، كان رفض الاقتراح الذي تقدم به وزير «الامن»، يتسحاق رابين، لتسوية الخلافات حول القدس والذي ينص على أن تقوم الكنيست بحسم موضوع مشاركة سكان القدس العربية المحتلة في الانتخابات.

هذا، وعقب شمعون بيرس على اقتراح هامر هذا بقوله انه (الاقتراح) «يدل عن رغبة صادقة في انهاء الازمة لكنه يفتقر الى اي مضمون جدي». واضاف ان هامر سيتلقى من يتسحاق شمير «الجواب نفسه الذي تلقيناه نحن، اي الرفض»! مشيرا الى ان هذا الاقتراح يشبه، الى حد بعيد، اقتراح «التسوية» الذي كان قدمه يتسحاق رابين في جلسة المجلس الوزاري المصغر امس الاول وقوبل برفض شمير ووزراء الليكود عامة.

وكان الوزير هامر اجتمع، امس، مع كل من شمير وبيرس ورابين، كل على حدة، وعرض عليهم تسويته لانهاء الخلافات.

بيرس يجتمع، اليوم، مع ممثلي «راتس» و«مبام» و«شينوي»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يجتمع رئيس حزب «العمل» وزير المالية، شمعون بيرس، اليوم الثلاثاء، مع اعضاء الكنيست من كتل «راتس» و«مبام» و«شينوي» كل على انفراد.

وسيبحث بيرس مع ممثلي الكتل البرلمانية المذكورة اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة التي من المقرر أن تصوت عليها الكنيست، بعد غد الخميس. كذلك سيبحث المجتمعون امكانية ائتلاف الاحزاب الثلاثة مع المعراخ في حكومة ضيقة اذا ما سقطت حكومة «الوحدة القومية».

منظمة الاطباء الحكوميين تطالب بمساواة الاجور مع اطباء كوبات حوليم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت منظمة الاطباء الحكوميين، في مؤتمر صحفي عقدته امس (الاثنين)، بمساواة اجور الاطباء الحكوميين مع اجور الاطباء في «كوبات حوليم».

وأكد رئيس منظمة الاطباء الحكوميين، د. اور شطاين، ان اطباء «كوبات حوليم» يحصلون على اجور تزيد بنسبة ١٠٠٪ عن اجور الاطباء الحكوميين.

واعلن في المؤتمر الصحفي ان منظمة الاطباء الحكوميين تخشى من الاقدام على اعلان الاضراب لان الرد سيكون اصدار اوامر عمل الزامية ضد الاطباء!

وكانت منظمة الاطباء الحكوميين اعلنت في نهاية الاسبوع الماضي ومع انتهاء أضراب الاطباء العاملين في «كوبات حوليم»، عن نزاع عمل.

حركة النساء في الطيرة تعد لاحتفال شعبي كبير بمناسبة يوم المرأة العالمي

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تواصل حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة استعداداتها للاحتفال بيوم المرأة العالمي والذي سيجري يوم الجمعة القادم، تحت رعاية مجلس الطيرة المحلي، وتشترك فيه فرقة النجوم الموسيقية ضمن برنامج سياسي وفني حافل.

وخلال الفترة ما بين الثامن من آذار وموعد الاحتفال تقوم عضوات الحركة في البلدة بتوزيع بطاقات المعايدة على النساء في القرية، وكانت عضوات الحركة قد اتصلن بجميع المكاتب في البلدة وطلبن موافقة اصحابها على التمشي مع التقاليد السابقة التي اصبحت سارية، وهي منح النساء العاملات في هذه المكاتب عطلة مدفوعة الاجر في يوم المرأة العالمي. وجاءنا ان جميع هذه المكاتب قد استجابت لهذا الطلب.

ضمن نشاطات عام اللغة العربية:

ثانوية اكسال تستضيف د. محمد حبيب الله ود. حبيب بولس

● اكسال ـ لمراسل خاص ـ استضافت المدرسة الثانوية في اكسال يوم السبت الماضي الدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم العربي والدكتور حبيب بولس عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل.

افتتح اللقاء الاستاذ بسام الشيخ سليمان استاذ اللغة العربية في المدرسة. وقدم د. حبيب الله محاضرة حول عام اللغة العربية ومدلولاته الثقافية والوطنية.

وقدم د. حبيب بولس محاضرة حول الادب والانتفاضة. واجاب الدكتوران حبيب الله وبولس على اسئلة الطلبة. وكان للمحاضرة صدى واسع بين الطلاب.

وتجدر الاشارة الى ان ثانوية اكسال قد اعدت برنامجا غنيا باشتراك العديد من الاساتذة الجامعيين والكتاب والشعراء، على شرف عام اللغة العربية.

الدكتور ليونيد ميدفيدكو

المطر الحجري أنعش الأمل بالحل العادل

● أجرى الحوار: عمر محاميد ●

●س: لقد قمتم بتأليف العديد من الكتب حول الشرق الاوسط وجاء في خاتمة كتابكم «هذا الشرق الاوسط الهائج» ان الحديث عن الشرق الاوسط لم ينته بعد فماذا تضيفون اليوم؟

ـ د. ميدفيدكو: رغم التطورات الاخيرة في قضية الشرق الاوسط ما تزال النهاية غير واضحة ولا يسعني هنا الا ان اعترف بأنني اخطأت في تقديراتي السابقة المتعلقة بآفاق التسوية الشرق اوسطية. فمنذ مدة قريبة كنت متشائما في محاضراتي التي القيتها في تونس والمغرب وليبيا والعراق، وكذلك في اثناء اللقاء الدوري في اطر الحوار العربي السوفييتي وكان تشاؤمي قائما على حقائق لا شك فيها وهي اولا: ان ازمة الشرق الاوسط من اعقد المشاكل لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية خلال الاربعين السنة الاخيرة فهي لا تشمل فقط الصراع العربي الاسرائيلي وقضيته المركزية القضية الفلسطينية، بل وتشمل ايضا عددا من النزاعات المرحلية، ومثال ذلك الحرب العراقية ـ الايرانية والازمة اللبنانية. ويعود هذا كله الى تأخر واحيانا الى اغفال الصراع في الشرق الاوسط من العملية الجارية لتطويق النزاعات الاقليمية الساخنة من العالم.

● س: هل تعتقدون ان الاجواء العالمية الجديدة ستؤثر على منطقتنا والى اي مدى؟

ـ د. ميدفيدكو: ان الاحداث الجارية في العالم اليوم تسبق توقعاتنا وتدحض بعضها، فتحت تأثير العمليات الشاملة للانفراج الدولي، تظهر اليوم امال بتنشيط عملية السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

فقد ارتسمت في الفترة الأخيرة آفاق واقعية لحل الكثير من الازمات وتطويق الحروب ـ الايرانية ـ ناميبيا ـ كمبوتشيا وبدا وكأن منطقة واحدة بقيت خارج هذه العملية. الا اننا نرى حاليا ان الشرق الاوسط بالذات هو في مركز الاهتمام الدولي ورغم ان الحديث عن السلام في الشرق الاوسط يدور منذ اربعين عاما دون اية نتائج الا ان المناخ الدولي الحالي ورياح التغيير والتفكير الجديد تبشر بالتفاؤل ولا بد من ان تساعد في ايجاد حل عادل وشامل لأزمة الشرق الاوسط.

● س: ما هو رأيكم بقضية الشعب الفلسطيني وكيف تقيمون التحركات السياسية الفلسطينية؟

ـ د. ميدفيدكو: بكل تأكيد فان حركة التحرر الفلسطينية المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية قد أحرزت الكثير من المكاسب وذلك بفضل التحركات السياسية التي اثبتت لجميع دول العالم رغبة الشعب الفلسطيني بالعيش بسلام في دولته المستقلة واستطيع القول دون اي تردد ان هذا الشعب حتما سينتصر. فـ «المطر الحجري» قد انعش الآمال وقوى الثقة بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية. والثورة الفلسطينية، الانتفاضة التي بدأت منذ سنتين في الاراضي العربية المحتلة والتي يشارك فيها الشعب الفلسطيني بأسره قد برهنت على قوتها واستمراريتها. ولم يحدث هذا بتأثير المناخ الدولي العام وحده بل وبتأثير عوامل داخلية هامة، وبفضل الانتفاضة اصبحت القضية الفلسطينية اليوم من ابرز المواضيع والمحادثات واللقاءات الدولية. وعلى الارجح ستكون مواضيع الشرق الاوسط في مركز الاهتمام في جميع اللقاءات الدولية المقبلة وليس هذا كله بمعزل عن تأثيرات الانتفاضة الفلسطينية.

لقد كشفت الانتفاضة حقيقة المخططات العدوانية الاسرائيلية. فقد حاول قادة اسرائيل دوما تبرير حروبهم العدوانية بما يسمى «الحدود الآمنة» ولكنهم اليوم وجدوا انفسهم في خضم حرب «حدود» داخلية ضد الشعب العربي الفلسطيني الذي يناضل من اجل حريته واستقلاله، حرب فشلت فيها كل أساليب القمع والارهاب والتخويف وكان لها اعمق الاثر في اشتداد حدة الازمات القائمة في اسرائيل.

● س: هنالك تفكير بانشاء المركز العربي ـ السوفييتي في موسكو والذي تترأسون هيئته التحضيرية التأسيسية، هل لكم ان تحدثونا عن هذا المركز؟

ـ د. ميدفيدكو: بموجب الافكار التي عبر عنها المشتركون في الجلستين المنعقدتين في اطار الحوار العربي السوفييتي في عمان عام ١٩٨٨ والقاهرة عام ١٩٨٩ تقدم ممثلو عدد من المنظمات الاجتماعية السوفييتية بمبادرة انشاء «المركز العربي السوفييتي» في موسكو. وتنوي هذه المنظمة غير الحكومية ان توحد وتنسق في اطارها جزءا كبيرا من الاتصالات العربية السوفييتية في المجالات الثقافية والانسانية والاعلامية والتنويرية والعملية. ان عمل هذا المركز يمكن ان يتحقق وفقا للاتجاهات الاساسية التالية:

ـ المساهمة في تحقيق ما تتقدم به كل من الحركات الاجتماعية والمنظمات والافراد من افكار ومبادرات، ترمي الى توسيع الصداقة والتعاون مع الشعوب السوفييتية والعربية.

ـ اعلام اوساط الرأي العام السوفييتي والعربي عن حياة البلدان العربية والاتحاد السوفييتي.

ـ وضع وتحقيق البرامج الاقتصادية والاجتماعية والانسانية والثقافية والعلمية والتكنولوجية المشتركة.

ـ تطوير الصلات التجارية والعلمية بين الاتحاد السوفييتي والعالم العربي، والمساهمة في اقامة الاتصالات بين المؤسسات والشركات المعنية «في مجال الاقتصاد».

ـ المساهمة في اقامة الاتصالات المباشرة بين مختلف الاتحادات الابداعية «الادباء، الصحفيون، الفنانون».

ـ اجراء البحوث والدراسات المشتركة العلمية والاعلامية في مجال العلاقات الثنائية ووضع توصيات بهذا الشأن.

ـ وبغية تحقيق الفكرة الانفة الذكر شكلت هذا العام لجنة مبادرة ضمت ممثلي عدد من المنظمات الاجتماعية السوفييتية والصحفيين البارزين والعلماء والمستعربين.

●س: لقد قمتم في الآونة الاخيرة بزيارة القدس والاراضي العربية المحتلة فماذا تقولون بهذا الشأن؟

ـ د. ميدفيدكو: لقد جئنا الى هنا بدعوة من المؤسسات الفلسطينية وشاركنا في مظاهرة السلام الكبيرة التي قام الجيش الاسرائيلي بالاعتداء بعنف ووحشية ولقد رأينا بأم اعيننا الرغبة القوية لدى الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي للوصول الى السلام العادل والشامل المرتكز على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته الفلسطينية المستقلة وهذا الأمر كان واضحا من خلال الشعارات التي رفعت من قبل المتظاهرين مما يقوي الامال بأن عملية السلام ونضال الشعبين حتما سيتكللان بالنجاح.

لقد تعرفنا خلال هذه الزيارة على اوضاع الشعب العربي الفلسطيني، وزرنا قطاع غزة ومخيمات اللاجئين وشاهدنا معسكر انصار وسمعنا من شهود عيان عن اوضاع المعتقلين في هذا المعتقل الامر الذي ذكرني وبدون ادنى تردد اقول بمعسكرات الابادة في زمن الحرب العالمية الثانية. كيف يمكن تفسير وضع الاف المعتقلين وتعذيبهم دون محاكمة او توجيه تهمة بين الاسلاك الشائكة في منطقة صحراوية؟ كيف يمكن تفسير وجود المئات من الاطفال في المعتقلات؟

لكن رغم ذلك فقد سمعنا من العديد من الاسرائيليين عن تعبهم وعن عدم استعدادهم المشاركة في هذه «الحرب القذرة» ضد المواطنين العزل. واحد جنود الاحتياط بالقرب من غزة عبر عن هذا الموقف قائلا «كان علينا ان نتخلص من هذه الحرب القذرة منذ وقت طويل» وعندما سألنا كيف؟ اجاب بكل وضوح «دولتان لشعبين وعن طريق اتفاقات وضمانات دولية».

لقد غيرت الانتفاضة مفاهيم ومواقف العديد من الاسرائيليين ولهذا يمكن القول بثقة ان الانتفاضة هي ثورة حقيقية ضد سياسة الحرب التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية وضد سياسة تجاهل المسألة الحقيقية للصراع العربي الاسرائيلي الا وهي مشكلة الشعب الفلسطيني، ولقد رجعت من هناك وكلي ثقة ان هذه الانتفاضة حتما ستنتصر وحتما ستحقق اهدافها.

(ميدفيدكو دكتور في العلوم التاريخية رئيس الهيئة التحضيرية لتأسيس المركز العربي السوفييتي)

من الطبيعي ان نقلق وأن نحدد موقفنا

* الجماهير العربية ضد الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية المحتلة، وهذا طبيعي، والجماهير العربية ضد اية مصادرات جديدة لاراضينا العربية المتبقية، وضد التمييز العنصري ضد عمالنا واطبائنا واكاديميينا. وكل التحريض السلطوي الهستيري لن برهبنا ولن يمنعنا من رفع صوتنا وشن نضالنا حتى لا يكون استيعاب الهجرة الحاقا للضرر بنا، بأية صورة كانت *

● بقلم: د. احمد سعد ●

●تواجه جماهيرنا العربية في الآونة الاخيرة موجة تصعيدية جديدة من الهجوم والاعتداء السلطوي المخطط ومن التحريض الهستيري العنصري. فالاعتداء العنصري من قبل القوة الخاصة البوليسية لارهاب واذلال الجماهير العربية (يسام) على أهالي البعنة ورئيس واعضاء سلطتها المنتخبة، والتزوير السلطوي المتعمد لحقيقة موقف الجماهير العربية من الهجرة اليهودية الواسعة وما رافقه من تحريض عنصري مسموم من دناصرة العنصرية والترانسفير، كل ذلك يجب ان يشعل اكثر من ضوء أحمر ليس فقط بين جماهيرنا، بل ايضا في ساحة القوى الدمقراطية اليهودية. وما يثير ذئاب العنصرية ممارسة جماهيرنا العربية، بقياداتها السياسية المختلفة، لحقها الانساني الاولي بإبداء رأيها وموقفها، من القضايا اليومية والقومية التي ترتبط بحق وجودها وتطورها ومستقبلها في وطنها الذي لا وطن لها سواه. وجماهيرنا العربية ليست رهينة في وطنها او في وكر سياسة القهر القومي والتمييز العنصري.

ومن هذا المنطلق نندد، وواجب القوى الدمقراطية اليهودية التنديد بتهديدات الوزير زبولون هامر ودعاة الترانسفير بسحب الجنسية والطرد من الوطن لمن يعبر عن موقفه من الهجرة. لسنا رهائن في وطننا ولم نأخذ الجنسية في المطارات بل جبلنا من تراب وطننا. ومن هذا المنطلق ـ نندد بالهجمة السلطوية المسعورة على جماهيرنا حيث اتخذت من عريضة حركة «ابناء البلد» ذريعة لها. ونندد بأية محاولة لسلب هذه الحركة حقها الدمقراطي في النشاط والتعبير عن الرأي بالرغم من اختلافنا معها في الموقف.

فلقد كان من الطبيعي والواجب ان يكون للجماهير العربية موقف واضح من الهجرة الواسعة. موقف جوهره القلق من النتائج وتأثيرها على وجود وموقع جماهيرنا في وطنها، خاصة على ضوء تجربة ٤٢ سنة من مقارعة ممارسات وسياسة القهر القومي والتمييز ونهب الأرض التي تنتهجها السلطة بمنهاجية وتخطيط مبرمج. واذا كان الموقف الحكيم لشعبنا وقيادته الشرعية هو الكفاح لعدم تحويل الهجرة الواسعة الى ذخيرة حية للاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة فان موقفنا الواقعي يجب ان يعبر بصدق عن تخوفنا من تحويل الهجرة الواسعة الى اداة لتنفيذ سياسة «الترانسفير الطوعي» العنصرية. من الحكمة ان يكون موقفنا من الهجرة مبني على الاهبة المصيرية لتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية ورص صفوف الكفاح المشترك اليهودي ـ العربي لمواجهة اي توظيف سلطوي للهجرة يمس بحق جماهيرنا في البقاء والمساواة التامة القومية واليومية. واستراتيجية تطورنا الحالي والمستقبلي تتطلب كسب القوى الدمقراطية اليهودية وتعزيز وتعميق التعاون والكفاح المشترك. فالمخاطر جدية، وتتطلب توجها جديا حكيما. واكتفي في هذه العجالة بالتركيز على مؤشرين يعكسان مدى جدية هذه القضية والمخاطر التي تجسمها.

**** الوزن النوعي للجماهير العربية في ظل الموازنة الدمغرافية المرتقبة:**

ان ما يقلق دوائر سياسة القهر القومي والتمييز والعدوان هو ازدياد الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية كقوة دمقراطية لها تأثيرها في معركة الدفاع عن حقها في المساواة وفي الحياة العامة في المعارك من اجل السلام العادل والدمقراطية. وما يقلق هذه السلطة اننا اصبحنا شعبا متماسكا يؤلف حوالي ١٧٪ من مجمل السكان. وكان ولا يزال هدف السلطة نسف وتبديد القوة الفاعلة للوزن النوعي السياسي للجماهير العربية. ولتحقيق هذا الهدف لجأت السلطة وتلجأ منذ قيام اسرائيل وحتى اليوم الى وسيلتين رئيسيتين: العمل بمختلف الوسائل الادارية وغير الادارية، المفضوحة والمستورة لعرقلة الوحدة الكفاحية لجماهيرنا. والعمل لتغيير الموازنة الدمغرافية في المناطق الآهلة بالمواطنين العرب عن طريق تهويد الاراضي العربية وزرعها بالمستوطنات والمناطر ومحاولة تحويل العرب الى قوة هامشية. وعلى هذا الاساس فإن موقفنا اليوم هو الوقوف في وجه عدم استغلال الهجرة الواسعة التي ستحدث تغيرا جديا في الميزان الدمغرافي، الى وسيلة قهر جديدة بين سلطة التمييز العنصري لحشر الجماهير العربية اكثر في اسفل درجات سلم الأفضليات والاهتمامات والميزانيات. وقد عبر عن هذه الهواجس التي تشغل من منطلق آخر ارباب سياسة القهر القومي، عبر عنها «عاموس جلبواع» («معريف» ـ ٩٠/٣/٩) في مقالة عنوانها «الهجرة بالنسبة للعرب بمثابة «الكارثة الـ ـ ٣»، جاء فيها يتعلق بجماهيرنا ما يلي: «عرب اسرائيل قلقون ومتخوفون. فهم يتخوفون من المس بمصادر رزقهم من جهة، وكذلك من ان تؤدي الهجرة الى تخفيض في المصادر التمويلية القليلة التي توجهها الدولة لهذا القطاع. وان تؤدي الهجرة الى اخلال في غير صالح العرب في الموازنة الدمغرافية داخل الخط الاخضر. واذا ما كانوا بنوا الآمال بأنهم سيصبحون بعد ١٥ سنة ٢٥٪ من السكان في اسرائيل ـ اليوم هم ١٧٪ وانهم يستطيعون ادخال ٢٥ نائبا الى الكنيست وان يكونوا «بيضة القبان» مقررة، ولكن الهجرة تفترس جميع اوراقهم ولمدة جيلين على الاقل..»!! وهذه الهواجس والعقلية والموقف تستلزم وقفة جدية من جماهيرنا وقواها السياسية الفاعلة. ولن احلل هنا الآفاق والمواقف المترتبة. سنعود لهذا الموضوع حتما.

واكتفي هنا بالتأكيد بأن جماهيرنا، بتجربتها الكفاحية، لن تعدم ايجاد الآلية والوسائل للحفاظ على وزنها السياسي النوعي وتطويره. لن تعدم الوسيلة والآلية على ساحة الكفاح اليهودي ـ العربي المشترك دفاعا عن حقوقها القومية واليومية. هذا بالاضافة الى ان بزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقوم حتما ستغير جذريا العديد من الموازين القائمة ولصالح المعركة من اجل المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

**** مواجهة التمييز في المجال التشغيلي:**

عندما تحدث الوزير شمعون بيرس عن موضوع الهجرة في برنامج «موكيد» التلفزيوني أكد على النسبة العالية للاكاديميين بين المهاجرين اليهود الجدد. وانه ينتظر في هذا العام وصول ١٠ الاف مهندس و (٥) الاف طبيب الخ. كان بيرس يتحدث وفكري يصول ويجول حول حاضر ومستقبل الاكاديميين والخريجين العرب. فاذا كانت دائرة التشغيل الرسمية تقترح تعديل قانون العمل لتقديم الامتيازات المالية للمهاجرين الجدد لجذبهم الى فرع البناء، فما هي التسهيلات التي ستقدم لاستيعاب الأطباء والمهندسين وغيرهم وعلى حساب من؟ علينا التفكير والاستعداد منذ اليوم لمواجهة اي توجه عنصري لاستيعاب المهاجرين على حساب أماكن عمل ووظائف العاملين والاكاديميين العرب. وهذا واجب جميع هيئاتنا واطرنا الوطنية وعلى مختلف المستويات، وعلينا في هذه المعركة تجنيد القوى الدمقراطية اليهودية. فمواجهة التمييز العنصري ضد العرب يجب ان تكون قضية القوى الدمقراطية اليهودية ايضا. وعنواننا الاول يجب ان يكون تأليب وكسب الرأي العام المحلي في الدفاع عن حقنا بالمساواة في وطننا. هذا بالاضافة الى تجنيد الرأي العام العالمي للتضامن مع قضايانا العادلة.

واجبنا ان نقلق لا ان نرتعب وترتعد فرائصنا، وتخطىء السلطة كثيرا اذا اعتقدت انه بإمكانها خلق الظروف لتنفيذ ما فشلت في تنفيذه خلال الـ ٤٢ سنة الماضية. فعندما كنا اقلية «مشعتلة» لا تربو على ١٦٠ الف نسمة لم تستطع مخططات المصادرة والحكم العسكري قلع جذورنا او احناء هاماتنا الوطنية المنتصبة، فهل يعقل اننا بعد ان اصبحنا شعبا منظما وموحدا يمكن ان نتراجع عن حقنا او نحني الهامة؟ ولنا كل الثقة بجماهيرنا التي ستعرف عن طريق تعميق وحدتها الوطنية والكفاح المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية في الدفاع عن حقها المشروع بالمساواة، دفن مخططات مهاويس العنصرية والترانسفير.

المشكلة، يا موشه، ان الجميع الان ايضا ينتظرون منا ان نطير..

(عن صحيفة «دفار» ـ ١١/٣/٩٠)

لتخصص الميزانيات للتطوير والتعليم

● بقلم: عدنان عبد الهادي ●

● وجهت دعوة من بلدية ام الفحم وقسم المعارف فيها الى لجان الاباء والمدراء والمعلمين في المدينة وكانت الدعوة الى لقاء «احتفالي» وكذلك لبحث أوضاع التعليم ومعالجة الوضع. وقد سررنا جدا ان نلتقي مع الهيئة المسؤولة وبحضور مدير اللواء الشمالي، المسؤول المباشر عن التعليم في منطقتنا، وهو السيد غولدشتاين لانه مطلع اكثر من غيره ويعرف الاسباب في هبوط مستوى التعليم وتدنيه والنواقص الملموسة في المختبرات والادوات الضرورية للتعليم والابنية واكتظاظ الصفوف، وعدم إدخال الاجهزة المتطورة كالحاسوب في مدارسنا بشكل واسع وعدم احداث تطوير في الاساليب والتعليم عن طريق التلفزيون والكتب المناسبة لذلك هذا عدا عن النقص في الاثاث المدرسي الذي مر عليه سنوات طويلة والاهم من كل ذلك التقليص الدائم والمستمر في ملاكات التعليم وتقليص الحصص التعليمية لابنائنا وسببه تخفيض ميزانيات المعارف كل سنة مما يزيد الضغط على المعلمين. كذلك برنامج التعليم الذي ينتهي مع ساعات الظهيرة. حيث لا يوجد برامج تعليمية لاثراء الطلاب بالتعليم ويجب فتح مجالات لتطوير ورفع مستويات الطلاب الضعفاء عن طريق «متناس» ومركز جماهيري ومدارس أخرى.

كان بودنا ان نسمع السيد غولدشتاين يعلن عن يوم تعليم طويل في مدارس أم الفحم كما هو الحال في مدارس في الوسط اليهودي مما يساعد على التغلب على المصاعب الآنية. ان لجان الاباء قامت بجمع الاموال من الاهالي وشراء اجهزة الحاسوب وذلك في ثلاثة مدارس قبل ثلاث سنوات وقد اصطدمنا بعدم وجود ملاك لهذه الوظيفة. وعدم وجود معلم قد ابقى هذه الاجهزة معطلة والمدارس لم تستغل هذه الاجهزة مما سبب استياء بين الاهالي، والموضوع قيد المعالجة حتى الان. فكيف يطلب من المعلم أعطاء كل ما يستطيع لتطوير التعليم في حين ان اجهزة مثل الحاسوب والتلفزيون لا يعملون به ونحن لجان الاباء، نطلب ان يوجد المعلم وان تدخل اجهزة الحاسوب في جميع مدارس ام الفحم والمدارس العربية مما يساعد على التطور العصري والتقدم في هذا المجال. وان المعلم يبذل كل الجهد والطاقة لهذا العمل الانساني لرفع شأن العلم والتعليم. وان عضو البلدية السيد مفيد احمد المسؤول في قسم المعارف لم يتطرق بكلمة واحدة عن النواقص في مدارسنا وعن النقص في الميزانيات والملاكات التعليمية وعدم التمكن من الصرف على المدارس وبناء مدارس جديدة وتطوير القديم منها. وكان هم السيد عضو البلدية ان يضع المسؤولية الاولى والاخيرة على المعلم كأنه هو المتهم حينما إدعى ان المعلمين يخرجون في اجازة مرضية بشكل مستمر وان هذه الشهادة غير صادقة وطلب من جمهور المعلمين الترفع عن طلب الاجازات المرضية. فهل المعلم يختلف عن باقي البشر؟ الا يمرض؟ وهل فعلا السبب في الهبوط هو غياب معلم هنا وهناك؟!. ان مثل هذه الادعاءات غير صادقة والمتهم الاول والاخير هو سياسة الحكومة التي تقلص الميزانيات للتعليم وتصرف الميزانيات على الاستيطان والحروب والاحتلال والحكومة تحاول دائما تجهيل شعبنا واشاعة العدمية القومية وهذا سبب تدني التعليم. ان خير جواب على ما نقول، هو اضراب سلطاتنا المحلية العربية التي تعاني من شح الميزانيات وعدم التطوير والاعمار والبناء. اننا نريد ان تكون هذه اللقاءات ذات فائدة وأن تخصص الساعات الاضافية لمدارس ام الفحم خاصة وان هذه السنة سنة اللغة العربية وان تحصل قفزة في التعليم على مستوى جميع المدارس العربية. هذا ما نصبو اليه جميعا لرفع شأن بلدتنا ام الفحم.

وقد اعترف السيد غولدشتاين حينما ضرب مثلا عن الفارق بين مدرسة يهودية وتبين ان من بين كل ثلاثين طالبا يملك عشرون طالبا حاسوبا في البيت. اما في مدرسة ام الفحم ومن نفس الصف تبين ان من مجموع كل الصف اثنان فقط يملكان حاسوبا في بيوتهم وهذا جواب على ما نقول ان وضع الجماهير العربية صعب للغاية وضائقة الفقر تزداد والعرب يعيشون تحت خط الفقر. وان الاولاد العرب يعانون من سياسة التمييز في كل المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية وعن الضائقة السكنية حدث ولا حرج. ان عدم وجود الملاعب والساحات والنوادي وغيرها لاستيعاب الطلاب والشباب الذي يعيش في فراغ اصبح اليوم بشكل وضعا لا يحتمل.

(الكاتب عضو لجنة الاباء في مدرسة الخيام ـ أم الفحم)

نسف منازلهم لا ينهي انتفاضتهم

● تقرير مصور من: مصطفى البربار ـ غزة ●









● هذه الصور الحية لاشبال الانتفاضة، فيها الغضب على المحتل والتصميم والتحدي، التقطت بعد نسف ٣ شقق في ٣ طوابق في تل الزعتر في مخيم جباليا يوم ٨٩/٢/٢٨.

يعيش في هذه الشقق الثلاث ٣٦ فردا من أصل ٥٢ فردا يعيشون في العمارة.

ففي الصورة الاولى، اطفال واشبال هذه الاسرة بعد نسف مساكنهم، يحملون الحجارة ويرفعون شارات النصر غير مكترثين بالذي حصل، لأنهم ينظرون للمستقبل في استقلالهم وحصولهم على دولتهم التي لا يمكن قيامها بدون تضحيات وخسائر.

كذلك الصورة الثانية في نفس الاتجاه المدعم لهذه الاقوال.

أما الصورة الثالثة فهي للأب عبد الرؤوف حسن المبحوح (٦٥ عاما) وللأم ام حسن المبحوح (٥٥ عاما) ولزوجة محمود المبحوح، المتهم بقتل الجنديين الاسرائيليين، ايلان سعدون، وآفي سسبورتاس قبل ٨ شهور في قطاع غزة، والذي هرب الى خارج البلاد. فقامت السلطات العسكرية بنسف ٣ شقق من أصل خمسة شقق، في بيت مؤلف من ثلاث طوابق يوم ٨٩/٢/٢٨ يعيش بالشقة الاولى بالطابق الاول، الوالد، الوالدة و ١٢ ولدا وبنتا، ستة منهم غير متزوجين وواحد متزوج وابناؤه. المجموع ١٤ فردا.

اما في الشقة الثانية فيعيش محمود وزوجته وابناؤه واخوان متزوجان وعددهم جميعا ١٢ فردا. اما الثالثة يعيش بها اخوه احمد واسرته + أخ متزوج وعددهم ١٠ أفراد. المجموع ٣٦ فردا من أصل ٥٢ فردا يعيشون بهذه العمارة.

لقد هب الاهالي والجيران وفتحوا منازلهم وحواصلهم لعائلة المبحوح، لايواء الاسر وأثاث بيوتهم.

● الصورة الرابعة للخيمة التي قدمها لهم ممثلو الصليب الاحمر الدولي. انها لا تحل مشكلة وهي شيء رمزي فقط.

● الصورة الخامسة، اطفال من الجيران شاركوا اطفال الأسرة في التحدي والتصميم حتى تحقيق الاهداف المنشودة.

وفي تقارير مراسلنا مع والد ووالدة محمود المبحوح اجاب الوالد، ابو حسن (٦٥ عاما): «ان هذا العمل غير انساني، انهم يدعون الدمقراطية ولكن هذه العقوبات الجماعية، تدل على ان هذه الأعمال هي اعمال انتقامية، فما ذنب هذه العائلة؟ لقد بنيت هذه العمارة من شقاء عمري، وتعبي. ان هذا لا يصيبنا فمحمود لا يملك الا غرفة واحدة في شقة، فما ذنب الآخرين؟». اما والدة محمود، أم حسن (٥٥ عاما) فقالت: «ولقد صرخت في وجه الحاكم الذي كان يشرف على عملية النسف وقلت ان هذه العمارة هي فداء لشعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج. ان هذه الاجراءات تثبت فشلكم، فاذا كانت هذه الاعمال تشفي غليلكم وغيظكم فلا تظن بأن هذا العمل سينهي غيظكم، لا! الافضل ان تذهبوا عنا باحتلالكم، فلا نغيظكم ولا تغيظونا!»

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

البطل بينشو ووسائل الاعلام

● لم تكن نتيجة بطولة العالم في وزن الديك حتى ٥٦ كغم بين حامل اللقب «فابريس بينشو»، اليهودي الفرنسي الاصل، وبين الملاكم «ولكاس انكيتا» من جنوب افريقيا متوقعة لأحد، او لنقل بالأسبح خلقت وسائل الاعلام الاسرائيلية صورة اقنعت بها الجميع بأن بينشو سيحافظ على لقبه لأنه يلعب على ارض ملعبه، وبين شعبه. ولكن نتيجة الحكام كانت معاكسة حيث اجمع الحكام الثلاثة بأن المباراة التي استمرت (١٢) جولة، ثلاث دقائق كل جولة، انتهت لصالح الافريقي بالنتيجة ٣٤٨ ـ ٣٣٧.

كان أجمل تعليق قرأته على هذه المباراة من الصحفي شاؤول افيرون («حدشوت» الاحد ٣/١١) عندما كتب «بالرغم من ان الشعب اليهودي كله وقف في الاسبوع الاخير مع بينشو، اتضح بأن هذه الامور لا تكفي. لقد نقصه حركة القدمين حيث كان الافريقي افضل منه بكثير في هذا المجال».



● لقطة من المباراة التي انتزع فيها الملاكم الافريقي ولكاس انكيتا (من اليمين) بطولة العالم في وزن الديك من حامل اللقب فابريس بينشو.

(صورة من «و.ص.ف»)

لقد ظهر من نتيجة المباراة بأن المكان والزمان والجمهور لا يقررون بشكل أساسي في نتيجة مباريات الملاكمة واعتقد أيضا بأن هذه الامور حتى في الالعاب الرياضية الأخرى تعتبر مساعدة وخارجية. في المباراة اظهر بطل العالم الجديد «ولكاس أنكيتا» لياقة بدنية فائقة إمتازت بالسرعة ورد الفعل السريع والتحرك الدائم وعدم التعب والمثابرة والتحمل والصبر، بينما ظهر التعب على بطل العالم السابق بينشو منذ الجولة السابعة. هذا التعب يمكن ان ترجع اسبابه الى اخطاء تدريسية في عملية التحضير لهذه المباراة ويمكن ان يكون السبب اما التأخر في البدء للتحضير لهذه المباراة او الارتفاع في الضغط التدريبي الجسدي بصورة لم يستطع فيها الملاكم الفرنسي الراحة بالشكل الكافي. هذا من ناحية اللياقة الجسدية. اما من ناحية التكنيك والتكتيك او ما يسمى فن اللعبة فقد اتبع الملاكم الافريقي اسلوبا جميلا عرف في السبعينات عند بطل العالم السابق محمد علي كلاي وهو أسلوب الرقص واللدغ، اي الدوران حول الخصم وتسديد اللكمات المستقيمة ولكنه ايضا لم يكتف في هذا الاسلوب فقد استعمل اسلوبا آخر اتبعه في الماضي جو فريزر وكين نورتون ألا وهو استعمال القسم العلوي من الجسم والانحناء يمينا ويسارا والى الوراء في عملية الدفاع وتسديد لكمات متتالية باليد الامامية والخلفية وشاملة على جميع انواع اللكمات. اما بينشو فقد اتبع تكتيكا لا يتناسب مع هذا الوزن ولربما يصلح لاوزان ثقيلة فقد أراد منذ الجولة الاولى حتى الأخيرة انهاء المباراة بالضربة القاضية ـ الامر الذي أفقده كثيرا من قوته ولم ينجح بهذا بسبب رشاقة وسرعة الاخر.

لقد استعد الملاكم الافريقي لهذه المباراة بشكل افضل وكان هذا هو السبب الوحيد لانتزاعه اللقب، الامر الذي يحتم على بينشو التحضير الأفضل لمباراة الثأر التي ستنظم ايضا في البلاد.

قبل بدء المباراة نظمت مباراتان في الملاكمة اشترك فيها اياد خطيب ونزيه أمارة من منظمة الكفوف الذهبية في الناصرة بقيادة المدرب غانم محروم وقد انتصر الملاكمان على خصميهما من ايلات.

بقي عليّ أن اذكر بأن هذه المباراة هي الاولى من نوعها في اسرائيل وسررت جدا لقيام التلفزيون بالبث المباشر للمباراة بكامل جولاتها الـ (١٢). التذكرة وصل ثمنها من ١٠٠ ـ ٤٠٠ شاقل وقد حضرها ٦٠٠ مشاهد وأدخلت مبلغ ٩٠ الف شاقل الى جيب المنظمين.

الحقيقة العارية!

مبدأ «حق الجمهور في ان يعرف» بين قوسي الصحافة والسياسة

□ هل يحق للجمهور معرفة كل شيء عن أعمال الساسة على الصعيدين الخاص والعام؟! □

●مبدأ «حق الجمهور في ان يعرف» يعتبر من سمات الدمقراطية الحديثة على الرغم من ان الساسة اليونانيين القدامى قاموا بتحقيق هذا المبدأ من اجل اقحام الجمهور بالأمور السياسية المصيرية من خلال ابتكار اساليب شتى، من بينها حشد الجمهور في معابد الأكروبوليس.

اليوم، يؤدي ازدياد عدد المواطنين في كل دولة ودولة الى جعل اكبر معبد في العالم غير قادر على استيعاب جمهور المؤلف من ملايين. لذلك تقوم الصحافة المعاصرة بدور تلك «المعابد»، فتزود الجمهور بالمعلومات المختلفة وتقحمه بالأمور المصيرية.

ويعتبر مبدأ «حق الجمهور في ان يعرف» حقا مقدسا خصوصا بعد انفجار قضية «وثائق البنتاغون». هذه القضية تعتبر اكبر امتحان اجتازته الصحافة الامريكية في تاريخها. وملخص هذه القضية: انه في عام ١٩٧١ قامت مجلة «تايمز» الامريكية بنشر سلسلة مقالات عن توغل التدخل الامريكي في جنوب شرقي آسيا. ولقد قام بتسريب هذه المعلومات للمجلة عالم يدعى دانيل السبرغ يعمل في احدى المؤسسات التي تقدم الخدمات لوزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون». وما ان نشرت المجلة المقال الاول في السلسلة حتى قام رجالات الرئيس الامريكي والمخابرات بإصدار أمر يحظر على «التايمز» نشر المقالات المتبقية فقامت «التايمز» بتمريرها الى «واشنطن بوست» التي قامت بدورها بنشر بعض المقالات وبتمرير باقي المقالات الى صحف اخرى، وهكذا وقف رجالات الرئيس عاجزين عن منع استمرار النشر. ومنذ عام ١٩٧١ ومبدأ «حق الجمهور في أن يعرف» يزداد قوة ورسوخا الى درجة ادت بالصحافة في امريكا الى ابتكار اسلوب «الباباراتسي» بغية تزويد الجمهور بالمعلومات عن قياداته وعن القرارات المزمع اتخاذها.

ومبدأ «حق الجمهور في ان يعرف» ينسحب على كل شيء يتعلق بالشخصيات السياسية التي تدير شؤون الدولة او عن شخصيات لها مكانة مرموقة على المسرح السياسي في الدولة. وعلى كل من يرغب في دخول المعترك السياسي او يحلم في أن يشغل منصبا رفيعا ان يأخذ بالحسبان انه بالاضافة الى التزامه بتسخير نفسه لخدمة المواطنين الذين أوصلوه الى هذه المكانة المرموقة فان حياته الشخصية لن تكون ملكا له ولعائلته فقط، بل ستصبح ايضا ملك الجماهير التي تتشوق لمعرفة الكثير عنه وعن حياته الشخصية وعن اعماله وقراراته الخفية منها والعلنية. ولكن مكانة هذا المبدأ تختلف من مجتمع لآخر. فمثلا مكانة هذا المبدأ معدومة كليا في الدول غير الدمقراطية اذ لا يحق للمواطنين في هذه البلدان معرفة اي شيء عن حياة رؤسائهم الشخصية. ناهيك عن عدم معرفة اي شيء عن إعمالهم وقراراتهم السياسية التي تصنف «كأسرار امنية».

وحتى في حالة اصابة الرئيس بمرض ما يحصل التعتيم الاعلامي بأمر من الرقابة ويتم اخفاء هذه الحقيقة عن الجمهور لاسباب «امنية»! بينما مكانة هذا المبدأ قوية وثابتة جدا في المجتمعات الدمقراطية والمتحضرة.

ففي الولايات المتحدة الامريكية حيث فضول الجمهور لمعرفة كل شيء عن رئيسه وساسته وعن القرارات التي يتم «طبخها» بين اروقة البيت الابيض خصوصا بعد فضيحتي «وثائق البنتاغون» والمغامرة الفاشلة لغزو كوبا للاطاحة بالقائد الثوري فيدل كاسترو. فالصحافة هناك ترصد ميزانيات ضخمة جدا والتي تنفق على صحافيي ومصوري «الباباراتسي» الذين يقومون بالعمل ليلا ونهارا بغية الحصول على سبق صحفي يزودون الجمهور به او حتى من أجل التقاط صور فريدة ومربكة لشخصية سياسية مرموقة. قد تكون هذه الشخصية، الرئيس او السناتور او الوزير وهذا ما فعله على سبيل المثال مصور مجلة «ستار» الامريكية الذي قام ذات يوم بمراقبة السناتور ادوارد كندي الذي كان في السابق مرشحا لمنصب رئيس، وكان ان وقع السناتور كندي في الفخ. واستطاع هذا المصور ان يلتقط صورة فريدة من نوعها ومحرجة جدا بالنسبة للسناتور كندي وهو في مرحلة «غزل متقدم» مع فتاة فرنسية الأصل (انظر الصورة).

منذ انكشاف قضية «وثائق البنتاغون» ومبدأ «حق الجمهور في ان يعرف»!! اصبح محور نقاش طويل وعميق بين الصحافة وبين السلطة ورجالاتها. فبينما ايد الصحافيون هذا المبدأ، تأييدا مطلقا واعتبروه من ركائز الدمقراطية عارضته السلطة معللة ذلك بقولها: «ان النشر عن المخططات الاستراتيجية والسياسية للحكومة قد يعرض امن الدولة للخطر.»

اما بخصوص تزويد الجمهور بالمعلومات عن حياة الرئيس الشخصية، فأجاب رجالات السلطة قائلين: «هل يحق للجمهور في ان يعرف متى سيمارس الرئيس الاعمال الجنسية مع زوجته؟».

اما الصحافة الامريكية المتمثلة، بمئات المحطات الاذاعية وعشرات القنوات التلفزيونية ومئات الصحف الكبيرة منها والصغيرة فتقول: «لا يعقل ان تصدر صحيفة في امريكا بدون اي خبر عن تصرفات رجالات السياسة او عن مغامراتهم السرية، السياسية منها والغرامية لأن هذا هو ملح الصحافة. والجمهور الذي كان قد تعود على هذا الملح غير مستعد لأن يقرأ صحيفة لا تكرس زوايا خاصة لنشر اسرار وفضائح عن السلطة ورجالاتها.

بقي ان انوه هنا، ان هذا المبدأ وارد، بشكل واضح وملموس في الدستور الذي وضعه توماس جيفرسون وشركاه بعد حصول امريكا على استقلالها من المملكة المتحدة البريطانية عام ١٧٧٦. والسؤال الذي ما زال يشغل بال الكثيرين هل يحق فعلا للجمهور معرفة كل شيء (والتأكيد هنا على كل شيء) عن اعمال الساسة في النطاقين الشخصي والعمومي؟



● السناتور الامريكي ادوارد كندي كما ضبطه مصور مجلة «ستار» بصحبة فتاة فرنسية الاصل!

● اعداد: خميس ابو العافية ●

صندوق العجب

■□ مصافحة مشؤومة!

● قبض في نيجيريا على استاذ في الثالثة والخمسين بتهمة انه اخفى بالوسائل السحرية الاعضاء التناسلية لخمسة من مواطنيه الرجال بمجرد مصافحتهم!

فقد اكد خمسة من مواطنيه تراوح اعمارهم بين الاربعين والخمسين سنة انهم لاحظوا اختفاء اعضائهم بعد ثوان قليلة من مصافحتهم ابراهيم محمد. ويشتبه في ان الاستاذ ذا المواهب الخارقة يمارس السحر.

■□ تحب الشاحنات الى درجة الجنون!

● تمكنت الشرطة البرازيلية اخيرا من وضع حد لمغامرات «شقراء الطريق»، وهي شابة في الثانية والعشرين جذابة جدا تمارس «الاوتو ستوب»، الا انها تشكل خطرا على السائقين اذ انها تمكنت خلال سنة من سرقة مئة شاحنة.

واضحت اماليا بعد تسجيلها هذا الرقم القياسي مطلوبة في ست من ولايات البرازيل. فبعد ان تتوقف الشاحنة لتصعد على متنها كانت تشهر مسدسا في وجه السائق يوقظه فجأة من حلمه وترغمه على التوقف في مكان مقفر حيث ينتظر شركاؤها فيسيطرون على السائق ويسرقون الشاحنة ويعيدون طلاءها ثم يبيعونها مجددا وخصوصا في الباراغواي.

■□ سيارة «رولز» مقابل كمية من الكوكايين!

● قبض في فلوريدا على امريكي يتفاوض مع احد موزعي المخدرات للتخلي عن سيارته «الرولز رويس» من طراز ١٩٦٧ مقابل ٢,٢٥ كغم من الكوكايين! وكان موزع المخدرات في الواقع شرطيا. ووجهت التهمة رسميا الى روبرت كول بشراء المخدرات بنية بيعها مجددا ومثل امام محكمة اطلقت سراحه بكفالة قدرها ٢٥ الف دولار.

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ـ ١٩٩٠/٣/١٣ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل السينمائي التوثيقي «تاريخ هوليود»، وهي بعنوان «هوليود والجنس»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل الامريكي الكوميدي «ويتسر»
٢٠,٣٠ ـ الحلقة الاولى من البرنامج الترفيهي المحلي «قريب بعيد»، من تقديم الكوميديان مناحيم زيلبرمان.
٢١,٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ البرنامج الوثائقي «نظرة ثانية»، وهو يتناول هذه المرة مسألة «الهجرة الكبرى» واستيعاب القادمين الجدد.
٢٢,٢٠ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الامريكي الجاسوسي «اخوة الورد»، من تمثيل بيتر شتراوس، ديفيد موريس، روبرت ميتشوم، كوني سليكا، ومن اخراج مارفين جي.
٢٣,١٠ ـ البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس»
٢٣,٣٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,٥٠ ـ التمثيلية الهولندية الراقصة «قصة جندي»
٠٠,٤٥ ـ انتهاء الارسال

خطر الشخير!

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ افادت دراسة قام بها اكاديمي بريطاني ان الناس الذين يشخرون ليلا يجدون صعوبة في التركيز خلال النهار وهم غالبا ما يتورطون في حوادث سير!

واثر تحقيق استمر ١٥ شهرا خلص الدكتور كولين شابيرو من جامعة ادمبورغ (اسكتلندا) الى ان الاشخاص الذين يشخرون من اربع الى ست ليال في الاسبوع هم الأخطر.

هذا وستنشر النتائج الكاملة لدراسته في ايار المقبل في ستراسبورغ (شرق فرنسا) حيث سيعقد مؤتمر الجمعية الاوروبية للنوم.

ضبط ٤٥ طنا من الحشيشة بقيمة ٢٢٠ مليون دولار في هولندا

● دوردرشت (هولندا) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الشرطة المحلية مؤخرا ضبط ٤٥ طنا من الحشيشة من «نوعية استثنائية» بقيمة ٤٥٠ مليون فلوران (حوالي ٢٢٠ مليون دولار) في جنوب غرب هولندا.

واوضح ناطق باسم شرطة دوردريشت (جنوب روتردام) ان هذه هي «على الارجح» اكبر عملية ضبط حشيشة تمت حتى الآن في هولندا.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٤)

اعداد: ماري ملا ـ يركا

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	□	■	□	□	□	□	■	□	□	□
٢	□	□	□	□	■	□	□	□	□	□
٣	□	□	□	■	□	□	□	□	■	□
٤	□	□	□	■	□	□	□	□	□	□
٥	□	■	□	□	□	□	■	□	■	□
٦	■	□	■	□	□	■	□	□	□	□
٧	□	□	□	□	■	□	□	□	□	□
٨	□	□	■	■	□	□	□	■	■	□
٩	□	□	□	■	□	■	■	□	□	■
١٠	□	□	□	■	□	□	□	□	□	■

أفقي:
١ ـ طبق ـ أفرح
٢ ـ دول ـ صبرن (معكوسة)
٣ ـ سلاح قديم (حالة جمع) ـ أحضر
٤ ـ قلدتم ـ نتبع
٥ ـ آلة موسيقية (معكوسة) ـ أحصيه (معكوسة)
٦ ـ وهم ـ ضمير متصل
٧ ـ آلة موسيقية ـ من مولدات الطاقة (غير معرفة)
٨ ـ دجل ـ اسم موصول
٩ ـ سقي ـ من الثمار
١٠ ـ الاسم الثاني لمطرب لبناني تقدمي ـ قرية عربية

عمودي:
١ ـ مطرب سوري قدير
٢ ـ فك ـ كاتب ـ عبيد
٣ ـ نعي ـ متماثلان ـ يدرك (مجزومة)
٤ ـ جاهل ـ حليب
٥ ـ تأوهاته ـ هب
٦ ـ شكرن ـ راتب
٧ ـ حرف جر ـ محب
٨ ـ مزجنا ـ إحسان
٩ ـ حرف مكرر ـ تامة
١٠ ـ مغرمين ـ من اعضاء الجسم الداخلية (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٥٣) * * *

أفقي:
١ ـ ناجي العلي
٢ ـ أو ـ سوداني
٣ ـ صرصور
٤ ـ رواق ـ البن
٥ ـ جبه ـ سل ـ ود
٦ ـ ابراهيم
٧ ـ تدرب
٨ ـ يروب ـ متعا
٩ ـ لينين ـ ي ي ي

عمودي:
١ ـ ناصرة ـ نيل
٢ ـ اوروبا ـ ري
٣ ـ صحب ـ ون
٤ ـ يسوق ـ رتبي
٥ ـ روي ـ ساد
٦ ـ لد ـ اهرم
٧ ـ عادل ـ بيلي
٨ ـ لن ـ يوم ـ بع
٩ ـ ي ي ـ ند ـ ناي

المضافة

غمزات

* أنشدت اغاني المجد، في الأزمنة الغابرة، للابطال. وحاليا! للمسؤولين.
* لا يتعلم الانسان من نجاحه، بل من فشله.
* الفشل، امام التحديات الكبيرة، يشحذ الانسان.
* تبقى الذكرى الحلوة حلوة اذا بقيت ذكرى فقط.
* بعد ان يفتحوا لك الباب، عليك ان تتدبر الامر بنفسك.
* مسيرة ربع قرن لا تساوي، احيانا، خطوة.
* لا ترفع شارة النصر قبل الانتصار.
* كل عقوبة، مهما كانت، تحل نهايتها ذات يوم.
* الاسياد لا يعلنون الاضراب.

موقف!

* قال الموسيقار المشهور ألفرد شنيتكه:
الموسيقى ضرب من ميزان حرارة المستقبل: ما لم يتم ادراكه بعد، ولم يتبلور في فكرة بعد، يصبح موسيقى.

مع المشاهير!

* قررت احدى الجامعات الامريكية اصدار ونشر جميع الوثائق التي خلفها العالم والمخترع الامريكي العبقري توماس اديسون الذي توفي في العام ١٩٣١ عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاما.

لقد ترك اديسون ١٠٣٩ اختراعا مسجلا وارشيفا ضخما يحتوي على اربعة ملايين صفحة من ضمنها ٢٥٠ الف صفحة خاصة بمسودات رسومه التخطيطية.

الطائر العملاق!




* عثرت بعثة ابحاث من نيوزيلاندا والولايات المتحدة، في العام ١٩٨٧، في انتارتيكا، على مخلفات منقار طائر كبير غريب. وتمكن العلماء، بعد اجراء الاختبارات الدقيقة عليه من اعادة تكوين جسم صاحبه.

وتبين ان هذا الطائر الجارح العملاق عاش قبل ٤٦ مليون نسمة. وان رأسه كان بحجم الحصان. وان طول جناحيه كان ٥,٢ م. وان مخلفات الطائر هذه، التي حفظت في باطن الجليد، هي اثبات آخر للفرضية القائلة بان انتارتيكا كانت مكسوة بالغابات. ومن هنا هاجرت، لاحقا، الحيوانات والطيور الى اراضي امريكا الجنوبية.

اسلوب مرفوض!

* يتعرض وحيد القرن للانقراض من القارة الافريقية، بسبب قرنه الذي وصل ثمنه في السوق السوداء مبلغ ٣٠ الف دولار.

ولحماية هذا الحيوان قامت الدوائر المختصة في تنزانيا، مؤخرا، بقص قرون قطعان وحيد القرن. فتوقف القراصنة عن مطاردته. الا ان هذا الاسلوب اثار رد فعل غاضب لدى جمعيات الرفق بالحيوان.

بيتسا!

* تحل في هذا العام الذكرى ١٠١ لصناعة البيتسا الطليانية التي كانت، في البداية، طعام الفقراء. ثم اصبحت طعاما يتلذذ به ابناء جميع الفئات الشعبية في ايطاليا والعالم.

ففي العام ١٨٨٩ قام رفائيل اسبوسيتو من نابولي، لاول مرة، بتزيين البيتسا المعجونة من الطحين والملح والماء بالجبنة والبصل والبندورة.

ويلتهم الطليان حاليا حوالي ٧ ملايين وجبة بيتسا يوميا. وفي موسم السياحة يصل عددها الى ٢٠ مليون وجبة يوميا.

ليس للوجه الكشر!

* قالت الزوجة لزوجها:
ـ حلمت بأنك اعطيتني الف شيكل.
ـ الف شيكل مرة واحدة! هم.. اليس كثيرا؟ على كل خليها معك.

* * *

ـ هلو! حضرة المدير! ولدي مريض ولن يأتي الى المدرسة اليوم.
ـ من يتكلم؟
ـ والدي.

● د. ادوار الياس ●

حول دراسة محمد حسين أمارة:

تطورات وتغيرات في القرية العربية، زلفة كنموذج

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

□صدر حديثا، كتاب «تطورات وتغيرات في القرية العربية، زلفة كنموذج» لمحمد حسن امارة الذي يعمل مدرسا للغة الانجليزية في مدرستي عرعرة وام الفحم الثانويتين وفي مجال الابحاث في جامعة بار ايلان. وقد جاء هذا الكتاب في (١٩٧) صفحة من القطع الكبير والورق الصقيل.

وتبرز اهمية هذا الكتاب في رصده للتطورات والتغيرات في القرية العربية الفلسطينية حيث يمثل محاولة للاحاطة بالتغيرات التي طرأت على الحياة في القرية العربية وتأثيرها على طابع الحضارة الفلسطينية وهو يختار قرية زلفة الواقعة في المثلث الشمالي كنموذج للوقوف عن كثب على هذه التطورات والتحولات الثورية الجذرية.

ويمهد محمد امارة لكتابه بمقدمة يوضح فيها انه ارتأى لزاما عليه تجنيد مساعدي بحث للعمل مجانا من اجل انجاز هذا الكتاب التراثي، حيث عقد اول اجتماع لهيئة البحث في بداية شهر كانون الثاني ١٩٨٩ وتم وضع الخطوط الاساسية للبحث كما تصور أهدافه الباحث الرئيسي واخذ كل مساعد بحث على عاتقه احدى الموضوعات الاساسية في الكتاب وبعد مرور خمسة اشهر من البحث والتنقيب تسلم الباحث جميع المواد وبعد ان قرنت المواد عقد اجتماع لتبيان النواقص في المواد المجموعة ثم باشر الباحث ترتيب المواد وتصنيفها وتنقيحها.

يشتمل الكتاب على عشرة فصول وهي:

الفصل الاول يتحدث عن موقع القرية وحدودها وتاريخها الجغرافي. ويشير الباحث الى ان قرية زلفة تقع على المنحدرات الشمالية الشرقية لجبال ام الفحم ويعود تاريخ انشائها الى ٣٠٠٠ سنة تقريبا.

ـ الفصل الثاني: يتناول الحمائل والعائلات في القرية واثرها الاجتماعي والاقتصادي مؤكدا ان تأثير الحمولة على الفرد اخذ بالتضاؤل والتلاشي نتيجة الوعي السياسي والفكري وهذا ما نجده في توجهات الشباب نحو الاحزاب والحركات السياسية المختلفة.

ـ الفصل الثالث: يعالج التعليم، مراحله، تطوراته ومشكلاته مبرزا ظاهرة تفشي الامية في العقود الاولى لهذا القرن ويتسب اسباب ذلك لعدة عوامل اهمها:

● الفقر الشديد الذي عاشته معظم عائلات القرية بسبب الوضع الاقتصادي.
● الخوف من اختلاط الابناء والبنات.
● طرق التعليم التي اعتمدت اساسا على العقاب الجسدي غرست الخوف في قلوب التلاميذ.
● اهمال المعلمين.
● الامية التي تساعد على تفشي الامية.
● السياسة التجهيلية الرسمية المتبعة ازاء جماهيرنا ومدارسنا العربية.

ـ الفصل الرابع: ويتحدث بالتفصيل عن الزراعة والصناعات الخفيفة، ماضيا وحاضرا، ويورد انواع الزراعة والاغاني والمواويل الشعبية التي واكبت اعمال الحرث والزرع والحصاد وتقسيم الاراضي وتعيين حدود القرية والمعاملات الاقتصادية بين الناس وطرق الري والمقايضة التي كانت شائعة في الزمن الغابر وقضية مصادرة الاراضي الزراعية. ويتطرق الى ادوات الحراثة على اختلاف انواعها واقسامها والى الصناعات الخفيفة التي شكلت مصدر رزق لاهالي القرية مشيرا الى تطور الصناعة. من صناعة الحصر والتبغ الى معامل الرخام والطوب والموزاييكا.

ـ الفصل الخامس: يتحدث عن اللغات المستعملة في القرية (العربية، العبرية والانجليزية) ويعرض الى عدة مواضيع لها صلة وثيقة بلغة اهل القرية مثل: «ازدواجية اللغة العربية، الاحتكاك باليهود في البلاد، الاحتكاك بالصيغ الفلسطينية ذوات المكانة العالية وتأثير اللهجات العربية على لغة القرية والتبادل الحضاري والاستعارة، ويورد الباحث في هذا الفصل العديد من الامثال الشعبية المستمدة من حياة القروي.

ـ الفصل السادس: يستعرض مظاهر الحضارة الفلسطينية التي طرأت عليها التغيرات والتطورات ومن ابرز هذه المظاهر الطعام، العمارة، وسائل النقل والري.

ـ الفصل السابع: يتناول قضاء اوقات الفراغ في القرية مشيرا الى ان اوقات الفراغ كانت تقضى في ممارسة الالعاب مثل لعبة الورق والمناظرات والمبارزات الشعرية وحكايات ابي زيد الهلالي وعنترة بن شداد والزير سالم. وهو يورد في هذا الفصل عدة حكايات وقصص شعبية انقطع الناس عن روايتها مثل حكاية نمر العدوان وزوجته وضحة وجبينة والكلب الاسمر وتفاحة. اما اوقات الفراغ اليوم فان محمد أمارة يرى ان التلفاز حل محل جميع الحكايات وان الشباب يقضي اوقات الفراغ في النوادي الشبابية.

ـ الفصل الثامن: يتحدث عن العلاقات الاجتماعية مبرزا غنى علاقاتنا الاجتماعية بمناسباتها السارة والحزينة والدينية مستعرضا طقوس الاعراس والولادة والطهور والخروج من السجن والوفاة والاعياد. مشيرا الى ان هذه الطقوس والمراسيم تغيرت تمشيا مع التطورات التي طرأت على المجتمع العربي في اسرائيل، وهو يرصد الاغاني الشعبية المرتبطة بهذه المراسيم.

ـ الفصل التاسع: ويطرح مشاريع القرية التي تم انجازها بفضل سواعد اهالي القرية وطلائعييها الشرفاء مثل المدرسة وشبكتي الكهرباء والمياه والمسجد والمقبرة. ويتطرق الى قضية هامة تعاني منها قرية زلفة وهي غياب سلطة محلية لرعاية شؤون سكانها ويبرز كفاح الاهالي من اجل هذا الحق الدمقراطي المقدس، وهو يؤكد ان مدرسة زلفة بحاجة الى الغرف الدراسية ووسائل الايضاح ومشاكل الارض والمسكن لم تحل الى يومنا هذا. اضافة الى الصعوبات الجمة في اقامة شبكة المواصلات.

ـ الفصل العاشر والاخير: وهو عبارة عن استخلاص واستنتاج للحقائق المثبتة في الفصول السابقة، مؤكدا ان صورة القرية العربية ليست مشرقة رغم القفزات الكمية والنوعية لان الهوة بينها وبين القرى اليهودية كبيرة وذلك بسبب السياسة الحكومية الرسمية القائمة على التمييز والقهر والاضطهاد والخنق المالي والارهاب الفكري ومصادرة الاراضي العربية. ويرى ان مستقبل القرية العربية واعد ويبشر بالخير بفضل تلاحم الاهالي وتعاونهم وجهودهم المباركة في خدمة الصالح العام.

ان هذا الكتاب يستمد مادته الاساسية من واقع القرية العربية وتراث شعبنا الاصيل. وهو يكتسب اهميته الحقيقية كونه دراسة تراثية تجيء في هذه الظروف الصعبة والمعقدة التي يتعرض فيها تراثنا العريق لهجمة شرسة تستهدف طمسه وتذويب معالمه الحضارية واغتيال الشخصية الوطنية الفلسطينية.

وانني اشد على يدي محمد حسن امارة مهنئا على امل ان نلتقي به في دراسات تراثية اخرى تعتمد الحقائق التاريخية مرجعا له.

في واجهة المكتبات العربية

«النقد الموضوعي» في دراسة لسمير سرحان

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ صدرت عن الهيئة العامة للكتاب في مصر دراسة لسمير سرحان حول «النقد الموضوعي»، وهي تنصب على «اعطاء فكرة عن الملامح الرئيسية لهذا المنهج في النقد» من خلال عناوين تتناول الموضوعية والعصر والشعر ثم الشعر نقد للحياة.

وجاء في مقدمة الكتاب ان النقد الحديث وجد ان المدارس النقدية المختلفة (تعبيرية وتأثرية وتاريخية..) لا تمكن على اهميتها من «النظرة السليمة الى طبيعة الفن ودوره في حياة الانسان» واصبحت «لا تتماشى مع الروح العلمية في القرن العشرين» التي «تتحرى الموضوعية في قيمها وحكمها على الاشياء».

وانطلق الباحث من المقدمات الاولى لهذه النظرة الموضوعية عند الناقد الاول «للعصر الفيكتوري في انكلترا وربما في القرن التاسع عشر.. ماثيو ارنولد الذي كان اول من نادى بالموضوعية في النقد في عصر لا يزال غارقا في الرومانسية والنقد الرومانسي وكان اول من قال ان النقد جهد موضوعي لرؤية الاعمال الادبية كما هي على حقيقتها».

وقصر المؤلف بحثه على ربط ارنولد بمدرسة النقد الحديث عبر كتاباته في النقد الادبي عارضا جوانب من النظرات الاجتماعية والسياسية «اذا كان ذلك لازماً لالقاء الضوء على نظريته الادبية» ولا سيما في التحدث عن مفهومي «العصر» و «الشعر». وتناول سرحان «المشكلة الرئيسية التي يواجهها النقد الموضوعي»، وهي «مشكلة المعنى في الشعر او الفن عامة» حين يعتبر هذا النقد ان العمل الفني «كائن مستقل بذاته وهو ينظر الى القيم والمعاني التي قد تحتويها القصيدة من داخل القصيدة نفسها وليس من خارجها».

صدور «أرخبيل الغولاغ» لسولجنتسين في طبعة بولندية قريبا

● وارسو ـ «و.ص.ف» ـ اوردت وكالة الانباء البولندية ان اول طبعة رسمية باللغة البولندية لـ «ارخبيل الغولاغ» للكاتب السوفييتي الكسندر سولجنتسين ستصدر قريبا في وارسو.

اضافت الوكالة ان العمل سيطبع في خمسين الف نسخة وان سولجنتسين منح حقوق النشر لشركة نشر جديدة.

وكان العمل الشهير للكاتب السوفييتي ممنوعا في بولندا. وكان الحصول عليه يجري بصورة سرية. واشارت الوكالة الى ان الكاتب ادخل بعض «التعديلات» على نصه الذي نشر للمرة الاولى عام ١٩٧٤.

وسيتم توزيع «ارخبيل الغولاغ» من قبل شركة «دون كسياكزي». وقد نشرت مجلة «زيسي ليتراكي» عملا آخر لسولجنتسين وهو «الدائرة الاولى».

وسولجنتسين الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٧٠ انتزعت منه الجنسية السوفييتية عام ١٩٧٤ وهو يعيش منذ ذلك الحين في المنفى في الولايات المتحدة.

«الاقلام» العراقية في عدد خاص عن المسرح

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ صدر العدد الجديد من مجلة «الاقلام» العراقية الشهرية التي تعنى بالادب الحديث. وفيها ملف كامل عن المسرح، دراسات ونصوصا ومناقشات.

ويتضمن العدد ايضا كشافا بالدراسات الادبية والنقدية الحديثة في العراق.

حدث في مثل هذا الشهر في التاريخ الفلسطيني

* **١٩ آذار ١٨٩٩** ـ بعث هرتسل برسالة الى رئيس بلدية القدس الفلسطيني يوضح فيها ان اليهود الصهيونيين مستعدون للتوجه الى مكان آخر ان لم يجدوا الترحيب في فلسطين
* **١٦ آذار ١٩٠٨** ـ حدث اشتباك بين المهاجرين اليهود والفلسطينيين في يافا واسفر هذا الاشتباك عن مقتل فلسطيني واحد وجرح ١٣ يهوديا
* **آذار ١٩١١** ـ سعى النواب العرب داخل مجلس النواب العثماني، لاصدار تشريع من اجل اتخاذ اجراءات ضد الهجرة الجماعية الصهيونية والاستحواذ على الاراضي
* **٢٥ آذار ١٩١٩** ـ قرر مؤتمر الصلح ايفاد لجنة تحقيق دولية للتأكد من مطامح شعوب الشرق الادنى ورغباتها (كان من المقرر ان تضم مندوبين من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، وفي النهاية اللجنة كانت مكونة من عضوين فقط وهما امريكيان، وهي لجنة كينغ ـ كراين التي ارسلت في تموز ١٩١٩).
* **آذار ١٩٢٠** ـ اعلن المؤتمر السوري العام استقلال سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن ونصب الامير فيصل ملكا على سوريا
* **آذار ١٩٢٥** ـ اضراب عام في فلسطين احتجاجا على قيام اللورد بلفور بزيارة القدس لافتتاح الجامعة العبرية فيها
* **٢٧ آذار ١٩٣٥** ـ تأسس الحزب العربي الفلسطيني
* **آذار ١٩٤٣** ـ اكتشفت السلطات البريطانية شبكة واسعة مرتبطة بالهاغاناه، وظيفتها سرقة الاسلحة والمتفجرات من المنشآت العسكرية البريطانية
* **٣ آذار ١٩٤٨** ـ منظمة شتيرن تدمر مبنى في حيفا بسيارة مفخخة وقتل نتيجة ذلك ١١ مدنيا فلسطينيا وجرح ٢٧
* **٥ آذار ١٩٤٨** ـ فوزي القاوقجي يدخل فلسطين، ويتسلم قيادة وحدات جيش الانقاذ في القطاع الاوسط من فلسطين
* **٥ آذار ١٩٤٨** ـ الهاغاناة تهاجم بير عدس (قضاء يافا) وتحتلها وتطرد سكانها
* **١٠ آذار ١٩٤٨** ـ صوت مجلس العموم البريطاني على انهاء الانتداب على فلسطين اعتبارا من ١٥ ايار.

الشنفرى وعنترة بن شداد في الادب الفرنسي

● بقلم: اسكندر عمل ●

الشنفرى ولامية العرب

الشنفرى احد الشعراء الصعاليك، وكان يعد من عدائي العرب المشهورين، وقد اشتهر بقصيدته لامية العرب ذات الثمانية والستين بيتا. ورغم اختلاف الباحثين في نسب القصيدة له او انها متحولة عليه، فان معظمهم يؤكد انها له. وكان لهذه القصيدة قدرها في صدر الاسلام، اذ ان الخليفة عمر بن الخطاب قال فيها، «علموا اولادكم لامية العرب فانها تعلم مكارم الاخلاق».

اول ذكر للامية العرب في الادب الفرنسي نجده في كتاب الباحث ديربيلو «المكتبة الشرقية او المعجم العالمي» والذي صدر بين الاعوام ١٧٧٧ ـ ١٧٧٩ ويقول ديربيلو عن لامية العرب:

«ينتهي كل بيت من لامية العرب بحرف الروي وهو اللام. وتوجد في اللغة العربية ثلاث قصائد رويها اللام... الاولى هي لامية العرب التي نظمها الشنفرى. اما القصيدة الثانية.... لامية الطغرائي... الخ.

اول من ترجم اللامية الى اللغة الفرنسية البارون انطوان اسحاق سلفستر دوساسي، وقد استند في ترجمته الى ثلاث نسخ قديمة لها. واعتمد على ترجمته المستشرق الالماني دويس حين ترجم اللامية الى اللغة الالمانية. وترجمت اللامية ايضا على يد الاديب الفرنسي فلوجنس فرينل وهو مستعرب فرنسي حصل على نسخة من «لامية العرب» من الاديب العربي احمد فارس الشدياق، وقد اعتمد على هذه الترجمة الاديب الفرنسي جول جاتان الذي كتب عن الشنفرى وشعره وتأثر بعض شعره بها.

ان ترجمة اللامية الى اللغة الفرنسية جعلت ادباء فرنسيين يستوحونها في بعض قصائدهم ومنهم رهال اسيباستيان غيه دوسيزنا) من شعراء القرن التاسع عشر ويظهر انفعال هذا الشاعر الفرنسي من خلال اقواله اذ يقول «كل قبيلة في الشرق العربي تبرر اساطيرها، تقاليدها الرومانسية، التي اعتقد انها صوت الدهور، انها المحيط الشعري الزاخر الذي يعكس اللآلئ البهيجة... لقد اولعت بهذه التواريخ المدهشة التي تعرض لنا رموزا للاخوة البشرية مناقضة ما لدينا من حضارة جافة، فعلى هذا الاساس شرعت في اعادة كتابة «الحوريات الالهية في الشرق» استيحاء لبعض الكنوز التي يعتز بها العرب مثل قصيدة لامية العرب للشنفرى. ان هذه القصيدة هي لؤلؤة رائعة حقيقية باهاب بدائي خشن، وقد حاولت انا صياغتها ثانية محتفظا باصالة صورها... مضيفا الفصل الاخير من نظمي الخاص». ومن الشعراء الفرنسيين الذين استوحوا لامية العرب، اوغست باربيه (١٨٠٥ ـ ١٨٨٢).

عنترة بن شداد

حظي عنترة بن شداد باهتمام كبير جدا من قبل المستعربين وترجمت اشعاره للانجليزية والفرنسية، ومن المستعربين الفرنسيين الذين اهتموا بشعر عنترة دو بيرون الذي كتب دراسة عن معلقة عنترة عام ١٨٣٨، والمستعرب الفرنسي كوسان دوبيرسفال وقد كتب دراسة مستفيضة وعميقة عن شعر وحياة عنترة ويبدو من اسلوب كتابته اعجابه بالعرب وضيافتهم وكرمهم وفروسيتهم.

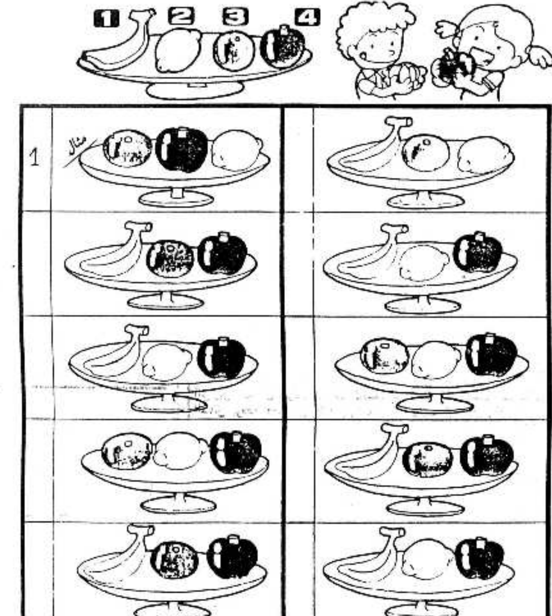
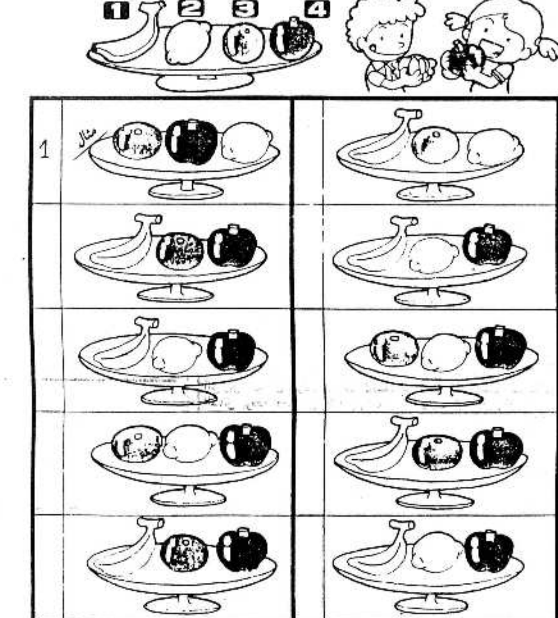
اثرت الترجمات الفرنسية لشعر عنترة على ادب بعض الادباء الفرنسيين ومن ابرزهم الاديب الفرنسي لامارتين. الذي خصص لعنترة كتابا في سلسلة كتبه «رجال عظام». كذلك خصص فصلين عن شعر عنترة في كتابه «رحلة الى الشرق». الكتاب في سلسلة «رجال عظام» يشمل اربعين فصلا. الفصول التسعة الاولى وصف فيها لامارتين الخصائص البارزة للعرب في البادية، ويظهر اعجابه باولئك الذين يسكنون الخيام ويفضلهم على سكان المدن اذ يستبعد وجود الاستبداد او الطغيان في هذه البادية الواسعة الشاسعة، ويرى بجو الصحراء مصدرا للايحاء الروحي.

في الفصول الاخرى يصف حياة عنترة والاحداث التي شهدها، ويرى من خلال ما كتبه عنه انه تأثر به تأثرا كبيرا. فوصف هجومه على اعدائه، وصفا دقيقا. ويظهر مدى تعظيم لامارتين لعنترة بان يقرن سيرة عنترة وشعره بهوميروس وفيرجيل ويدعو شعوب اوروبا الى احترام آداب الامة التي انجبت هذه الملحمة وهي تعيش في حياة البداوة ويفضل حضارة العرب بنقائهم وسمو اخلاقهم ومشاعرهم الانسانية على الحضارة المادية.

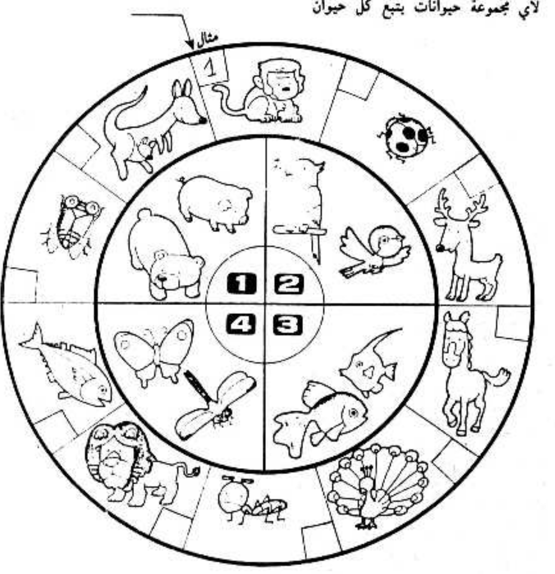
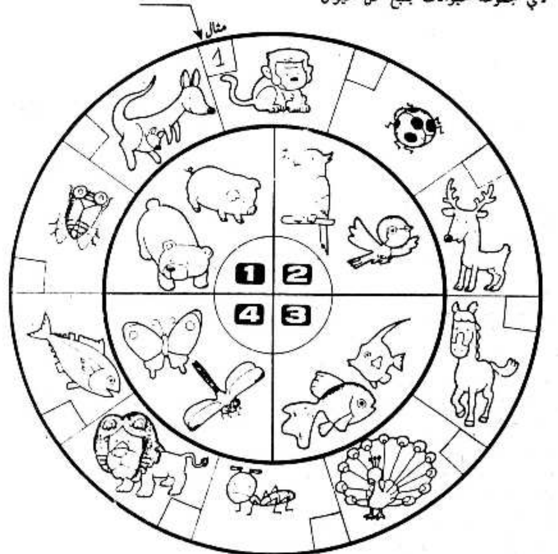
* ملاحظة: اعتمدت في مقالي هذا على عدة مقالات في الادب المقارن من كتاب عبد المطلب صالح «مباحث في الادب المقارن» (بغداد ـ ١٩٨٧)

تنمية دقة الملاحظة للاطفال من سن ٤ ـ ٦ سنوات

ضع رقم الفاكهة الناقصة في كل طبق

لأي مجموعة حيوانات يتبع كل حيوان

● ملاحظة: لم نطلب في هذه الزاوية حلولا، لذا لا حاجة لارسال الحلول الينا

معلومات عامة

إجابات الحلقة السادسة

١ـ أ ٢ـ ب ٣ـ أ ٤ـ أ ٥ـ ب ٦ـ ج ٧ـ أ ٨ـ ب ٩ـ أ ١٠ـ ج ١١ـ أ ١٢ـ ج ١٣ـ أ ١٤ـ أ ١٥ـ أ ١٦ـ أ ١٧ـ أ ١٨ـ أ ١٩ـ أ ٢٠ـ أ ٢١ـ أ ٢٢ـ أ ٢٣ـ أ ٢٤ـ ب ٢٥ـ ج

(الحلقة السابعة)

١ـ روسيني
أ ـ من زعماء الثورة البلشفية
ب ـ مخرج افلام ايطالي
ج ـ ملحن ايطالي من القرن ١٩

٢ـ لامبورجيني
أ ـ مقاطعة ايطالية
ب ـ سيارة سبورت
ج ـ وزير دفاع ايطالي

٣ـ «دعه يعمل» مرتبطة بـ
أ ـ الاشتراكية
ب ـ الشيوعية
ج ـ الرأسمالية

٤ـ «اوتو امنسباتسيا»
أ ـ نقابة اصحاب سيارات
ب ـ التحرير الذاتي
ج ـ نظرية موشيه هس

٥ـ ارنولد شنبرغ
أ ـ سياسي
ب ـ ملحن
ج ـ نحات

٦ـ ستيفان تسفايغ
أ ـ اديب يهودي الماني (نمساوي)
ب ـ شاعر تشيكي
ج ـ من مؤسسي الجامعة العبرية

٧ـ بوي جورج
أ ـ مغن انجليزي
ب ـ لاعب كرة قدم انجليزي
ج ـ عارض ازياء امريكي

٨ـ غوبرون
أ ـ احد مركبات الدم
ب ـ خلية عصبية
ج ـ اسم امبراطور

٩ـ ريخستاغ
أ ـ البرلمان الالماني حتى نهاية الحرب العالمية الثانية
ب ـ الاوبرا في فيينا
ج ـ ملحن نمساوي

١٠ـ مازراتي
أ ـ فيزيائي ايطالي
ب ـ سيارة ايطالية
ج ـ مغني اوبرا ايطالي

١١ـ الزاس لورين
أ ـ على الحدود الالمانية النمساوية
ب ـ على الحدود الالمانية الفرنسية
ج ـ على الحدود الالمانية البلجيكية

١٢ـ باب المندب
أ ـ مضيق يصل بين البحر الاحمر والمحيط الهندي
ب ـ مضيق بين الهند واليابان
ج ـ ميناء على البحر الاسود

١٣ـ روبرت اوبنهايمر
أ ـ فيزيائي يهودي امريكي كان المسؤول عن صنع اول قنبلة ذرية
ب ـ صاحب شركة بنوك
ج ـ صاحب مصنع اسلحة الماني

١٤ـ الكسندر غرام بل
أ ـ مخترع التلفون
ب ـ مخترع القاطرة
ج ـ مخترع الطائرة

١٥ـ الكسندر دوبتشك
أ ـ سياسي تشيكي
ب ـ زعيم يوغسلافي
ج ـ ثائر الباني

١٦ـ اكروبوليس
أ ـ من المعالم الاثرية اليونانية
ب ـ من المعالم الاثرية الرومانية
ج ـ بناء في قيسارية

١٧ـ زنون
أ ـ فيلسوف يوناني
ب ـ فيلسوف روماني
ج ـ فيلسوف مصري

١٨ـ وينسنت فان غوخ
أ ـ رسام هولندي من القرن الـ ١٩
ب ـ رسام اسباني من القرن الـ ٢٠
ج ـ رسام اسباني من القرن الـ ١٦

١٩ـ هنري مور
أ ـ نحات انجليزي
ب ـ رسام فرنسي
ج ـ فنان هولندي

كوكوشكا
أ ـ رسام نمساوي
ب ـ رسام فرنسي
ج ـ رسام تشيكي

٢١ـ «فصول السنة» للملحن
أ ـ انطونيو فيفالدي
ب ـ برونسليف هوبرمان
ج ـ فلاديمير هوروفيتس

٢٢ـ شومان ملحن
أ ـ الماني من القرن الـ ١٩
ب ـ الماني من القرن الـ ١٧
ج ـ الماني من القرن الـ ١٥

٢٣ـ عطيل مسرحية كتبها
أ ـ شكسبير
ب ـ غوركي
ج ـ بلزاك

٢٤ـ «ديكامرون» ـ كتبها
أ ـ جوفاني بوكاتشو
ب ـ شارل بودلر
ج ـ لورد بايرون

٢٥ـ انا كارنينا ـ كتبها
أ ـ تولستوي
ب ـ ارنست هنجوي
جـ مكسيم غوركي

٢٦ـ بطل فيلم «زوربا اليوناني»
أ ـ انطوني كوين
ب ـ عمر الشريف
ج ـ دستين هوفمان

٢٧ـ «كرديولوجيا» في مجال
أ ـ الالكترونيكا
ب ـ الفلسفة
ج ـ الطب

٢٨ـ توقيديدس
أ ـ مؤرخ يوناني
ب ـ فيلسوف يوناني
ج ـ مؤلف مسرحي يوناني

٢٩ـ اسم «دانتون» مرتبط
أ ـ الثورة الامريكية
ب ـ الثورة الفرنسية
ج ـ الاحتلال النازي لفرنسا

٣٠ـ مارتن هايدجر
أ ـ ممثل سينمائي
ب ـ فيلسوف
ج ـ رسام

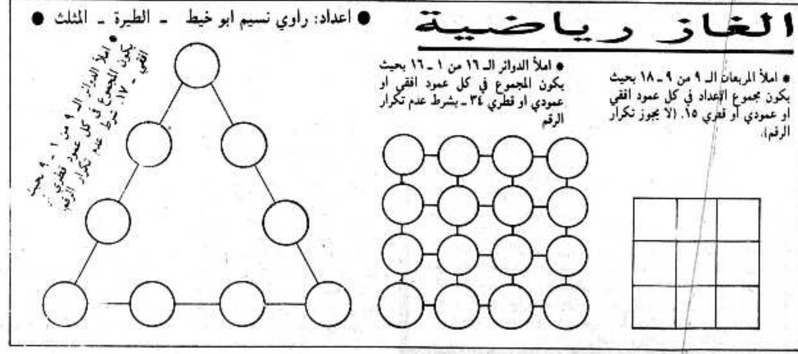
الغاز رياضية

● اعداد: راوي نسيم ابو خيط ـ الطيرة ـ المثلث ●

* املأ المربعات الـ ٩ من ٩ ـ ١٨ بحيث يكون مجموع الاعداد في كل عمود افقي او عمودي او قطري ١٥. (لا يجوز تكرار الرقم).

* املأ الدوائر الـ ١٦ من ١ ـ ١٦ بحيث يكون المجموع في كل عمود افقي او عمودي او قطري ٣٤ ـ بشرط عدم تكرار الرقم

* املأ الدوائر الـ ٩ من ١ ـ ٩ بحيث يكون المجموع في كل عمود قطري او افقي ١٧. بشرط عدم تكرار الرقم



■ تعزية ■

الى آل زعطوط واقربائهم وانسبائهم بوفاة عميدهم المرحوم «حسن زعطوط» (ابو صبري) له الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

■ تعزية ■

الى سعيد داهود شحادة والى آل شحادة في حيفا وخارجها بوفاة الوالدة المرحومة «ام سعيد» وبوفاة ولدهم المأسوف على شبابه المرحوم «نبيل سعيد شحادة» للمتوفين الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

من أقلام طلابنا

على باب السجن

● بقلم: وجيه خطيب ●
(كلية الجليل المسيحية ـ عيلبون)

اجوع انا كل يوم
محرم علي سرور وفرح السعداء
امست قصائدي مخنوقة
منشورة فوق الدروب
تركت لنفسها اسطورة عبر السنين
اسطورة جعلت الدماء الطاهرة
مدادا لشعري..
سابقى
شاعرا انسانا
اطوف في البحر كالطوفان
لاقطع الحبل عن عنق قصائدي
هنا.. على باب السجن
علقت روحي شاهدا
شاهدا اذ انسدل الظلام
بطول سهدي..
وان طلع الصباح يضل ركبي
والليل اذا انطبق.. لفنى
ضربوني
ضربوني في عتمة الزنزانة السوداء
لم اكفر برباتي
ولم استسلم..
وظهري..
ما انحنى يوما على باب الردى..
اجلس ساعة الغروب
انظر.. الى البعيد.. البعيد
اتذكر بلدي.. ووطني..
وروعة الطفولة في البلد الحزين
*** *** ***
ذاتي ما زالت مفقودة..
وسؤال مر يعلو شفتي
يا حبيبتي.. اين انت؟!
انتظرك..
وانتظر رجوع الاهل والاحباب
صنعت الخمرة من ثغرك
ومن اجلك ومن اجل اطفالي
تمسكت بوطني.. وفي بلدي العريق..
يا من سكنت الوقت
انت في رائحة الارض.. وفي تفتح الزهور
في كتب الاطفال.. في الحروف والدفاتر
تملأين الهضاب والوديان بالورود..
انت الشعب في كل مكان..
غدا تهتز الايام لنا سحرا
تتفجر افراحنا صفو الهنا
من هذه الارض التي منها انا
ترفض القدر المرسوم في عين جلاد
تنفض عنا الذل والاستعمار
وفي قلبنا قرار صادق..
باننا صامدون.. ولن نرحل
نعم لن نرحل

رحيل من الموت

● بقلم: شادية شعابنة ـ عكا ●

● بعد ان صادرتم قلمي.. واحرقتم كراريسي.. قتلتم كلماتي.. سجنتم احاسيسي، وانتزعتم روحي من جسدي، قلت لم يبق سوى ان انزع الغطاء عن جسدي، واقلم اظافر يدي وقدمي، لادخل العالم الانساني الذي حدثتموني عنه، بعد ان ادعيتم بان ما اكتبه خيالي.. يناقض وواقعكم الانساني..

نعم قلمت اظافر يدي وقدمي لاكدح.. لاعيش.. لاتقدم بها بشرف وسلام.. نعم بسلام..

اما الان وبعد ان شوهتم جسدي.. وتراهنتم على موتي.. بعد ان دفنتم اطراف جسمي في مقابركم حية.. ونقشتم على صدري.. برصاصكم وشمة.. قتلتم طفلي، وسابقتم بغتوة.. الان.. وقد اقتلعتم جنتي من احضان امي وروجتي واطفالي، ونثرتموها في زقاق ضيق مظلم..

الان، وقد قتلتم ايامي واحلامي..

تقاسمتم ارضي ووطني..

شوهتم جسدي ولغتي..

الان.. وبعد كل المحاولات اليائسة لاعيش بسلام، وان يكون لي وطن وبيت ولغة.. بعد كل غدا..

بعد كل هذا.. ها انا ارحل من موتي واحدثكم من السماء من بداية النهاية.

احادثكم من ممر ضيق.. اتقدم به واتقدم.. احادثكم بعد ان تخليت عن جنتي في سبيل وابل من الاطفال يأتونكم من السماء.. يشهرون اظافرهم في وجوهكم.. يقتلعون ارضهم من براثنكم.

ووسط دهشتكم ووجومكم..

يديرون ظهورهم.. يقفلون ابواب مدينتهم وينامون في هدوء.

اطفال الانتفاضة

● بقلم: بليغ عبده ●
(طالب الصف الخامس في مدرسة مار يوحنا الانجيلي ـ حيفا)

وليد طفل فلسطيني
ولد وترعرع بقوة
قاتل الاحتلال
مع اصدقائه في الانتفاضة
سجن، وعذب، والعزيمة ما توقفت!!!
انطلق بين الوديان والتلال
في الجبال والسهول
فلم تثنه اصابة
ولا اوقفته هراوة
لا شرطي اخافه
ولا جندي افزعه
قتلت امه ولم يستسلم
استشهد رفاقه ولم يستسلم
اتلف العدو بيته ولم ييأس
ورفع وليد راية وطنه في الربوع
وفي مقلته نظرة الحزن والألم
وفي جوفه قمع الاحتلال
والقي به بالملاجئ،
والدم ينزف
والدموع تنهمر
ولكنه بقي صامدا شامخا، صابرا
وفي معركة خاضها انطلقت عليه رصاصات الجنود
فلم ترحم
جسمه المظلوم
وسقط شهيدا لوطنه
على امل الانتصار

ركن الاطفال

الثعلب المغرور

● بقلم: مصطفى مرار ●

● قال الكتكوت الصغير «نبهان»:

«يوم خرجت من البيضة، وتبعني خمسة عشر من اخوتي واخواتي الكتاكيت، كانت امي تقيم في بيت اتخذته من فراغ بين حزم الحطب، الى جوار بيت اسرة «ام حسين» يسمونه «الطابون».

ويوم خرجنا نتبع امنا في جولة حول البيت، تبحث فيها امي عن الغذاء، وتدربنا على التقاطه لحقت بنا «ام حسين». فاجفلنا، وابتعدنا. لكن امي لم تعبأ بشيء، فهي لم تكن خائفة، لانها لم تفعل شيئا يغضب صاحبة البيت. اما انا واخوتي واخواتي فان خوفنا كان من ان تقدم «ام حسين» فتقبض علينا. وتلقي، بنا، خارج الدار.

لكن المرأة الطيبة قد انحنت، وراحت تتحدث الى والدتنا بكلام لم نفقه منه شيئا.

وما مضى على ذلك الحديث غير ساعتين، حتى رأينا «ام حسين» ووالدتنا تتعاونان في اقامة بيت كبير! فتقدمنا من امنا نستوضح ما يجري، فقالت لنا: «ان ام حسين تقيم لنا بيتا شتويا يحمينا من البرد والمطر، وغزوات الثعالب وبنات آوى».

قمنا بمساعدة والدتنا وام حسين، وذلك بجمع التبن، لتخلطه «ام حسين» مع الطين، وتبني منه جدرانا متماسكة.

وبعد ان اشرقت الشمس ثلاث مرات، كانت الجدران جافة. فانتقلنا الى بيتنا الجديد، في حفل بهيج، حضره الكلب «قطاش» الذي يحرس الدار، كما حضره عدد من الجداء والحملان الذين يتخلفون عن مرافقة آبائهم وامهاتهم الى المراعي.

وفي المساء، حين اتخذ كل منا مكانا يرقد فيه حول امنا، قصت علينا حكايات جميلة. وقبل ان نغمض عيوننا قالت، توصينا بالحذر والانتباه:

«اسمعوا يا اولادي، احذروا الابتعاد عن «القن» وهذا هو اسم بيتكم الجديد. خذوا حذركم، كيلا يفاجئكم الثعلب ويفترسكم، انه حيوان اصغر حجما من الكلب، وله ذنب طويل وكثيف الشعر، وهو واسع الحيلة. وربما يخدعكم بكلامه المعسول، وحركاته البهلوانية المضحكة، وصوته الرقيق! حذار ان يخدعكم، يا احبائي!!».

«وشكرنا امنا» يقول «نبهان» وتمنينا لها ليلة سعيدة.

وفي يوم كنا نلتقط رزقنا بين اشجار البرتقال، غير بعيد عن «القن». اذا حيوان في حجم الكلب «قطاش» يمشي مختالا بين الاشجار البعيدة. قال «قمران» احد اخوتي:

ـ ربما يكون هذا هو الثعلب!

فرد عليه «خجلان»:

ـ الثعلب، كما وصفته امنا، يمشي على حذر، اما هذا فانه يسير مختالا، كما ترون!

وقال اخي «عليان»:

ـ واني ارى ان له فوق راسه عرفا، كانه التاج!

وقال اخي «شهلان»:

ـ وها انه يرفع قوائمه، واحدة واحدة، وتبدو له مخالب من حديد!

وقالت اختي «فرحانة»:

ـ انظروا! انه يفتح فاه، وان له انيابا كانها المذاري.

وقالت اختي «مرجانة»:

ـ وشعره! ان له ريشا، كانه ريش الطاووس!

في تلك اللحظة، جاءت امنا على عجل، وامرتنا بالعودة الى «القن» دون تأخير. وقبل ان تدخل الى «القن» نادت على «قطاش». واخبرته ان حيوانا غريبا، ومخيفا يتجول بين اشجار البرتقال!

هب «قطاش» على الحيوان الغريب والمخيف. ثم سمعنا نباح قطاش يتعالى، وهو يندفع ناحية اشجار البرتقال. ولم يلبث ان عاد ونادى على امي. فخرجنا. وسألته امي عن ذلك الحيوان، فقال:

ـ انه الثعلب. وقد هرب

فتقدمت من بين اخوتي، وقلت:

ـ لكنه اكبر منك حجما يا قطاش وان له تاجا فوق رأسه. وان انيابه كالمذاري، ومخالبه من حديد!

ابتسم «قطاش» وقال:

ـ علينا ان نستعد لملاقاته. ان الثعلب قد غير اساليبه. قد اصابه الغرور، فتخلى عن صفات الاحتيال والخداع المألوفة، ومن الان سوف يكون التغلب عليه اكثر سهولة. انه يوم كان يعتمد على الحيلة والخداع، كان كثيرا ما ينجح في اصطياد الدجاج والارانب، اما الان فلا بد لنا من الوقوف في وجهه، وتستطيعون انتم، ايها الكتاكيت، مواجهته بعد ان كنتم تهربون منه.

قالت امي تخاطب «قطاش»:

ـ اطمئن ايها الصديق الامين، لسوف نكون قادرين على حماية انفسنا. اما انت فانتبه الى حراسة المزرعة من اللصوص.

يقول «نبهان»:

واصطحبنا امي الى دكان الحداد، فشحذ اظفارنا، وركب لمناقيرنا رؤوسا حادة من الفولاذ. ثم اخذتنا الى النجار، فركب لنا دروعا تبرز منها الى الخارج رؤوس حادة كانها الاشواك، ويسمونها «المسامير». واقبل الثعلب يختال في زينه الحربي، دون حذر، ولم يتبع وسائل الخداع التي اشتهر بها.

وكانت جماعة منا قد نصبت له كمينا بين الاشجار، في حين انقضت عليه جماعة اخرى من جميع الجهات.

وقد خفت لنجدة الثعلب، من الجو، صقور وعقبان ونسور. فتصدى لها عدد من المحاربين بسهام كالابر، اطلقوها من اقواس صنعها لنا «حسين» ابن ام حسين من عيدان شجر الرمان.

وبرغم تسلح الثعلب بالحديد، وبرغم المساندة الجوية التي حصل عليها من الصقور والعقبان والنسور، فقد هزمناه، وهزمنا حلفاءه من الطيور الجارحة. ولم يعودوا لمهاجمة مزرعتنا مرة اخرى بعد ذلك.

الدمقراطية المركزية وليس المركزية الدمقراطية!

● بقلم: سخي جريس ●

● ان حركة الجماهير العالمية الواسعة في القرن العشرين لتعطينا صورة وخبرة وعلما عن اهمية الدمقراطية الحقة للجنس البشري وعن اشكالها بين بلد واخر وبين نظام واخر. وان الدكتاتورية ومستوياتها تكون النقيض للدمقراطية فهنا يسأل السؤال: ما هو موقع المركزية من الدمقراطية والدكتاتورية؟

لقد عاصرنا الدمقراطية البرجوازية والدمقراطية الاشتراكية. وكمواطنين عشنا في نظام برجوازي دمقراطي احسسنا ظلمها على جلدنا وحرية محدودة في حياتنا.

اما الدمقراطية البرجوازية التي تمارسها الانظمة الرأسمالية العالمية فستستغلها للدفاع عن مصالحها والابقاء على نظامها بكل الوسائل. فالانتخابات في هذه الانظمة تعطي قسما من الشعب وتحرم قسما آخر عن طريق منع احزاب وهيئات وطنية من العلنية والاشتراك بوضع نسب معينة من لا يتجاوزها لا يشترك في الهيئات المنتخبة. انتخابات الدوائر التي تعطي المجال لتكتل القوى الرجعية ضد القوى التقدمية. اشعال التفرقة على اساس قومي او ديني او اقليمي او حق اللون مثل حرمان الاكثرية السوداء في جنوب افريقيا. عندما تتعرض هذه الدمقراطية البرجوازية الى اخطاء تغيرها تتحول الى دكتاتورية البرجوازية، ولا تتردد هذه الانظمة في سن القوانين غير الدمقراطية للدفاع عن مصالح البرجوازية والاستعمارية كالقوانين التي تسن ضد سكان اهلنا في الضفة وقطاع غزة وغيرها. وحتى الملوك الذين يحكمون بموجب الوراثة ويفرضون حكمهم بالقوة يضطرون احيانا اجراء انتخابات حسب اسلوب الانتخابات البرجوازي.

ولكن مع تواقص هذه الانتخابات وخدمتها للنظام البرجوازي تعطي متنفسا لجماهير الشعب او لقسم كبير وفي حالات معينة ممكن ترجيح كفة الاقل سوءا عن السيء، وادخال اقلية من الشخصيات الوطنية الى البرلمانات وهذا بما يتناسب مع مستوى ووعي جماهير كل بلد وحتى ينمو هذا الوعي الى المستوى الثوري بقيادة قوى التغيير لقلب هذا النظام الاستغلالي الديماغوغي الذي يحمل الوجه الدكتاتوري في طياته وليس الدمقراطي.

اما الدمقراطية في الانظمة الاشتراكية المتفاوتة كذلك من بلد لاخر فحيث تقوم ثورة في بلد ما ويؤيد اكثرية الناس من العمال والفلاحين والمثقفين من المستغلين والمضطهدين من الانظمة الرأسمالية المستبدة الذين يكونون الاكثرية الساحقة من الشعب ويؤمن النظام الجديد العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص لهم والدفاع عن الانسان المنتج وتشغيل المجتمع بنتاج منتوجه البناء وليس كما في النظام الرأسمالي العمال والفلاحون ينتجون والرأسماليون يتمتعون. فتكون الدمقراطية الاشتراكية اكثر صدقا وعدلا من غيرها.

ولكن اذا لم يحدث تطوير باستمرار للدمقراطية الاشتراكية في كسب اكثرية الشعب يتناقص التأييد نتيجة لاخطاء ارتكبت وعدم تصحيح هذه الاخطاء في الوقت المناسب مثل تقليص حرية الراي والكلمة والتنظيم والترشيحات من فوق ودون ترشيح الاشخاص الاكفاء والخيرين وعدم اعطاء الحق للعمال والفلاحين وللناس في اختيار من يروه افضل ليحق لهم انتخابه. فيكفي هنا ان يحصل المرشح على رضا من رشحه وليس من انتخبه. وهذا بحد ذاته يفرغ الانتخابات من معناها وفعاليتها المطلوبة. ان اسكات صوت المعارضة او الرأي الآخر يضعف الدمقراطية الاشتراكية. وتصبح هذه الدمقراطية هشة.

ان استمرار التناقص بدل التطوير في الدمقراطية الاشتراكية سيوصل هذه الدمقراطية الى حكم دكتاتوري فاشي وعنيف احيانا دفاعا عن مصالح فئوية وليس عن مصلحة الشعب كما حدث في رومانيا تشاوشيسكو.

ان المركزية في ظل الدمقراطية البرجوازية لا تفعل دائما قيادات الدولة وقيادات الاحزاب وتفعل بدلا منها القوانين التي سنتها البرجوازية لصالحها وتعتمد بالاساس على الانتخابات حتى لو كانت تحت تأثير قوة الحكم. ولكن اكثرية الشعب تقبل بها وتخضع لها. فكثيرا ما تتحول الدمقراطية البرجوازية الى دكتاتورية البرجوازية.

اما المركزية في ظل الدمقراطية الاشتراكية فتؤدي، اذا لم تقم بها الموازنة الصحيحة الى دكتاتورية الفرد او الفئة. كما حدث في زمن ستالين وحتى رومانيا. فالدولة ليست بحاجة الى المركزية الا اذا كانت تساعد الدمقراطية وليس ان تعارضها.

ان الاحزاب الثورية الشيوعية منها والاشتراكية او الدمقراطية بحاجة الى المركزية بشرط ان لا تعطل الدمقراطية او تنتقص منها. لان المغالاة في استعمالها سيؤدي الى الدكتاتورية الفئوية والحزبية ولذلك وجب على الاحزاب الثورية الموجودة في الحكم السهر على ضمان الدمقراطية لعامة الشعب واشراك الاكثرية الساحقة في ممارسة حقهم في التعبير عن رأيهم اي بمعنى ممارسة المركزية مع دمقراطية واسعة مع ضمان وحدة القوى الثورية المكافحة ضد الظلم والاستغلال والتي تصبو الى حكم عادل.

ان رفض الاقلية لراي الاكثرية وعدم الالتزام به حتى يثبت عدم صحته له موقف غير دمقراطي وغير ودي.

(عكا)

لا تهدروا الوقت في الطعن!

● بقلم: اسماعيل المدهون ●

● الجماهير العربية في اسرائيل لا يخفى عليها شيء مما يدور من خلافات في الرأي بين اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وتعي وتدرك ان الحزب هو جزء لا يتجزأ من هذه الجماهير سواء كانت عربية ام يهودية وهو حزب الطبقة العاملة والفلاحين. وهو القائد المخلص لها يعلمها ويتعلم منها. وتعرف ان الحزب بالنسبة لهذه الجماهير شريانها النابض. كما ان الجماهير تعي وتدرك ذلك بل اكثر من ذلك ان لديها القناعة التامة بان هذا الحزب بقيادته هو شريان حياتها وقنديل النور الذي يهديها الى بر السلام التي تنشده.

ان الشعب العربي في اسرائيل من خلال تجاربه طيلة هذه العقود التي عاشها منذ قيام دولة اسرائيل حتى يومنا هذا لم ير اخلص من هذه القيادة. لذلك آمن بنهجها ولا يحيد عن طريقها. انه يؤمن كل الايمان بسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهو الدرع الواقي لقيادته مهما تعرضت له من مخاطر ومهما حدث في صفوفه من انشقاقات ومهما فسدت بعض الخلايا في هذا الجسم.

نعم، ان العرب الشرفاء في اسرائيل يدركون ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قائم على الدمقراطية ولكل عضو الحق في ابداء رأيه السياسي والتنظيمي وحقه في النقاش الحر شريطة ان لا يضر هذا النقاش بمبادىء ودستور الحزب او يخرج عن طاعته.

ان الجماهير العربية في اسرائيل لا يهمها ولا تتدخل في امور الحزب الداخلية. وما يدور من نقاشات بناءة هي امر محمود. طالما ان صاحبها لا يتطاول على قيادة الحزب او القدح في اعضاء قيادة الحزب او المس في سياسته وهذا ما لا يرضاه كل عربي في هذه البلاد سواء كان عضوا في الحزب او كان صديقا او مؤيدا وحتى بعض المعارضين لهذا الحزب. ان العرب في اسرائيل يعلمون علم اليقين مدى اخلاص كل عضو في قيادة هذا الحزب حتى وكل عضو ينتمي اليه. كما انها تعلمت الكثير من خلال ما حل بها من ويلات جراء قيادات خائنة على مدى تاريخ القضية الفلسطينية منذ سنة ١٩٢٢ الى يومنا هذا. ان الشعب في هذه البلاد (اسرائيل) عانى من الاضطهاد الصهيوني وان ابناءه نموا في كل هذا الكبت والحرمان والذل والتمييز العنصري والاضطهاد القومي. كما انهم وضعوا المآسي والتعذيب وحرمانهم من ابسط حقوق الانسان. وهمهم ان يعيشوا بكرامة وحرية في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه. ان الشعب الفلسطيني ونحن جزء لا يتجزأ منه نعلم الكثير من خلال ما حل به من ويلات في الضفة والقطاع وفي اسرائيل على ايدي حكومات الدول العربية الخائنة وحكام اسرائيل وقيادات فلسطينية مفسودة من يمينية ويسارية متطرفة.

نعم، ان كل عربي في اسرائيل يعرف كيف يتعامل مع كل انسان يخون شعبه ومبادئه. ان الشعب يمهل ولا يهمل. وهو يرصد كل خطوة يخطوها كل انسان يريد التخلي عن شعبه ومبادئه. وخصوصا في هذا الوقت بالذات. ان المصيبة قد تهون عندما تكون من عدوك لانك تعرف انه عدوك ولكن عندما تكون من اخيك او بالاحرى عندما تظهر من احد قيادتك فهذا ما لا يطيقه العقل وهذا هو السم الزعاف.

ان شعبنا في محنة وان احوج ما يحتاج اليه في هذا الوقت بالذات هو الوحدة. ان افتعال الصراعات والخلافات وضياع الوقت في المهاترات وتضييع الوقت اياما وليالي في تدبيج المقالات للطعن والقدح في بعضنا البعض اشبه بالخيانة اذ ان الكثير منها يخدم اعداء شعبنا. وكان الاجدر بالذين يضيعون الوقت في الذم والطعن بالنظام الاشتراكي والاتحاد السوفييتي ان يوجهوا اقلامهم للتضامن مع شعبهم ضد المتآمرين عليه وضد اعداء السلام واعداء الشعوب والحرية في العالم عامة وفي الشرق الاوسط خاصة.

(الرملة)

** عاش الثامن من آذار **

بمناسبة الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي - تقيم حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم

المهرجان النسائي الكبير ومعرضا للالبسة

سيعقد المهرجان في «السينما الحمراء» وذلك اليوم الثلاثاء ٩٠/٣/١٣ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

يتخلله: كلمة فرع الحركة في ام الفحم

كلمة عضوة السكرتارية القطرية للحركة - بوخيفد غونين

وبرنامج فني حافل باشتراك:

الثنائي امل مرقس ونزار زريق

فرقة الغناء الجليلية «المسيرة»

الفرقة المسرحية «فتافيت السكر»

وفي المهرجان سيجري سحب اليانصيب الخيري

● ضيافة خفيفة ●

وفي نهاية المهرجان سيفتتح المعرض (البازار) الذي تقيمه حركة النساء في ام الفحم والذي سيستمر يومي الاربعاء والخميس ١٤ - ٩٠/٣/١٥ مقابل سينما الحمراء.

هل نعاني المازوخيزم

● بقلم: سعيد نفاع ●

في النقاش الدائر اليوم لست من الذين «مش قلتلكو من زمان !»، رغم انه كانت لي أراء وما زالت مختلفة طرحتها اينما تسنت وكيفما شئت وما زلت حيا!

ربما لان «ذهني غليظ» لم استطع حتى اليوم بناء وجهة نظر محددة حول التطورات في الاقطار الاشتراكية وعندنا فقلت: يا ولد: اسمع واقرا وتمهل! فاستمعت الى بعض البيانات والنقاشات في الاجتماع القطري وقرأت البعض الاخر، وقرات تقريبا كل المناقشات في «الاتحاد»، وقبلها كنت قد قرات معظم التحليلات عن معارك الانتخابات. كل ذلك لعل «ذهني الغليظ» يوصلني الى خلاصة - الا انه ابى. بت احسد هؤلاء الذين استطاعوا بين ليلة وضحاها ان يستخلصوا النتائج فوجدوا الداء بتلك السرعة. وكأنه لا تكفيني غلاظة ذهني وجدتني في هذا البحر من النقاشات «طلطميس» فزادني الامر غما على غم. فلعنت غلاظة ذهني ورحت أعصره بعنف متفحصا عصاراته مستعملا احدث الات العصر وقودها المناقشات او ما استطعت ان اللمه منها وانتابتني الهواجس:

التهمة: الحزب جامد. الجبهة غير مفعلة. البيروقراطية مستشرية. الدمقراطية معدومة. المحسوبية ضاربة الاطناب. المؤخرات ثقيلة. البيريسترويكا والجلاسنوست معدومان (بالمناسبة انا لا افهمها كثيرا ولكني أرددها لانها موضة)، اوضاع الاقطار الاشتراكية غير معروفة ولم تكن متوقعة.

الضرر: تطور الحزب صفر! فشل في الانتخابات!

القرار: القيادة مذنبة!

الحكم: نظرا لعدم وجود حكم الاعدام لدى الحزب وليس عنده سجون ومعتقلات، وتخفيفا لمقتضيات العمر: الجلوس الاداري في البيت!

صوت رفيق قديم عامل من كفر ياسيف:

صوت صديق قديم من الطيرة:

ويحكم ما هذا؟

- لماذا تقدم الحزب في الانتخابات في المثلث، ودير حنا، ومجد الكروم وبيت جن؟

- لماذا دافعتم عن كل هذا وصفقنا لكم حتى أدميت اكفنا؟

- هل فقط ماير فلنر وتوفيق طوبي كانا في الاقطار الاشتراكية وجاءا وضللانا. الم تكن انت وهو لماذا سكتم؟!

- كم مرة صوتم في هيئاتكم ضد قراراتها؟ كم مرة اشرتم الى هذه التهم في المؤتمرات؟

- لم نسمع أنكم تركتم كراسيكم لغيركم؟

- ماذا مع الطروحات السياسية، الم تصبح طروحات العالم؟

- ماذا مع انتصاب قامة الاقلية العربية؟

- هل التعليل بعدم الطفرة في الانتخابات، دليل كاف لهذا الحكم؟ اين سلطات الاضطهاد؟ اين الوضع العربي الرديء؟ اين الخمينية؟ اين الوطنيون الفطرويون (من فطر)؟ اين العائلية الضاربة اطنابها بين العرب؟ اين الصهيونية بين اليهود؟

القرار: كلنا في الهوى سوى!

الحكم: معا للمؤتمر الـ ٢١!

لا الجلوس الاداري في البيت ولا الحرمان الا للمتسلقين الطفيليين السائرين على طريقة: قم حتى اقعد مطرحك!

الجمهور: تصفيق حاد، ورغم ان التصفيق ممنوع في المحاكم، الا ان القضاة يغضون الطرف!

اما انا: الاعتراف بالذنب فضيلة، فان اتعبتك عزيزي القارىء فلا تلمني فقد قلت اول الكلام ان ذهني غليظ!

(بيت جن)



● الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون في جامعة القدس متظاهرين ضد طمس الحريات في الجامعة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الطلبة ودورهم في الحركة الثورية

● بقلم: نادر مصاروة ●

● يتعاظم دور الطلبة في بلدان مختلفة من العالم في المساهمة باجراء تغيرات هامة وربما جذرية في انظمة تلك الدول سياسيا واجتماعيا واقتصاديا بحيث ان هذا الدور هو استمرار لما قام به الطلاب على مر التاريخ لعلمهم وانخراطهم في الحركات الثورية والتي احدثت طفرة في تغيير تلك المجتمعات. لذا اصبح الطلبة محورا للاهتمام من قبل رجال الدولة والساسة وحتى المفكرين. ولو القينا نظرة الى الوراء لوجدنا ان كثيرا من الثورات انطلقت شرارتها الاولى من الجامعات في مدن مختلفة من تلك الدول او على اقل تقدير كانوا في مقدمة تلك الثورات وساهموا في انطلاقها.

وقد رأيت ان اعتمد في ابراز هذا الدور على الموقف اللينيني من الطلبة وقضاياهم بالاستناد على اقوال لينين في الموضوع. فقد حدد لينين معالم هذه الفئة الاجتماعية التي تنتمي الى البرجوازية الصغيرة في الاساس قائلا: «ان الاف وملايين الخيوط تربط الشباب بالبرجوازية المتوسطة والدنيا وبصغار الموظفين وببعض فئات الفلاحين ورجال الدين..» (لينين، مجموعة المؤلفات، الجزء الخامس عشر - ص ٢١٨) وكان لينين يعتبر الطلبة جزءا من المثقفين وانها فئة تشغل موقعا وسطا. فالمثقفون لا يشكلون طبقة اجتماعية مستقلة ولذلك فهم لا يشكلون قوة سياسية مستقلة (ج ١١ ص ٣٨٠) وهم يتميزون بعدم الثبات في اتجاهاتهم السياسية ولا يمكنهم ممارسة دورهم الاجتماعي والسياسي والفكري في المجتمع الا اذا ربطوا انفسهم بهذه الطبقة او تلك.

وقد كان لينين يعتبر شباب الطلبة فصيلة من فصائل الحركة الدمقراطية ولكنه لم يعاملهم ابدا كفئة فوق الطبقات. فطالما بقي الطلاب محصورين في هامش الحياة السياسية للمجتمع مكتفين بالاهتمام بالقضايا المرتبطة بالمجال الطلابي البحت، فسوف يظل هؤلاء الطلبة يمثلون هيكلا موحدا الى حد ما. وتصاعد الحركة الثورية هو الذي يمكنه ابراز المصالح الطبقية لمجموعات الطلبة المختلفة. وهو الذي يمكنه توحيد القوى التي تتمثل في صفوف الطلبة والتي تقابل الاطار السياسي للمجتمع كله.

وقد اكد لينين على ضرورة مراعاة بعض الاوضاع الخاصة مثل التغير الطبيعي الذي يطرأ على اجيال الطلبة في المؤسسات التعليمية. فالواقع ان الطبيعة المتغيرة لهيكل الطلبة تساهم الى درجة معينة في ازدهار او تدهور النضال الطلابي. كما ان لهذه الطبيعة المتغيرة تأثيرها على مستوى النضج السياسي. ومن المعروف ان الطلبة ان هم الا شباب. لذلك الح لينين على ضرورة الوصول الى فهم سليم لمشاكل الاجيال الشابة وعلى الادراك الدائم ان الشباب لهم دائما مصالحهم ومطالبهم الاجتماعية النابعة من سنهم. وقد ذكر لينين في كتابه ان الشباب كان متوهجا ومندفعا وانفعاليا ورائدا. وان خيرة عناصره اثبتت شجاعتها وبسالتها وبطولتها واستعدادها للتضحية بالنفس. كما علق ايضا على تطلعاتهم للمعرفة وعلى السهولة التي يتشربون بها المثل العليا وعلى نشاطهم وطاقتهم وحزمهم ورغبتهم في خوض نضال حقيقي لا مساومة فيه. ولكن لينين اشار في نفس الوقت الى ان الشباب كثيرا ما يفتقدون الفهم الواضح للعمل والحزم والخبرة والقدرة على التحكم في النفس التي يصادفها المرء لدى العديد من الاجيال الاكبر سنا في المئات من المعارك الثورية.

وقد كان لينين يعمل بثبات من اجل كسب جماهير الطلبة للوقوف الى جانب العمال. ولكن لينين اكد في نفس الوقت، انه سيكون من الوهم الاعتقاد في قدرة الحركة الطلابية اذا ما انعزلت عن النضال الطبقي للبروليتاريا. واذا لم تحظ بتأييد الطبقة العاملة. واضاف: انه مؤمن بأن غريزة الطلبة الثورية لا يمكن ان تصان الا من خلال تعاونهم مع الطبقة العمالية لذلك دعا الطلاب دائما الى ضرورة اقامة علاقات اوثق مع العمال. ومن ناحية اخرى حث لينين العمال على تدعيم اتصالاتهم اليومية بالطلبة وعلى التأثير على حركتهم بشكل فعال ومناقشة ما يمكن القيام به من اعمال مشتركة معهم. وكان لينين يتتبع عن كثب تطور الحركة الطلابية في روسيا وطرح امام الطلبة عددا من الواجبات السياسية ودعاهم لاتباع اساليب اكثر فعالية للنضال. وعلم المنظمات الاشتراكية الدمقراطية كيف تؤثر على حركة الطلبة. وكتب يقول: «يجب على الاشتراكي الدمقراطي ان ينفذ بنفسه او عن طريق اتصالاته الى اكبر عدد ممكن من الدوائر التعليمية والطلابية البحتة» (الجزء السابع، ص ٥٥).

وقد الح لينين على ضرورة الاعتناء الدائم بتدعيم صفوف الحزب بأفضل عناصر الطلاب الشباب الثوريين واكثرهم نضوجا من الناحية الفكرية قاصدا بذلك الا يقتصر اختيار الحزب لكوادره الذين سيكلفون بمهام النضال الثوري بين صفوف الطبقة العاملة، وانما من الممكن ايضا ان يستمد الحزب كوادره من بين العناصر القادرة على المساهمة في بناء المجتمع الجديد حيث سخر لينين من القول - «الطلبة البرجوازيون لا يستطيعون تشرب روح الماركسية» (الجزء السابع ص ١٤٤) ومن هنا تأتي الاهمية القصوى لدعوة لينين ومطالبته هيئات حزبه بالتأثير على الطلبة في المجالين الفكري والتنظيمي. وان يشجعهم الحزب بكافة الوسائل على ان ينظموا صفوفهم. كما لفت الانظار ايضا الى ان العمل مع الشباب المثقفين يتميز بخصائص نوعية محددة.

لقد تحول الاشتراك المتزايد لشباب الطلبة في النزاعات السياسية والاجتماعية في البلدان الرأسمالية واخيرا في البلدان الاشتراكية ومطالبتهم بتغيرات دمقراطية في نهج تلك الانظمة اصبح محط انظار الجميع الامر الذي يدعو كل حزب وقادته الى الاخذ بالحسبان الدور الحاسم والهام للطلبة ودورهم في المعارك النضالية وتاثيرهم على مجريات الامور في الحياة السياسية.

(جامعة تل ابيب)

** تهنئة **

الى الدكتور امين ابو يونس بمناسبة عودته الى ارض الوطن وبدء العمل، قدما والى الامام.

سلوى موسى - عكا

* تهانينا الحارة *

الى الاخ زاهر بولس وعروسه نسرين ماهلي بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

لنصن هذا الحزب ونقويه

● بقلم: سامي غطاس ●

● اعتز وافتخر بهذا الحزب.. هذا القول ليس اجترارا وليس تفاخرا وليس سطحية، بل ناتج عن غوص في اعماق الحقيقة. نظرة واحدة الى الوراء تكفي لكي تذكرنا بالمخاطر التي المت بهذه الجماهير المفككة المشتتة، امام عدو ماكر وخبيث - الرجعية العربية والاستعمار والصهيونية - من زمن التشريد الى زمن محاولة جعلنا حطابين وسقاة ماء الى محاولات تفتيتنا الى شيع وطوائف وحمائل وجعلنا قلة من المتحاربين المتخاصمين.

الا ان هذا الحزب، بقيادته واعضائه واصدقائه، قاد هذه الجماهير وسط حقل مليء بالالغام، بكل حكمة وحنكة، وصبر واناة الى ان وصلنا الى هذه الوحدة الرائعة، التي تجلت في ايام شعبنا الخالدة، انطلاقا من الدفاع عن اللغة والهوية والوجود والدفاع عن الحق في العلم والعيش الى يوم الارض الخالد، الى يوم السلام ويوم المساواة الخ.. ويكفي حزبنا فخرا ما قيل فيه: «لو سمعنا لهذه المجموعة منذ اربعين عاما لوفرنا على شعبنا بحورا من الدماء والدموع» (ابو اياد - في كتابه).

وفي هذه الايام، ليس صدفة، عندما نرى ان الحركة الوطنية العربية، والحركة الوطنية الفلسطينية، والقوى التقدمية في العالم، تتبنى البرنامج والحلول التي طرحها حزبنا وناضل من اجلها، ضد التعسف والرجعية العربية والصهيونية، ويرتفع اليوم شعار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بكل مكان، في الوقت الذي دفع فيه رفاقنا ثمن التمسك بهذا الشعار سنين طويلة من عمرهم، في السجن والملاحقة والمطاردة الى حد هدر الدم. فاليوم نسمع اصواتا هنا وهناك تحاول القفز من فوق هذا الحزب - وتساعدها اصوات من الداخل - عن طريق ضرب قيادته من ناحية، وتشويه هذا الخط او المبدأ، وبالتالي الى ضرب وحدة الجماهير العربية مع القوى الوطنية اليهودية، بضرب حزبها الشيوعي بعد ان فشلت السلطة في ذلك زمنا طويلا. الحزب الذي منع الانحراف اليميني واليساري، من مغبة جرف هذه الجماهير لتصبح كبش فداء على مذبح السلطة الغاشمة التي بقيت تتربص طيلة السنوات العجاف لضرب وحدة الجماهير، اما عن طريق مصادرة الارض او هدم البيوت او التهجير او تضارب المصالح للشعبين عن طريق توسيع هذا التمييز والعداء القومي. حكمة هذا الحزب الاممي البروليتاري بقيادته واعضائه عن ثقة ووعي منعت تنفيذ المخطط.. منعت الكارثة.

الماركسية اللينينية نظرية العصر وكل عصر

ترتفع اليوم اصوات تنادي باعادة النظر بكل ما سرنا عليه، حتى النظرية نفسها وتحاول التشكيك بكل شيء، والى جانبها ترتفع اصوات تنادي بالتخلي عن الماركسية اللينينية لانها لا تلائم العصر - على حد قولهم، وتروج الشائعات حول فشل الاشتراكية في التطبيق وعدم تجاوبها مع تطورات العصر.. الخ..

ان وجود مثل هذه الاصوات، وان صدرت عن «ماركسيين»، يؤكد ان ماركسيتهم مهزوزة متعلقة بحبال واهية. وما كانوا ينفخون اوداجهم في الترويج للماركسية الا لامرين: اولهما ان الامور سهلة ولا تحتاج مثلما كان عليه الامر في الماضي في زمن الحكم العسكري وغيره. وثانيهما ربما، لانها كانت تخدم اهواءهم ومصالحهم. قال لينين لمثل هؤلاء: «... ما اصعب ان تكون شيوعيا..».

من الحكمة ان تكون ثوريا عندما يكون الوضع الثوري في تراجع.. لذلك نرى انه عندما جاءت محاولات التصحيح لمنع الذاتية من الانتفاع، والفردية من السيطرة وكي تعود الماركسية اللينينية لتخدم المصالح الشعبية العامة، بدأ هؤلاء يعلنون تشككهم. ففي هذه المرحلة تشعب النقاش وابتعد عن القضية الاساس، يذهب كل واحد يبحث عن الحل. الا ان الحل يكمن في التمسك بمبادىء الماركسية اللينينية التي هي الاساس، والتعمق اكثر بفهم التعاليم الشيوعية العلمية التي لم ولن تفشل. وهذا الامر ليس بالجديد. لان [illegible] من لحم ودم يتأثر ويؤثر، وعبر [illegible] الماركسيين من الحركات الثورية [illegible]. وهي في الهند ايضا. فكأننا نرى لينين اليوم يحاور ويناقش هذا الظرف بقوله: «.. اما الان فترتفع في كل مكان اصوات تقول، بان هذه التعاليم لا تكفي وبانها شاخت.. اننا نقف كليا على ارضية نظرية ماركس، فهي التي حولت للمرة الاولى، الاشتراكية من طوباوية الى علم، وارست هذا العلم على اسس ثابتة ورسمت الطريق الذي ينبغي السير فيه مع تطوير هذا العلم باستمرار ومع دراسته وتعميقه بجميع تفاصيله» (المجلد الاول باللغة العربية - ص ٤٩٧).

دعا لينين الى ضرورة تطوير هذا العلم معتمدا هو نفسه على دعوة انجلس الى ضرورة عدم اقتباس الماركسية وكأنه علم غير قابل للتطوير والتمحيص والدراسة، بل هناك ضرورة ملحة وواجب ملح على كل الاحزاب الشيوعية - احزاب مجتمعة وليس افرادا - بضرورة تطوير الماركسية كي تتناسب مع التطورات الموضوعية والواقعية على ارضية هذا العصر، وعدم تبني النظرية جامدة ولا تتحرك، بل نظرية قابلة للتطوير والدراسة والتمحيص. فعلى الذين اختلطت عليهم الامور، ان يعودوا الى مصادر الماركسية، وادبياتها، فيجدون ان الماركسية حية لا تموت، بل تتجدد وتحارب الجمود.. وواجبنا مجتمعين ان نطور دوما هذا العلم الشامل. فالماركسية اللينينية نظرية العصر وكل عصر.

الدمقراطية ابدا

ان اي حزب ثوري يتبنى نظرية ثورية، عليه ان يتبنى شكلا ثوريا للتنظيم، وبذلك يستحق ان يحمل اسم «حزب من نوع جديد» وهذا النوع الجديد، يتجدد باستمرار مع العلم انه يعتمد على اسس وقواعد ثابتة. فهو كالاشجار الباسقة اعضاؤها تطاول عنان السماء، وجذورها في الارض ثابتة، كي تستطيع الصمود امام اعتى العواصف واعنف اساليب القمع واحدث وسائل الدعاية والنشر ومحاولات التشويه والتزوير التي تسعى دوما الى تحطيمه، او على الاقل حرمانه من ينبوعه الاساس. وهي جماهيريته والتفاف الناس من حوله. فمن اجل الحفاظ على هذا القالب الثوري يجب ان يعتمد على القواعد الثورية اللينينية في التنظيم التي اثبتت حيويتها وفعاليتها في كل الظروف. وهي: - العضوية في الحزب، بدفع الرسوم الشهرية للاشتراك المالي، الاقتناع بمبادئه ونشرها والدفاع عنها. الالتزام باحدى الهيئات حيث يستطيع المشاركة في حرية ابداء الرأي والمناقشة الواعية والاشتراك في صنع القرار واتخاذه وتنفيذه، على اساس المركزية الدمقراطية وحق الانتقاد والانتقاد الذاتي، الذي هو بمثابة وعاء التنقية (المصفاة) الضروري لحياة هذا الحزب وتطوره وتحوله من مجموعة قليلة الى قوة فاعلة ومؤثرة الى حزب جماهير.

صحيح ان مطلب الساعة اليوم هو تعميق الدمقراطية والتي لا يمكن للانسان المستقيم في الحزب ان ينكر وجودها. ولكنها بحاجة الى تعميق. وتأكيد وحماية. وفي نفس الوقت يجب ان لا توصلنا الى حد الفوضوية وعدم الالتزام، فان للحرية حدودا وللدمقراطية حدودا. قال المفكر العربي خالد محمد خالد: «انت حر الى حد لا تؤذي فيه حرية غيرك. وليدك الحرية في التحرك الى حدود أنفي» (كتاب الدمقراطية ابدا - خالد محمد خالد). فمن اجل منع الفهم الخاطىء للدمقراطية وصلت العلوم البشرية الى ايجاد حدود وضوابط. وابدعت الماركسية اللينينية ايما ابداع عندما اسمته باسمه الصحيح «المركزية الدمقراطية».

١ - تضمن الدمقراطية لكل عضو في الحزب حق ابداء رأيه بحرية تامة ومناقشة رأي غيره ايضا. ومن حقه ان يستمعوا لرأيه، كما ان من واجبه عدم تجاهل آراء الغير والاستخفاف بها، من منطلق انه الافهم والاوعى والاعرف، وان كل ما يراه هو الصحيح، وليس بحاجة لسماع غيره. فالاخلاق تحتم ان اسمع واحترم رأي غيري كما اريد ان يسمعوا ويحترموا رأيي. لذلك يجب ان تكون أذن صاغية وبالاخص الكوادر القيادية لسماع كل رأي وكل اقتراح، وعدم تحويل الرأي المغاير الى مثار للسخرية والتسفيه، بل سماعه ونقاشه حتى تصل عن وعي واقتناع الى اخذ القرار، والحذر كل الحذر من العصبية والقول «سئمنا السماع».

٢ - المحافظة كل الوقت على تقديم تقارير عن العمل من الهيئات المنتخبة الى ناخبيها وعدم الاكتفاء بالسماع المستعجل، بل الدراسة واستخلاص النتائج. لان نجاح العمل وتطوره وتقدمه لا يتم اذا اكتفينا بعبارة ان كل شيء على ما يرام.

٣ - حق الانتقاد وعدم التخوف والتشكيك بالمنتقد، بل الاصغاء اليه اكثر من المديح لانه ان لم ينفع فلن يضر. قمة الاخلاق الشيوعية تكمن في الالتزام بهذا الحق، وعدم الرد على الانتقاد بالانتقاد، بل قبوله بروح فاحصة، واعادة النظر من اجل تطوير وتقوية العمل. وان يكون الانتقاد بروح البناء والمساهمة وليس بروح الهدم والانتقام.

٤ - من حق الاغلبية على الاقلية ان يلتزم الجميع بقرارها، ومن حق الاقلية محاولة اقناع الجميع. فعلينا ان نتعاون سوية لضمان هذا الحق بضمان وقت اطول للنقاش لصاحب هذا الراي مع طلب مسبق امام هيئة او هيئات الحزب او ضمان نشرة داخلية. فمن اجل صيانة وحدة الحزب - التي ان لم تكن غالية على البعض فهي غالية على الغالبية الساحقة جدا جدا من اعضاء الحزب واصدقائه وتقوية العمل الجماهيري. فان التجارب العملية تثبت ان رفاقا واناسا يعتقدون ان ما يرونه هو الصحيح دائما. فان ايدته الاغلبية كان الامر جيدا واصبح ملزما للجميع وان ايدته الاقلية فهو على حد تعبيرهم، يجب ان يعطى امكانيات راي اكثر في الدعاية والتجنيد.

٥ - لا يضيرنا ابدا اذا استفدنا من اختراعات الغير وابداعاتهم مثل تحديد فترة زمنية للمسؤول او المسؤولين في مراكز حساسة لان كل فرد عرضة الى ارتكاب الخطأ والوقوع فريسة الاغراء والانفرادية والتسلط.

يعني ذلك انه يجب معالجة الانحراف عن المبدأ اللينيني في البناء والتنظيم وليس نقضها بل المزيد من الاهتمام بالدمقراطية والدفاع عنها كوجه اخر للعملة - المركزية الدمقراطية وبذلك نصون الدمقراطية ونمنع التشنج والتسيب، نمنع التسلط والتهلهل، نمنع الدكتاتورية وشريعة الغاب.

القاعدة والقيادة

الهذه الدمقراطية من مثيل؟ ولهذه الروح من منافس في السمو وتحمل المسؤولية؟

من هذا المنطلق علينا مناقشة الموضوع، ونحن جسم قوي لا نخاف النقاش ولا الانتقاد بل نتحمس له ونتقبل كل شيء ونفحص كل شيء. وكل تنظيم ثوري سليم يقوم على اساس عدم وجود حساسيات بين القاعدة والقيادة او بين القاعدة والقاعدة او بين القيادة والقيادة، بل على اساس التعاون الخلاق، كل من موقعه. وتسير القيادة والقاعدة ضمن قرارات المؤتمر وتتحرك القيادة بما اوصت به القاعدة الواسعة. الا ان هناك تناقضات وتتحدث الماركسية - اللينينية عن التناقضات التناحرية في النظام المتعدد الطبقات، وبدور صراع بين الطبقات المستغلة والطبقات المستغلة، الذي يقود الى العملية الثورية لتغيير وتحويل النظام المستغل «الرأسمالي» الى نظام خال من استغلال الانسان لاخيه الانسان (اشتراكي - شيوعي). وفي الاشتراكية نفسها يوجد تناقض ولكنه غير تناحري لان المصالح مشتركة، وهذا التناقض يقود الى تسريع وتيرة التطور، ويبقى فاعلا في هذا الاتجاه. اما في حالة وجود تباعد او انقطاع مما يحدث احيانا وتزداد الفجوة اتساعا بين القاعدة والقيادة الى حد الازمة الناتجة عن البعد عن المبدأ اللينيني في البناء الاشتراكي والتنظيم الحزبي. وان ما حدث اليوم كان من المفروض ان لا يحدث لو ان الضوابط اللينينية فاعلة طيلة الوقت لتمنع الانحراف.

ان الاحداث التي جرت في الدول الاشتراكية تؤثر فينا وعلينا. تؤثر سلبا وايجابا. فهي زرعت الجرأة في نفوس كانت كل الوقت ترى ولا تتكلم، تسمع وتسكت وتتألم. فاليوم تلتفت القيادة الى ما يدور على ارضية الواقع. كما هو المطلوب دائما ليبقى هذا التفاعل العلمي الديالكتيكي، وتبقى الماركسية اللينينية هي المنارة. وحزبنا هو القائد في هذه المسيرة الطويلة قيادة واعضاء. فالماركسية اللينينية تختلف مع النظريات الاخرى في التعامل بين الاجيال. فالماركسية تدعو الى ضرورة الاستفادة من كل ما هو قديم صالح. وضرورة التعاون بين الاجيال الثلاثة - اباء وابناء واحفاد - للاستفادة من الخبرة والحكمة والتجارب لتتفاعل مع الافكار المتجددة والحماس المتقد لتدفع بالمجتمع الى امام، بعكس رؤية البرجوازية والرأسمالية الى وجوب هذا الصراع بين الاجيال وتفرض وجوده وحله على اساس ان الجديد يلغي القديم وبذلك تعمق الصراع وتقوي النزاع وتفتت القوى ليسهل تمرير اهدافها. بينما الماركسية ترى ضرورة التعاون والتفاعل على اساس المصلحة المشتركة والرغبة الصادقة في دعم تطور المجتمع. فعلينا الحذر من دس السم في الدسم. وعلينا الحذر من مطبات البرجوازية التي تحدرت الى صفوفنا بافكارها. والحذر من محاولات اثبات صحة رأي عن طريق حجج تعتمد على اقتباس جملة مقطوعة الرأس او الذنب او مقطعة من الجمل المأثورة لماركس او لينين وبذلكم يداوي الرأي الخاطىء بالبرهان الخاطىء، وحتما النتيجة تكون الخطأ.

من اجل حماية انفسنا من الانتهازية اليمينية او اليسارية ومن اجل حماية انفسنا من المطبات والاخطاء، ومن ان نكون فريسة سهلة للمتملقين والمتسلقين، علينا ان نتسلح بالعلم الماركسي اللينيني بالاعتماد على المزيد من الدراسة. فالكتب والادبيات الماركسية اللينينية تملأ السوق وما علينا الا ان نغرف من هذا العلم الذي هو درع واق لتحصين هذا الجسم (الحزب) من تسلل فيروسات تنغص وتضعف وتحرف عن الطريق الصحيح، فلنصن هذا الحزب ونقويه.

(باقة الناصرة)

دي كوليار:

الانتفاضة تذكر، بصورة درامية، بضرورة التوصل، عاجلا، الى حل لمشاكل الشرق الاوسط، بالتفاوض

● الجزائر ـ الوكالات ـ اعتبر السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة التي دخلت شهرها الثامن والعشرين تذكر بصورة درامية بـ «ضرورة التوصل عاجلا الى حل بالتفاوض للمشاكل في المنطقة». وذلك في مقابلة نشرتها، مساء امس الاول الاحد، صحيفة «آفاق» الجزائرية.

واضاف دي كوليار ان «المجتمع الدولي الزم اسرائيل بضرورة احترام الواجبات التي تفرضها عليها اتفاقية جنيف الرابعة التي اكد مجلس الامن مرارا انها تنطبق على الاراضي المحتلة».

وتابع دي كوليار: «ما زلنا نقوم بذلك بالوسائل المتوافرة لدينا وما زلنا، ايضا، نعمل من اجل ان تحترم المعايير الدولية المتعلقة بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة».

وفي ما يتعلق بالنزاع في الصحراء الغربية بين جبهة البوليساريو والمغرب اعرب السكرتير العام للامم المتحدة عن امله «في ان تتجسد اثناء زيارته المقبلة الى المنطقة «روح التسوية» التي لمس «بعض مؤشراتها» لدى الطرفين المتنازعين».

واعتبر دي كوليار ان «الظروف الدولية على غرار الظروف الاقليمية لم تكن مؤاتية بما فيه الكفاية من اجل تسوية عادلة ومشرفة لمسألة الصحراء الغربية».

واعرب عن «ارتياح كبير» لحصول ناميبيا على الاستقلال، وعبر عن «الامل في ان تسرع الانطلاقة في اتجاه السلام عملية الغاء نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا وقيام نظام اخر يضمن العدل والمساواة لكل المواطنين في هذا البلد من دون تمييز في العرق او في اللون».

واخيرا عبر السكرتير العام للامم المتحدة عن ارتياحه، ايضا، ازاء «التطور الايجابي للعلاقات بين الشرق والغرب». واعرب عن امله في ان «يظهر حيال الدول النامية» التضامن ذاته الذي برز ازاء دول اوروبا الشرقية. وقال ان «الكثير من الدول النامية مسحوقة تحت ثقل الدين ويشكو من عدم كفاية المساعدة».

للمرة الـ ٥٠٠:

بلدية مدينة هيروشيما تحتج على التجارب النووية

●طوكيو ـ «كونا» ـ احتج رئيس بلدية هيروشيما، تاكيشي أراكي، امس الاثنين، ضد تجربة نووية تحت الارض اجرتها الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي.

وذكر ان هذا الاحتجاج ضد الاسلحة النووية قد قدم للمرة الـ ٥٠٠ للسفير الامريكي المعتمد في اليابان، مايكل ارماكوست.

ومنذ تفجير فرنسا لقنبلة هيدروجينية في جزيرة مورورروا المرجانية العام ١٩٦٨ بعثت هيروشيما كتب احتجاج بعد كل تجربة نووية للدول المعنية.

وقال مسؤولون في بلدية هيروشيما انه منذ قصف المدينة بقنبلة ذرية العام ١٩٤٥ تلقت البلدية ١٠ اجوبة على احتجاجاتها.

واشار المسؤولون الى ان أراكي قد ذكر في كتابه الاخير الى ان «التجربة النووية تتعارض مع الاتجاهات العالمية التي يرمز اليها اجتماع القمة الامريكي ـ السوفييتي في مالطا والدمقراطية في اوروبا الشرقية وانتهاء الحرب الباردة».

وكانت هيروشيما قد احتجت على تجربة نووية امريكية بريطانية مشتركة تحت الارض اجريت في كانون الاول الماضي.

وفاة الكاتب الفرنسي فيليب سوبو، احد مؤسسي السوريالية

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ توفي ليلة الاحد ـ الاثنين الماضية، في باريس عن (٩٢) عاما الكاتب فيليب سوبو احد مؤسسي الحركة السوريالية واحد اخر كبار معاصريها، حسب ما اعلنت دار نشر مؤلفاته «لاشينال وريتر».

وكان فيليب سوبو اسس العام ١٩١٩ مجلة «ليتراتور» (اداب) مع اندريه بريتون وكتب معه كتاب «ليه شان مانيتيك» (الحقول المغناطيسية) الذي يعتبر وثيقة ميلاد الحركة السوريالية.

والف سوبو العديد من المجموعات الشعرية والروايات.

دوغلاس هيرد يبحث مع مسؤولي المانيا الاتحادية التطورات الجارية في الالمانيتين

●بون ـ «كونا» ـ يواصل وزير خارجية بريطانيا، دوغلاس هيرد، محادثاته مع قادة المانيا الاتحادية حيث اجرى هنا، امس الاثنين، محادثات مع نظيره الالماني الغربي، هانس ديتريش غينشر تناولت التطورات الجارية حاليا في الالمانيتين وتركزت على المؤتمر «٢ زائد ٤» الذي سيعقد في بون في ١٤ اذار الجاري.

ويتشكل المؤتمر من ممثلين عن الدولتين الالمانيتين الدمقراطية والاتحادية الى جانب ممثلين عن الدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية التي تتحمل مسؤولية المانيا وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي.

ومن المقرر أن يجتمع سياسيون بارزون هنا، اليوم الثلاثاء، للاتفاق على صيغة لجدول اعمال مؤتمر السنة الذي سيجري محادثات ومشاورات حول مسألة، المانيا الموحدة، وانهاء القضية الالمانية.

بعد قرار نقل الجامعة العربية الى القاهرة:

المبنى الجديد للجامعة في تونس - سيستخدم لاغراض اخرى

● تونس ـ الوكالات ـ المبنى الجديد الذي يشيد حاليا في تونس، والذي كان معدا اصلا ليصبح مقرا لجامعة الدول العربية، سيضم الاجهزة العربية المختصة بعد ان تبنى مجلس الوزراء العرب، امس الاول الاحد، مبدأ عودة مقر الجامعة الى القاهرة.

وتمت الموافقة على مشروع بناء هذا التجمع الفخم اثناء قمة فاس العربية في العام ١٩٨٢. لكن البدء بتنفيذه احتاج لست سنوات في انتظار وصول الاموال العربية المطلوبة للمباشرة بالعمل.

وبدأ تشييد المبنى في العام ١٩٨٨. وستبلغ كلفته (٣٠) مليون دولار تتقاسمها الدول العربية. ومن المتوقع ان ينجز في العام ١٩٩١.

لكن في غضون ذلك يكون مقر جامعة الدول العربية انتقل من العاصمة التونسية الى القاهرة. واستنادا الى مصادر الجامعة العربية فان المبنى الجديد سيضم في شكل خاص «مركزا» للجامعة واجهزة مختصة مقرها تونس وهي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الاذاعات العربية ومجلس وزراء الداخلية العرب.

وشيد المبنى على ارض تبلغ مساحتها (٦٥) الف متر مربع قدمتها تونس. وهو يطل الى العاصمة التونسية من اعلى قمة في حي سكني مقابل فندق «هيلتون».

وحتى الان سددت كل من تونس والعراق كامل حصتها من كلفة البناء. وسددت الكويت والجزائر (٣٣٪) والاردن والسعودية (٥٠٪).

استشهاد شاب من عقبة جبر متأثرا بجراحه

● تتمة من صفحة ١ ●

حدادا على روح شهيدي مخيم شعفاط فيما استمر فرض نظام منع التجول لليوم الثالث على التوالي على المخيم وبالرغم من تعزيز قوات الاحتلال تواجدها جرت مواجهات ظهر امس قمعتها قوات الاحتلال بشتى الوسائل واسفرت عن اصابة العديد من المواطنين.

كما اسفر فرض نظام منع التجول على مخيم طولكرم لليوم الثالث وفرض فجر امس على قريتي اللبن الغربية وخربة بني حارس (رام الله).

ولليوم الرابع على التوالي يستمر الحصار العسكري على قرية بيت فوريك (شرقي نابلس) التي تتعرض لاكبر حملة اعتقالات من نوعها طالت (١٥٠) من اهالي القرية. ويتخذ الجنود من اسطح المنازل خاصة المرتفعة فيها نقاط مراقبة ويخضعون القرية لرقابة مشددة ويمتنع اصحاب الحوانيت عن فتح محالهم نتيجة تربص رجال الضريبة لهم كما يمتنع الطلاب من المداومة في صفوفهم نظرا لاجواء الارهاب المفروضة على القرية.

● شهيد مخيم عقبة جبر ●

واستشهد في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة فجر امس الشاب جمال محمد ابو خليفة (١٨ عاما) متأثرا بالرصاصة التي اصابته في امعائه مساء امس الاول في مخيم عقبة جبر (اريحا) في اثناء قمع قوات الاحتلال لمظاهر احتجاج وقعت هناك واسفرت عن اصابته واصابة ثلاثة شبان آخرين فيما فرضت هذه القوات نظام حظر التجول على المخيم.

واختطف الاهالي جثمان الشهيد وتمكنوا من دفنه في مقبرة المخيم فيما اعلنت مدينة اريحا الاضراب الحدادي والاحتجاجي ولم تنتظم الدراسة في مدارسها كما جرت مظاهر احتجاج مختلفة وصدامات بين الشبان وجنود الاحتلال.

● اغلاق واقتحام مدارس ●

واغلقت سلطات الحكم العسكري مدرسة بيت لحم الثانوية صباح امس حتى اشعار اخر. وهذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها اغلاق هذه المدرسة منذ افتتاح العام الدراسي الحالي في شهر كانون الثاني الماضي.

واغلقت مدرسة ذكور قلقيلية الاعدادية التابعة لوكالة الغوث لمدة اسبوعين وذلك بحجة رشق الطلاب الدوريات العسكرية بالحجارة.

واشتبكت طالبات مدرسة الخضر (بيت لحم) مع جنود الاحتلال بعد اغلاق مدرستهن امس حيث قامت الطالبات برشق الجنود بالحجارة وقام هؤلاء باطلاق الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز واعتقلوا الطالبة وفاء فوزي صلاح (١٦ عاما).

كما اغلقت قوات الاحتلال مدرستي دورا الثانوية للبنين والبنات وذلك بدعوى قيام الطلاب برشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

وفي القدس المحتلة اغلقت السلطات مدرستي الفتاة اللاجئة الثانوية «أ» و«ب». وحاصرت قوات كبيرة من الجيش مدرسة الزيتون الاعدادية في شارع الثلاثيني بغزة وذلك بعد تعرضها للرشق بالحجارة حيث احضرت سيارة رش المياه التي قامت برش المياه على الطلاب داخل مدرستهم ومن ثم اقتحمت القوات المدرسة وقامت باعتقال عدة طلاب. وتوجهت سيارة رش المياه الى مدرسة الرمال الابتدائية المشتركة وعادت على فعلتها الامر الذي خلق جوا من الفوضى والذعر بين التلاميذ.

● حملات ضرائبية وغرامات ●

قام رجالات الضريبة برفقة قوات الاحتلال صباح امس باقتحام قرية بني نعيم / الخليل ومداهمة العديد من المنازل والمحلات التجارية.

واحتجزت قوات الاحتلال سيارتين تعودان للمواطنين عبد موسى ويوسف عبد المحسن من قرية اللبن الغربية (رام الله) وكانت قد احتجزت ثلاث سيارات أخرى تعود لمواطنين من قرية رنتيس ليلة امس الاول لنفس السبب.

من ناحية ثانية فرضت سلطات الحكم العسكري غرامات مالية على اولياء امور الفتيان رائد عبد الوهاب ابو جياب (١٢ عاما) من حي الصبرة بغزة مقدارها (١٠٠٠) شيكل ومعتز مصطفى قنيطة (١٤ عاما) من حي الرمال بغزة مقدارها (١٠٠٠) شيكل وأكرم احمد ابو جراد (١٤ عاما) من قرية بيت حانون مقدارها (٦٠٠) شيكل وذلك بتهمة رشق الحجارة وقامت باحتجاز بطاقات هوية الاولياء لحين دفع المبالغ.

● استفزازات استيطانية ●

وقام مستوطنون الليلة الماضية باعمال استفزازية في حي عقبة الخالدية في القدس القديمة قاموا خلالها بالتحرش بالمواطنين، واطلاق النار بشكل عشوائي دونما سبب يذكر.

وافاد المواطن رجائي وهبة (٦٧ عاما) ان منزله تعرض لاطلاق الرصاص من قبل مستوطنين سكارى مما ادى الى تحطم زجاج نوافذ المنزل.

● مواجهات واصابات ●

شهدت قرية ابو ديس (القدس) امس مواجهات عنيفة وارغمت قوات الاحتلال المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية وقامت باطلاق القنابل الصوتية باتجاه المصلين عقب خروجهم من مسجد القرية.

وقامت قوات الجيش باعتقال اربعة مواطنين من مخيم شعفاط الخاضع لنظام منع التجول وهم خلوصي احمد فرحان ونافز وهاني محمد ابو سعد وغسان محمد ظاهر بدعوى تحريض الاهالي على القيام باعمال احتجاج.

وفي مدينة الخليل اصيب ثلاثة شبان اثنان منهم في منطقة الحاووز واخر في منطقة عيصى اثناء كتابتهم الشعارات الوطنية ليلة امس الاول حين داهمهم الجنود الذين استقلوا سيارة عربية واطلقوا النار عليهم. وعلى صعيد اخر رشقت العديد من حافلات جيش الاحتلال وسيارات المستوطنين بالحجارة في الخليل وبيت لحم وطولكرم.

وشهدت العديد من مناطق قطاع غزة مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال التي اقتحمت قرية بيت حانون في ساعات المساء وقامت باطلاق العيارات النارية مما ادى الى اصابة الشاب عمر عبد الرؤوف (١٨ عاما) بعيار ناري في الظهر، ويذكر ان قوات الاحتلال احتجزته حتى الساعة السابعة والنصف حيث تم نقله الى مستشفى الشفاء بغزة.

واستمرت المواجهات في قرية بني سهيلة (خانيونس) حتى ساعات المساء واسفرت عن اصابة الفتى باسم قره (١٢ عاما) بعيار معدني في الظهر وحسام بركة (١٢ عاما) بعيار معدني في الرأس.

واصيب المواطن احمد أبو نعيم (١٢ عاما) بعيار معدني في الرأس اثناء المواجهات المسائية التي شهدها مخيم يبنا في رفح.

ومن مخيم البريج اصيب المواطن محمد وادي (١٤ عاما) بعيار معدني في البطن اثناء المواجهات التي شهدها المخيم في ساعات العصر.

● استياء الاهالي في نابلس ●

اعربت اوساط شعبية في مدينة نابلس عن استيائها من السطو الذي قام به شابان كانا مكشوفي الوجه على محل للجواهر يعود للمواطن وجدي القمحاوي، وروى شهود عيان ان الشابين حملا مدفعي رشاش من نوع «عوزي».

من ناحية ثانية اعتدت مجموعة من الشبان الملثمين على محل لادوات التجميل لصاحبه سعيد كنعان حيث قاموا بالعبث والتخريب في ممتلكات المحل وذلك بينما كان احدهم يشهر سيفا.

ويفيد مراسلنا ان الحادثين يثيران الاستياء والاستنكار لدى المواطنين في مدينة نابلس.

عشية انعقاد مجلس الامن الدولي لبحث مسألة هجرة اليهود:

عرفات يناشد قادة الدول العربية ان يتحملوا مسؤولياتهم في الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في انتفاضته

● يقول ان الانتفاضة «هي ليست دفاعا عن فلسطين فقط وانما عن الامة العربية بأكملها». ويضيف : اذا استخدمت الولايات المتحدة «الفيتو» فاننا سنذهب الى الجمعية العمومية لاصدار قرار تحت بند «الاتحاد من اجل السلام» ●

●الكويت ـ «كونا» ـ اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في فلسطين المحتلة تستهدف الامة العربية من المحيط الى الخليج. وقال ان الانتفاضة ليست دفاعا عن فلسطين فقط وانما عن الامة العربية باكملها وناشد العرب شعوبا وحكومات مساندة الشعب الفلسطيني في نضاله.

وكشف عرفات في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية، امس الاثنين، النقاب عن مطامع حكومة اسرائيل وخططها لاقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.

وشدد الرئيس الفلسطيني على ازدياد حجم المسؤولية العربية تجاه الهجرة اليهودية المتعاظمة الى اسرائيل لا سيما وان التعسف الاسرائيلي لم يتوقف ولو للحظة واحدة ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وردا على سؤال للصحيفة عما اذا كانت الدول العربية مطالبة الان بموقف اكثر حزما تجاه دعم الانتفاضة الشعبية قال عرفات: بلا شك. انا اقول للقادة العرب انهم امام مسؤوليات عليهم ان يتحملوها وعليهم ان يكونوا على قدر كبير من الاحتمال فالشعب الفلسطيني تسيل دماؤه يوميا في الاراضي الفلسطينية المحتلة مواجها ومدافعا ليس عن الارض الفلسطينية وحسب فهذه الانتفاضة ليست دفاعا عن فلسطين فقط. هذه الانتفاضة الان امام هذه الهجرات اليهودية هي دفاع عن كل الامة العربية من المحيط الى الخليج.

واضاف عرفات «اناشد كل المسؤولين في الامة العربية اناشد كل القادة العرب اناشد كل مواطن عربي ان يقف مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته وان يقف معه في نضاله».

وردا على سؤال حول نوعية الضمانات التي ستطالب بها القمة العربية في حال انعقادها من الدول الكبرى اشار عرفات الى انه سيتم توجيه دعوة للدول العربية للاشتراك في مناقشات مجلس الامن الدولي الذي سيعقد اجتماعا في الرابع عشر من شهر اذار الجاري لبحث مسألة الهجرة وطالب بان يكون الحضور العربي على اعلى مستوى لمواجهة هذا الخطر الداهم.

واوضح الرئيس الفلسطيني ان الدول العربية ستطالب بقرارات واضحة وصريحة لا قرارات ضعيفة فاذا ما حاولت الولايات المتحدة استخدام حق النقض «الفيتو» مرة اخرى كما حدث في ست مناسبات العام الماضي فاننا سنذهب الى الجمعية العمومية للامم المتحدة لنطلب اصدار قرار تحت بند «الاتحاد من اجل السلام» الذي استخدم عام ١٩٦١ بخصوص الكونغو في فترة حكم باتريس لومومبا كما استخدمته الولايات المتحدة نفسها في كوريا واستخدم في اماكن اخرى.

وردا على سؤال حول ما تنتظره منظمة التحرير الفلسطينية من اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة دول عدم الانحياز لدرء خطر توطين يهود الاتحاد السوفييتي في الاراضي الفلسطينية المحتلة قال عرفات ان الهجرة لا تشكل خطرا على الشعب الفلسطيني وحده وانما هي خطر محدق بالامة العربية اذ ان تدفق اليهود يتم بدعم من قوى عالمية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية.

واوضح عرفات ان هذه الهجرة تهدف الى نسف جميع خطوات السلام التي تسعى اليها المنظمة من خلال مبادرة السلام الفلسطينية التي اصبحت مبادرة عربية بعد تبنيها من قبل الدورة التاسعة لقمة دول عدم الانحياز.

ووجه الرئيس الفلسطيني نداء الى كل احرار العالم والمناضلين ولكل الدول المحبة للسلام ولكل قادة الدول العربية والعالمية وعدم الانحياز والسوق الاوروبية المشتركة والدول الاسكندنافية والدول الاشتراكية بما فيها الاتحاد السوفييتي والصين وكذلك اليابان من اجل الوقوف امام الخطر الداهم ضد الشعب الفلسطيني وضد الامة العربية.

وتساءل عرفات: اذا كان يحق لليهود ان يعودوا بعد ثلاثة الاف سنة كما يدعون افلا يحق للشعب الفلسطيني ان يعود وفق قرار ١٩٤ الصادر عن الامم المتحدة والذي ينص على حق عودة الفلسطينيين الى ديارهم او دفع التعويض لهم؟.

ندوة ثقافية في مجدل شمس بمناسبة الثامن من آذار

● مجدل شمس ـ لمراسل خاص ـ عقدت اللجنة النسائية في الجولان السوري المحتل، يوم السبت ندوة في مقرها الدائم في قرية مجدل شمس، بمناسبة يوم المرأة العالمي تناولت قضايا المرأة بشكل عام. وثمنت عاليا دورها في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجولان المحتل والمناطق الفلسطينية المحتلة وجنوب لبنان المحتل.

وتضمنت الندوة فقرات اخرى منها تكريم ذكرى الشهيدة غالية فرحات، ابنة بقعاثا التي سقطت برصاص الجنود الاسرائيليين وهي تشارك في مظاهرة جماهيرية عارمة معادية للاحتلال في الثامن من آذار من عام ٨٦ وحيت الندوة ثورة الثامن من آذار في سوريا التي اسقطت عهد الانفصال الرجعي الذي قوض حكم الوحدة ما بين مصر وسوريا ونجحت في تثبيت دعائم حكم وطني تقدمي في سوريا، معاد للامبريالية والصهيونية وصديق للدول الاشتراكية.

وحيت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في المناطق المحتلة والاتحاد النسائي في الوطن الام سوريا وجميع الاطر التقدمية وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل والحركات النسائية الدمقراطية في العالم اجمع.

وتجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية نشرت قوات عسكرية مكثفة في قرى الجولان السوري المحتل تحسبا من قيام المواطنين بمظاهرات في هذه المناسبة.

اليوم:

مانديلا يجري مباحثات مع المسؤولين السويديين

● ستوكهولم ـ الوكالات ـ وصل نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، صباح امس الاثنين، الى ستوكهولم في زيارة رسمية تستمر حتى السابع عشر من اذار الجاري.

وكان في استقبال مانديلا عند وصوله الى مطار ستوكهولم وزير الخارجية السويدي، ستين اندرسون، وممثلون عن منظمات محلية مناهضة للفصل العنصري.

ولم يدل مانديلا بأي تصريح عند وصوله. ومن المقرر ان يقابل صباح اليوم الثلاثاء، ممثلين للحكومة السويدية بينهم رئيس الوزراء، انغفار كارلسون وسيعقد مؤتمرا صحفيا بعد انتهاء محادثاته.

وسيقوم مانديلا كذلك بزيارة رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، اوليفر تامبو، الذي يعالج منذ بداية كانون الثاني الماضي في احد مستشفيات العاصمة السويدية من نزف في الدماغ. ولم يلتق الرجلان منذ ثلاثين سنة. واعلنت ممثلية المؤتمر الوطني في السويد انه لن يسمح للصحفيين بحضور المقابلة بين الرجلين.

في اطار جولته الشرق اوسطية:

جيمي كارتر يصل الى القاهرة

● القاهرة ـ اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية «أ.ش.أ» ان الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، وصل، امس الاثنين، الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين.

وتأتي زيارة كارتر لمصر في اطار جولة سيزور خلالها، ايضا، كلا من سوريا والاردن واسرائيل.

وكان كارتر قد اشار قبيل مغادرته الولايات المتحدة الى انه سيقوم على الاخص اثناء جولته بالاطلاع «على اخر التطورات الكفيلة بتشجيع احلال السلام في الشرق الاوسط وعلى الجهود الامريكية الهادفة الى بدء حوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وزير الدفاع الفرنسي:

فرنسا ستسحب قواتها من المانيا الاتحادية اذا طلبت المانيا ذلك بعد توحيدها

● بون ـ الوكالات ـ اكد وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار شوفنمان، في حديث لمجلة «دير شبيغل»، امس الاثنين، ان فرنسا ستسحب (٥٠) الف جندي فرنسي يتمركزون حاليا في اراضي المانيا الاتحادية اذا طلبت المانيا ذلك بعد توحيدها.

واضاف الوزير الفرنسي «ان وجود قواتنا ليس له من مبرر سوى مساهمة فرنسية في امن المانيا». وقال «ان الالمان هم الذين يجب ان يقرروا ذلك».

وقال شوفنمان ان المانيا الموحدة يجب، ايضا، ان تقرر ما اذا كانت ترغب في ان تمد المظلة النووية الفرنسية الى اوروبا كلها. واشار الوزير الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد تقدمان، ايضا، ضمانا امنيا نوويا.

واكد الوزير ان «الضمانات النووية يجب ان تكون موضع اتفاق» واضاف: «يمكن كذلك تصور ان يتم التفاوض على مثل هذا النظام مع السوفييت، ايضا».

العراق يؤكد عقوبة الاعدام بحق الصحفي البريطاني

● بغداد ـ و.ص.ف ـ اكد وزير الاعلام العراقي، لطيف نصيف جاسم، امس (الاثنين) في بغداد صدور حكم باعدام الصحفي فرزاد بازوفت، الذي يعمل للصحيفة البريطانية الاسبوعية «ذي اوبزرفر» وذلك بعد ادانته «بالتجسس ضد العراق».

واكد جاسم، الذي نقلت اقواله وكالة الانباء العراقية، انه حكم على الممرضة البريطانية دافني باريش بالسجن ولكنه لم يحدد مدة عقوبتها.

ويشكل تصريح جاسم اول رد فعل رسمي عراقي منذ كشفت وزارة الخارجية البريطانية، السبت الماضي، في لندن عن صدور هذين الحكمين.

مع الاحداث

عزل الجلاد بينوتشيت وتنصيب الرئيس الدمقراطي في تشيلي

• باتريسيو ايلوين •

□□تم أمس الاول رسميا تنصيب باتريسيو ايلوين رئيسا لجمهورية تشيلي. وعندما اضطر الدكتاتور الجلاد اوغستينو بينوتشيت ان يخلع عنه وشاح رئيس الجمهورية ويسلمه لايلوين كان ذلك حدثا تاريخيا، كان تجسيدا لانتصار شعب تشيلي في اجبار الدكتاتور على التخلي عن السلطة.

منذ ١١ ايلول ١٩٧٣، عندما نفذ بينوتشيت انقلابا عسكريا اطاح بالرئيس الاشتراكي ابيندي، والنظام الدكتاتوري العسكري يقمع الحريات.

ويصفي المعارضين السياسيين في السجون والمعتقلات ويخنق الحريات ويضع الاقتصاد الوطني في خدمة الاحتكارات الاجنبية والامريكية منها بالأساس.

وبينما انتشرت الفاقة والفقر والبطالة بين ابناء الشعب فان بينوتشيت ضمن له وللعصابة العسكرية الحاكمة والبطانة السلطوية العليا بشكل عام، امتيازات اقتصادية وسياسية واسعة.

منذ ١١ ايلول ١٩٧٣ والنضال لم يتوقف وقام الحزب الشيوعي التشيلي بنضال شعبي وسياسي وفكري هام لتوحيد المعارضة في النضال ضد الدكتاتورية. لقد تعثرت عملية أقامة الوحدة المعادية للفاشية في البلاد. ولكن التجربة السياسية والعيشية للشعب وللاحزاب السياسية قادت الى اتحاد كل روافد الغضب والنقمة والمقاومة، في نهر عظيم تمكن، في آخر الامر، من اسقاط بينوتشيت.

هذا التحول هو انتصار كبير للشعب، للدمقراطية، للارادة الوطنية وللوحدة الجبهوية الواسعة لمعارضي الدكتاتورية.

من ناحية ثانية لا تزال هناك مخاطر جدية. فقد أصر بينوتشيت على ان يظل القائد الاعلى للجيش الذي تعداده اكثر من (٦٠٠) الف جندي. واذا لم يجر تغيير اساسي في قيادة الجيش وفي بنية الجهاز الحاكم على المستويات العليا فان الاوساط الدكتاتورية المعادية للدمقراطية (بينوتشيت ومن على شاكلته) يمكن ان يغتالوا الدمقراطية مرة اخرى.

«اهلا بك في منزلك»... هكذا استقبل الشعب التشيلي الرئيس باتريسيو ايلوين

● ايلوين يدعو الشعب التشيلي الى العمل من اجل الدمقراطية والمصالحة دون اراقة الدماء ● اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ويوغوسلافيا والمكسيك ●

● سانتياغو ـ الوكالات ـ تدفق مئات الالاف من سكان سانتياغو، ليلة الاحد الماضية، الى منطقة القصر الرئاسي وسط مظاهر من الفرح بتسلم الرئيس الجديد باتريسيو ايلوين، سلطاته في الوقت الذي اندلعت فيه احداث عنف شديدة مع الشرطة التي حاولت مرارا صد الحشود.

والقى الرئيس الجديد من شرفة القصر الذي دخله قبل ساعات قليلة خطابا مرتجلا اعتبر فيه ان على التشيليين «السهر على الحرية التي نحن الآن بصدد استعادتها». وتمنى ايلوين «عودة الدمقراطية الى تشيلي دون عنف او اراقة دماء ودون كراهية».

ولقي موكب ايلوين الذي اقسم اليمين الرئاسية صباح اليوم ذاته في فالباريزو (١٠٠كم غربي العاصمة) استقبالا حافلا اذ اصطف مئات الاف الاشخاص في شوارع المدينة للترحيب به.

وحمل الجمهور اعلاما عليها صور الرئيس السابق سلفادور ابيندي اضافة الى اعلام حمراء تحمل شعار الشيوعية، المنجل والمطرقة. ورقصت الجماهير واستقبلت بحرارة الرئيس الجديد الذي كان متوجها الى القصر الرئاسي للمرة الاولى كرئيس للبلاد.

وامام القصر كتب على يافطة كبيرة «اهلا بك في منزلك»، كما اطلقت الاف البالونات وقصاصات الورق في الهواء.

وكان قصر لا مونيدا في وسط سانتياغو تحول رمزا للتشيليين منذ الانقلاب الذي قام به الديكتاتور الفاشي الجنرال بينوتشيت في الحادي عشر من ايلول العام ١٩٧٣. اذ في هذا القصر نفسه، الذي قصفه الطيران اثر الانقلاب، قتل الرئيس السابق سلفادور ابيندي مع عدد من معاونيه.

وعندما وصل الرئيس التشيلي الى منتصف خطابه داعيا الى السلام والمصالحة وجدت الشرطة ان زمام الامور يكاد يفلت من يديها خلف القصر فبدأت بتفريق الاف المتظاهرين عبر القاء القنابل المسيلة للدموع واستخدام خراطيم المياه.

ووقعت الحوادث في عدد من الشوارع الخلفية للقصر بينما كان ايلوين يلقي خطابه في الجهة المقابلة.

وفي نهاية خطاب ايلوين تفاقمت الاحداث طوال ساعة من الزمن مما ادى الى وقوع حوالي عشرة جرحى بينهم عدد من رجال الشرطة حسب الشهود. ولاحظ الصحفيون المتواجدون في المكان ان الشرطة المزودة بهراوات انهالت ضربا على الجمهور مرات عدة.

واعادت تشيلي، امس الاول الاحد، علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ويوغوسلافيا بعد بضع ساعات من تولي الرئيس الجديد، باتريسيو ايلوين، مهام منصبه.

وتم اضفاء الطابع الرسمي على القرار باحتفال في قصر دو لا مونيدا الرئاسي حيث وقع الاتفاقات وزير خارجية تشيلي، انريك سيلفا سيما، ورؤساء وفود الدول الخمس التي دعيت الى حضور الاحتفال بتولي باتريسيو ايلوين الرئاسة.

وكان الاتحاد السوفييتي وكوبا ودول اوروبا الشرقية قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع تشيلي في ايلول ١٩٧٣ اثر الانقلاب الفاشي الذي جاء بالجنرال بينوتشيت الى الحكم.

واعلن وزير خارجية تشيلي، انريك سيلفا سيما، ان بلاده ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع المكسيك في العشرين من اذار الجاري.

واضاف ان حكومة الرئيس باتريسيو ايلوين تدرس حاليا مسألة اعادة علاقاتها مع كوبا.

اخبار من دولة فلسطين

سلطات الجسور الاردنية تعيد الكاتبة خديجة ابو عرقوب وتمنعها من زيارة زوجها المريض في عمان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعادت سلطات الجسور الاردنية الاسبوع الماضي، الكاتبة الفلسطينية خديجة ابو عرقوب (٤٦ عاما) من سكان منطقة الخليل بعد احتجازها لعدة ساعات هناك وذلك اثناء محاولتها التوجه الى عمان، مع طفلتها (فيدا ـ ٦ سنوات) لتكون الى جانب زوجها (نعيم عودة) الموجود في الاردن لتلقي العلاج جراء معاناته من أزمة قلبية. وكان زوجها قد حصل على تصريح مشروط لمدة ستة شهور (بعد رفض السلطات العسكرية منحه تصريحا مفتوحا ليتمكن من العودة فور انتهاء علاجه) فيما تمكنت زوجته، بعناء كبير من الحصول على تصريح للاعتناء بزوجها.

من جهة ثانية افاد قادمون من الاردن ان سلطات الجسور هناك لا تزال تحتفظ بالكثير من الاسماء والملفات للمواطنين من المناطق المحتلة مخزنة في جهاز «كمبيوتر» حيث يجري اعادة البعض والطلب من آخرين «استنكار التنظيمات والاحزاب الشيوعية».

ويتساءل المواطنون عن حكمة وجدوى هكذا مضايقات ومدى انسجامها مع التوجهات والتغيرات الايجابية داخل الاردن ويطالبون بوضع حد نهائي لكافة المضايقات المتبعة ضد اهالي المناطق المحتلة.

مطالبة عائلة تملك (٢٠٥) دونمات حمضيات بدفع ضرائب عن مساحة تزيد عن الاراضي المزروعة في القطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تطالب دائرة الضريبة الاحتلالية في قطاع غزة المهندس الزراعي محمد منذر الريس واشقاءه بدفع ضريبة دخل عن ارض مزروعة بالحمضيات بمساحة (٦٥) الف دونم بينما تبلغ المساحة الاجمالية المزروعة في القطاع باسره نحو (٦٠) الف دونم يملك منها الريس واشقاؤه (٢٠٥) دونمات فقط لا غير!

وظن صاحبنا ان هناك خطأ ما في الامر لكن دائرة الضريبة تصر على ذلك بشكل عجيب وتطالبه بالدفع عن عشر سنوات سابقة وعن المساحة اياها. وحسبما يقول المهندس محمد فان نائب ضابط الركن «شوكر» قام شخصيا بشطب الحسابات التي اخرجها جهاز الكمبيوتر، وكتب بخط يده ما املاه عليه هواه الشخصي التعسفي!

سلطات الضريبة في القطاع تطلب من المواطنين دفع مبالغ خيالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طلبت سلطات ضريبة الدخل من المواطن نبيل السلقيق (٤٠ عاما) من سكان حي الرمال بغزة (وهو فاقد لاحدى عينيه ويعيل (٥) افراد) دفع مبلغ (٨٠٠٠) شيكل سنويا او (٨٠٠) شيكل شهريا لسلطات الضريبة.

ويستصرخ المواطن كل الضمائر الحية والقوى الدمقراطية والمؤسسات الانسانية الوقوف الى جانبه والاحتجاج على هذه التصرفات اللاانسانية التي اصبحت سياسة يومية ضد المواطنين في القطاع.

وعند لقاء هذا المواطن مع المسؤول في ضريبة الدخل اجابه الموظف بأنه يجب على كل مواطن في القطاع دفع مبلغ (١٤٠٠) شيكل لضريبة الدخل حتى ولو كان عاطلا عن العمل.

في الخليل:

جنود الاحتلال يحطمون الساعات التي تم تحويلها الى التوقيت الصيفي الفلسطيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت قوة من جنود الاحتلال صباح امس باص «الحاووز» في شارع السبع في الخليل وانزلوا ركابه منه، وكان معظمهم من الطلبة. واخذوا في «فحص» ساعاتهم وحطموا تلك التي تم تحويلها الى التوقيت الصيفي لفلسطين المحتلة واعتدوا على اصحابها بالضرب المبرح وعرف من بين هؤلاء الشاب لؤي احمرو (١٨ عاما) والصبية نيفين الحموري (١٧ عاما) وصبية من عائلة الدويك واخرى من عائلة عمرو في الثامنة عشرة من العمر.

ويذكر ان فلسطين المحتلة اتبعت، منذ السبت الماضي، نظام التوقيت الصيفي حسبما دعت الى ذلك قيادة الانتفاضة الموحدة.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٣ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٨

في هجمة ضريبية تخللتها، كالعادة، اعتداءات:

مصادرة اجهزة كهربائية من بيوت عاطلين عن العمل في مقيبلة

● ... اعتدوا بالضرب المبرح على شاب لانه «تجرأ» واعرب عن الاحتجاج. وبعد الضرب قذفوا به حافي القدمين في الوحول ●

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختارت قوات كوماندو ضريبة الدخل قرية مقيبلة، امس الاثنين، لتنفيذ اعتداءاتها ومصادراتها فيها. ورافقت هذه العملية حملة ارهابية وتعرض لبيوت عمال عاطلين عن العمل.

ففي ساعات الظهر داهم افراد كوماندو الضريبة ترافقهم شرطة العفولة تسعة بيوت في مقيبلة، بحجة جباية الضرائب المستحقة او مصادرة اجهزة وقطع اثاث لقاء هذه الضرائب. ومن بين اصحاب هذه البيوت عدد من العمال العاطلين عن العمل، الذين يسجلون في مكتب العمل، والذين كانوا ذات مرة مستقلين مثل العاملين عصام سليم وحسني خلف.

وكالعادة، كما في كل مرة تداهم قوات الضريبة القرى العربية بالذات، لم تخل المداهمة من الاعتداءات الفظة على المواطنين الذين تجرأوا واحتجوا على مصادرة التلفزيون او غيره. وفي احد البيوت حين اعتدي على امرأة مسنة تدخل الشاب هشام شلبي (٢٢ عاما)، الذي خرج من بيته حافي القدمين اثر صراخ المرأة المعتدى عليها، فاحتج امامهم على الاعتداء. فما كان من رجال الشرطة والكوماندو الا ان اعتقلوه، واخذوه الى احد اطراف القرية واعتدوا عليه بالضرب المبرح. ثم «اطلقوا سراحه» في ظل الامطار في منطقة موحلة (وهو حافي القدمين).



● في القدس المحتلة، امس الاثنين: قوات الشرطة تزج بشبان فلسطينيين في سياراتها خلال حملة اعتقالات واسعة.
(صورة من «و.ص.ف»)

١٠ بالمئة من طلاب جامعة تل ابيب يتعاطون المخدرات!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتضح من بحث اجراه د. دافيد غرين من كلية علم النفس في جامعة تل ابيب ان ١٠ بالمئة من طلاب الجامعة المذكورة يتعاطون الحشيش او المريجوانا بشكل دائم!

وقد شمل البحث ٣٤٢ طالبا من الكليات المختلفة في الجامعة. واتضح ان ٤١ بالمئة من طلاب كلية الفنون في الجامعة تعاطوا الحشيش او المريجوانا مرات كثيرة. وجاء بعدهم طلاب كلية الحقوق، فقد اتضح ان ١٣ بالمئة منهم يتعاطون المخدرات، يليهم طلاب المواضيع العلمية فقد اعترف ١٢ بالمئة منهم انهم يتعاطون المخدرات. أما طلاب كلية علم النفس فلم يتأخروا عن زملائهم إذ اتضح ان ٩ بالمئة منهم يتعاطون الحشيش أو المريجوانا مرات متقاربة.

وأكد د. غرين المشرف على البحث ان غالبية الطلاب الذين شملهم البحث اعترفوا بأنهم بدأوا تعاطي المخدرات في المرحلة الأخيرة من الدراسة الثانوية أو في أثناء الخدمة العسكرية!

تضامنا مع اهالي البعنة واستنكارا للهجمة البوليسية:

اضراب لمدة ساعتين في السلطات المحلية العربية

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنفيذا للقرار الذي اتخذه ممثلو الجماهير العربية والهيئات الشعبية الاخرى، يوم الخميس الاخير، في الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد بدعوة من مجلس البعنة المحلي في دير الاسد ضد ممارسات فرقة المهمات الخاصة في البعنة نفذت المجالس المحلية العربية، يوم امس (الاثنين) اضرابا لمدة ساعتين، من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

من جهة اخرى تواصلت ردود الفعل الغاضبة على اعتداء الشرطة والتضامن مع اهالي البعنة، حيث قام النائب عبد الوهاب دراوشة بزيارة تضامنية الى المجلس المحلي، يوم امس، والى العائلات التي تعرضت للاعتداء. واعلن عن تأييده لقرارات الاجتماع التضامني.

وابرق السيد رفيق الحاج يحيى، رئيس مجلس الطيبة الى رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد حسن بكري معربا عن تضامنه التام باسم اهالي الطيبة جميعا.

وسيعقد يوم الجمعة القادم في الناصرة اجتماع مع مدير الشرطة في اللواء الشمالي بحضور اعضاء كنيست ووفد من مجلس واهالي البعنة.

ابتداء من اليوم:

٦ آلاف وحدة سكن تقيمها وزارة الإسكان في القدس المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر أن يضع وزير الإسكان دافيد ليفي، اليوم الثلاثاء، حجر الأساس لحي يهودي جديد في القدس المحتلة يشمل ستة آلاف وحدة سكن جديدة يتم انجازها خلال السنتين القادمتين.

والحي الجديد يشكل إضافة جديدة لحي «بسغات زئيف» الذي جرى ضم الأرض المقام عليها في العام ١٩٦٧. وأعلنت الناطقة باسم وزارة الإسكان ان ٣٥٠٠ من الـ ٦ آلاف وحدة، ستبنى خلال العام المالي الحالي. وأضافت ان ٩٠٠٠ وحدة سكن جديدة ستبنى في القدس خلال السنتين القادمتين.

هذا وجاء مشروع البناء الجديد بناء على قرار اللجنة الوزارية لشؤون القدس التي أرادت بالمشروع مواجهة البناء العربي غير المرخص في المنطقة المذكورة وهي قريبة من بيت حنينا حسب ادعائها! وكانت اللجنة الوزارية المذكورة قررت في وقت سابق توطين ٣٠ ألف يهودي في المنطقة ليصبح عدد المستوطنين اليهود في الأحياء التي أقيمت في المناطق المحتلة حول القدس ١٠٠ ألف مستوطن!

وزارة المالية تعارض زيادة حجم قروض الاسكان (المشكنتا)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت وزارة المالية وزير الاسكان، دافيد ليفي، بمعارضتها لاقتراح زيادة حجم قروض الاسكان (المشكنتا) لتصل الى ١٢٠ الف شيكل.

واشارت الوزارة، في ردها الاسبوع الماضي، الى انها تفضل تخفيض اسعار الشقق السكنية بدلا من زيادة حجم «المشكنتا» وذلك من خلال تخفيض سعر الاراضي التي تملكها دائرة اراضي اسرائيل وزيادة نجاعة اعمال البناء.

ومن المقرر ان يلتقي، اليوم (الثلاثاء)، ممثلو بنوك قروض الاسكان وممثل وزارة المالية لمناقشة الاتفاق بشأن انتقال مسؤولية اعطاء القروض لمستحقي «المشكنتا» من ايدي الحكومة الى البنوك وحول حجم التحويلات الحكومية لهذا الغرض.

نحو ١١٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد»

بداية طيبة ـ ٢٤٧ اشتراكا

*** لدينا الآن ٤٤١٢ اشتراكا وبقي علينا ٦٥٨٨ * الناصرة تبدأ بـ ٣٦ اشتراكا وطمرة ٣٠ وعبلين ١٩ وكفر ياسيف ١٣ والقدس ١٢ وكوكب ١١ وعرابة ١٠ ***

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ اسفرت الانطلاقة الاولى في جمع اشتراكات «الاتحاد» لهذه السنة، عن جمع ٢٤٧ اشتراكا، حوالي ٦٠٪ منها جمعت في منطقة الناصرة السباقة. فكانت هذه بداية طيبة ومشجعة، مع انها ليست كافية.

ومن المعروف ان هناك ٤١٦٥ اشتراكا ثابتا لا تحتاج الى تجديد في هذه الحملة. وباضافة ٢٤٧ اشتراكا التي جمعت هذا الأسبوع يبقى علينا ٦٥٨٨ اشتراكا. وهذا يعني اننا نحتاج في الاسبوع الواحد الى حوالي ٤٤٠ اشتراكا حتى تنهي الحملة في نهاية حزيران. علما بأن الفروع والمناطق كانت اعلنت عن هدفها انهاء الحملة في ايار، على شرف المؤتمر القطري الواحد والعشرين لحزبنا، وبناء عليه يكون على كل منطقة ان تجمع في الاسبوع الواحد، من الآن وحتى حزيران، ما يلي: منطقة الناصرة ١٨٥ اشتراكا (وقد جمعت هذا الاسبوع ٧٧٪ منه) ومنطقة عكا ١١٥ (جمعت هذا الاسبوع ٤٣٪ منه) ومنطقة المثلث ٥٥ (جمعت فقط ٢٧٪) وام الفحم ٣٧ (جمعت ٣٧٪) وحيفا ٢٧ (جمعت ١٨٪) وتل ابيب ـ يافا ٩ (جمعت ٥٥٪) والقدس ١٢ (جمعت هذا الاسبوع ١٠٠٪) والجنوب ٧ (جمعت ٤٢٪).

ومن الواضح ان هناك فروعا برزت في جمع الاشتراكات اكثر من غيرها، خصوصا فرع الناصرة الذي جمع ٣٦ اشتراكا وفرع طمرة ٣٠ اشتراكا وفرع عبلين ١٩ اشتراكا والفرع الموحد كفر ياسيف ـ ابو سنان ١٣ والقدس ١٢ وكوكب ابو الهيجاء ١١ وعرابة البطوف ١٠. فاذا استمرت وتيرة الجمع على هذا النحو، في بقية الفروع، فان النجاح في الحملة سيكون مضمونا.

● بيان عن حملة الاشتراكات ليوم ٩٠/٣/١٣ ●

المنطقة	الهدف	اشتراكات مستمرة لا حاجة للتجديد	ما جمع خلال الاسبوعين	مجموع ما تم جمعه بالاعداد	مجموع ما تم جمعه بالمئة	الباقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	٢٠١٣	١٤٣	٢١٥٦	٤٤	٢٧٣٩
عكا	٢٨٥٠	١٠٩٨	٥٠	١١٤٨	٤١	١٧٠٢
المثلث	١٢٥٠	٤١٦	١٥	٤٣١	٣٥	٨١٩
ام الفحم	٨٥٠	٢٩٣	١٤	٣٠٧	٣٧	٥٤٣
حيفا	٦٢٥	٢٢٧	٥	٢٣٢	٣٨	٣٩٣
تل ابيب	٢٠٠	٧١	٥	٧٦	٣٨	١٢٤
القدس	٢٢٥	٤٠	١٢	٥٢	٢٤	١٧٣
الجنوب	١٠٥	٧	٣	١٠	١٠	٩٥
المجموع	١١،٠٠٠	٤١٦٥	٢٤٧	٤٤١٢	٣٨	٦٥٨٨

الاشتراكات التي وصلتنا مقسمة كالتالي:

منطقة الناصرة: الناصرة (٣٦)، طمرة (٣٠)، عبلين (١٩)، كوكب (١١)، عرابة (١٠)، شفاعمرو (١٠)، عين ماهل (٥)، كابول (٤)، دبورية (٢)، يافة الناصرة (٢)، كفر كنا (٢)، طرعان (٢)، سخنين (٢)، عيلبون (٢)، المقيبلة (١)، المشهد (١)، دير حنا (١)، كفر مندا (١).

منطقة عكا: كفر ياسيف (١٣)، الرامة (٩)، عكا (٧)، بيت جن (٦)، المكر (٤)، جديدة (٣)، دير الاسد (٣)، نحف (٢)، البعنة (١)، البقيعة (١)، فسوطة (١)، معليا (١).

منطقة المثلث: الطيرة (٤)، قلنسوة (٤)، الطيبة (٣)، جت (٣)، كفر قاسم (١).

منطقة ام الفحم: ام الفحم (٨)، برطعة (٣)، كفر قرع (٣).

منطقة حيفا: ٥

منطقة تل ابيب: ٥

منطقة القدس: ١٢

منطقة الجنوب: ٣

● الناصرة تنطلق نحو ١٢٠٠ اشتراك ●

● قرر الاجتماع الموسع للجنة المحلية وسكرتيري الخلايا في قطاع مدينة الناصرة جمع ١٢١٥ اشتراكا في حملة «الاتحاد» لهذه السنة وفق برنامج تفصيلي ملائم للخلايا والاطر الحزبية الاخرى. وبموجب القرار هناك زيادة في عدد الاشتراكات بالمقارنة مع ما هو موجود حاليا.

وكان قد افتتح الاجتماع وادارة سكرتير فرع الحزب عضو اللجنة المركزية، سهيل دياب. وقدم فيه بيانا عن «الاتحاد» وبرنامجها المستقبلي رئيس التحرير عضو المكتب السياسي، سالم جبران. وبعد النقاش الحيوي الذي تضمن عدة اقتراحات عينية لتطوير الجريدة وتحسين عملها وتضمن كذلك الانتقادات في مجالات معينة والاشادة في مجالات اخرى، اقر الحاضرون البرنامج لانجاح الحملة، واعدين بجمع متي اشتراك خلال شهر.

النائب محاميد في زيارة لقرية عرابة المحتلة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب هاشم محاميد يوم امس الاثنين بزيارة الى قرية عرابة (قضاء جنين) حيث التقى باهالي القرية وسمع منهم عما يعانونه جراء ممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

وقد رافق النائب محاميد المحامي محمد كيوان واحمد سعيد جبارين وجهاد عقل حيث قاموا بزيارة الى معرض الاشغال اليدوية والمنتوجات الوطنية التي اقيم من قبل لجنة المرأة الفلسطينية في عرابة.

وقد تحدث النائب محاميد عن دور المرأة في الانتفاضة مؤكدا ان المرأة شريكة للرجل في معركة الاستقلال الوطني وان ساحة النضال اليومي اثبتت ان المرأة الفلسطينية استطاعت ان تكون مساهمة فعالة في المعركة من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

على شرف الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تنظم حملة «دماؤنا من اجل شعب الانتفاضة»

● لجنة الاغاثة الطبية في فلسطين المحتلة: نحتاج الى وجبات دم من الفصيل السلبي ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تنفيذا لقرار الهيئات الشعبية بتصعيد وتطوير حملة الاغاثة لشعب الانتفاضة وعلى شرف الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد، قام وفد كبير من قيادة واعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة بزيارة لمستشفى المقاصد في القدس العربية وبتقديم وجبات دم تبرعا لجرحى الانتفاضة الذين يعالجون في المستشفى.

ثم قاموا بجولة على أقسام المستشفى وعادوا الجرحى فيه واعلنوا عن تضامنهم معهم وحيوهم على بطولاتهم وتضحياتهم، مع كل شعبهم، في مواجهة القمع الاحتلالي ومن اجل تحقيق اهداف الانتفاضة.

ثم انتقل الوفد الى مقر لجنة الاغاثة الطبية، في بيت حنينا، فاستمعوا هناك، من الدكتور مالك قطينة الى شرح عن اهداف ونشاطات واحتياجات اللجنة (خصوصا وجبات دم من النوع السلبي)، ثم شكر الدكتور قطينة الوفد على مبادرته. بعد ذلك تحدث باسم الوفد عادل خوالد، سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة، فاعلن ان خطوة الوفد هي جزء من الواجب تجاه شعبنا الفلسطيني وستتبعها خطوات اخرى، ثم قدم كميات من المواد الغذائية والدفاتر والاقلام دعما اضافيا. وقد تم جمع هذه المواد (مئات الكيلوغرامات من الارز والسكر والطحين والحليب ومئات الدفاتر والاقلام) خلال فترة قصيرة جدا من تجار واهال في الناصرة. بعد ذلك وجه اعضاء الوفد أسئلتهم واستفساراتهم وعادوا الى الناصرة بمعنويات عالية واستعداد لمواصلة وتطوير حملة الدعم للاهل الصامدين في فلسطين المحتلة.

هذا وبناء على نجاح هذه الزيارة التضامنية، وتقديرا لمبادرة فرع الناصرة، قررت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تحويلها الى نشاط منطقي ومركزي خلال شهر آذار على شرف يوم الارض تحت شعار «دماؤنا من اجل شعب الانتفاضة»، بحيث يقوم كل اسبوع باص بالسفر الى مستشفيات فلسطين المحتلة محملا بالرفاق والاصدقاء، من مختلف قطاعات المنطقة ومعهم المواد والتبرعات العينية بالاضافة الى الاستعداد لتقديم وجبات الدم.

عدد طالبي العمل في منطقة حيفا يعادل ١٣،٥٪ من مجموع طالبي العمل في البلاد

● ١٢ طالب عمل يتنافسون على كل وظيفة شاغرة بينما يتنافس كل عشرة اكاديميين عاطلين عن العمل على الوظيفة الشاغرة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت معطيات دائرة التشغيل في حيفا بان مجموع طالبي العمل المسجلين خلال شباط الماضي في منطقة حيفا يعادل ١٣،٥٪ من مجموع طالبي العمل في البلاد!

واعلن مدير دائرة التشغيل في منطقة حيفا، يهودا شوشاني، امس الاول (الاحد)، ان الشهر الماضي شهد استمرار ارتفاع في عدد العاطلين عن العمل لاكثر من ستة ايام وبلغ ٨٦٠٧ اشخاص.

وافادت المعطيات بان كل ١٢ طالب عمل في منطقة حيفا يتنافسون على الوظيفة الشاغرة الواحدة. اما في دائرة تشغيل الاكاديميين في حيفا فان كل عشرة طالبي عمل يتنافسون على الوظيفة الشاغرة الواحدة وان بضمن هؤلاء العشرة اربعة مهاجرين جدد.

وطالب سكرتير مجلس عمال حيفا، اوري أغامي، وزير العمل والرفاه الاجتماعي، روني ميلو، بالاعتراف بمنطقة حيفا كمركز للبطالة وذلك استنادا الى المعطيات الرسمية حول تفاقم البطالة في منطقة حيفا.

تعديل اسلوب الرقابة على اسعار مجموعة واسعة من السلع والخدمات

● توقع ارتفاع اسعار هذه السلع بنسب كبيرة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، امس (الاثنين) عن تغيير اسلوب الاشراف الحكومي على الاسعار. فابتداء من اليوم (الثلاثاء)، لا تخضع مجموعة من السلع والخدمات لامر الحصول على مصادقة مسبقة لرفع الاسعار. ويكفي، فيما يتعلق بهذه المجموعة (التي تضم ١٨ نوعا من السلع والخدمات) ان يعلن المنتج عن رفع اسعارها قبل ٣٠ يوما من سريان مفعول ذلك فاذا لم يعلن المشرف على مراقبة الاسعار معارضته لهذا الاجراء فان رفع الاسعار سيكون ساري المفعول.

ومن بين هذه السلع القهوة والطحين والمشروبات الخفيفة والزيوت والثلاجات وغيرها.

ومن المتوقع ان يفسح هذا التعديل المجال امام المنتجين لرفع اسعار هذه السلع بنسب كبيرة.

شكوى ضد لوبالسكي بسبب تأييدها التفاوض مع م.ت.ف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت النائبة المعراخية عدنه سولودار شكوى إلى سكرتير الحزب، ميخا حريش، احتجت فيها على إقدام سكرتيرة منظمة «نعمات»، ماشا لوبالسكي التوقيع على بيان مشترك مع نساء فلسطينيات يؤيد مبدأ «دولتان للشعبين» ويدعو حكومة إسرائيل إلى التفاوض مع م.ت.ف.

وكان البيان صدر في ختام نشاط نسائي جرى في القدس، يوم السبت الماضي، شاركت فيه المئات من الإسرائيليات والفلسطينيات.

وجاء في شكوى النائبة سولودار ان لوبالسكي انتخبت لمنصبها ممثلة لحزب العمل الذي يعارض في برنامجه قيام الدولة الفلسطينية والتفاوض مع م.ت.ف الأمر الذي يجعل من توقيع لوبالسكي على البيان تنكرا لبرنامج الحزب!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٣/١٣، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الوسطى والجنوبية من البلاد ويخشى من حدوث فيضانات في النقب.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٠° ● الاغوار الشمالية ـ ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٩° ● القدس وضواحيها ـ ١٢° ● السهل الداخلي ـ ١٨° ● السهل الساحلي ـ ١٨° ● النقب ـ ١٥° ● البحر الميت ـ ٢٢° ● ايلات والعربة ـ ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٣/١٢)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	٢،٠٢٢٠ ش ج
● جنيه استرليني	٣،٢٥٩٠ ش ج
● مارك الماني	١،١٨٤٧ ش ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٠٥ ش ج
● فرنك سويسري	١،٣٣٩٢ ش ج
● دينار اردني	٢،٩١١٧ ش ج
* للمسافرين	٢،٢٠ ش ج
● «اسود»	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش ج

اليوم الثلاثاء:

لجنة المعارف والثقافة البرلمانية تبحث الاوضاع المزرية في المدرسة الشاملة في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تبحث لجنة المعارف والثقافة البرلمانية اليوم الثلاثاء، الاوضاع في المدرسة الشاملة في عكا، بناء على طلب من نواب الكنيست توفيق طوبي وحسين فارس ومحمد ميعاري ونواف مصالحة، الذين كانوا قد زاروا المدرسة سابقا واطلعوا على الاوضاع المزرية فيها وما تعانيه من نواقص، وقدموا اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست، وبعد مناقشة الموضوع احيل الى لجنة المعارف البرلمانية.

ووجهت لجنة المعارف البرلمانية الدعوات الى رئيس لجنة الآباء في المدرسة ومدير المدرسة والمسؤولين عن قسم المعارف في البلدية ومفتشين لهم علاقة بالموضوع.

ويذكر ان المدرسة شهدت اضرابا مفتوحا في بداية الفصل الدراسي الثاني احتجاجا على الاوضاع المزرية والاهمال المتعمد من قبل البلدية.

واثمر الاضراب عن بدء البلدية باجراء الاصلاحات كترميم بعض الاسطح وشراء الات طباعة (لم تصل حتى الان الى المدرسة) واصلاح ماكينات الخراطة والبدء في اقامة سياج حول المدرسة. الا ان لجنة الآباء تؤكد انه رغم استجابة البلدية لبعض الطلبات فالعمل يسير ببطء وهناك اصلاحات اجريت ليس بشكل جذري، كمنع الدلف. والمختبر ينقصه الكثير.

وعقدت لجنة الآباء في المدرسة اجتماعا لها تداولت فيه حول الاوضاع في المدرسة، وقال فخري بشتاوي، لمراسلنا، «تستعد لجنة الآباء لملاحقة تنفيذ القرارات على ضوء القرار الذي ستتخذه لجنة المعارف البرلمانية. والمطلوب هو تصليح جذري وسريع. فمثلا هناك برنامج بناء المرحلة الثانية تم اقراره قبل عدة سنوات وحتى اليوم لم نر اي شيء، وهدف البرنامج فتح اقسام اخرى في المدرسة لتصبح مدرسة مركزية تلبي الاحتياجات للطلاب».

وعلى صعيد آخر بعث رئيس لجنة الآباء السيد مروان شلون، يوم امس الاول برسالتين، الاولى الى مكتب مراقب الدولة في حيفا تضمنت شكوى ضد بلدية عكا اكد فيها «لقد ترددنا في ارسال الرسالة عمدا من خلال امل ان تتحقق الوعود التي قطعها مسؤول قسم المعارف في البلدية بشأن المدرسة، لكن يؤسفنا ان نعلمكم ان امالنا تبخرت وتبددت، فما تم من ترميم هو قليل جدا ولذلك لم يعد امامنا اي مفر، الا طلب تدخل مراقب الدولة».

وتابعت الرسالة: «بالاضافة الى ما سبق ذكره نود التأكيد: لا يجري نقل الاموال للمدرسة المرصودة لها حسب قانون وزارة المعارف والثقافة. وكذلك بالنسبة للوظائف. السلطة البلدية لا تقوم بواجبها في تثقيف اولادنا كما هو مطلوب منها».

والرسالة الثانية وجهت الى السيد حاييم أسولين، مسؤول قسم المعارف في البلدية اكدت فيها لجنة الآباء ان: «الحل الجذري وضمان سير الدراسة بانتظام ودون الحاجة الى اعلان الاضراب ليس باطفاء الحرائق واجراء الرتوش واصلاحات شكلية، بل شراء الاجهزة والاثاث والمواد وتنفيذ اصلاح جذري لشبكة الكهرباء، وتنفيذ توصيات المراقب العام ولجنة الآباء ومدير المدرسة واقامة مدرسة تعليمية عصرية حسب احتياجات المدرسة».

وارسلت نسخ عن الرسالة الى رئيس البلدية ومدير قسم المعارف في اللواء الشمالي ومدير بلدية عكا ونائب مدير المدرسة الشاملة ومهندس البلدية ومدير قسم الصيانة في بلدية عكا والمفتش سميح خطيب.

توقيع اتفاق بشأن ترميم واعادة تشغيل «الكرمليت» في حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت بلدية حيفا، امس (الاثنين)، اتفاقا مع الشركة السويسرية «فون رول» بشأن ترميم واعادة تشغيل مترو الانفاق «الكرمليت». تصل تكاليفه الى ٢٥ مليون دولار.

ومن المتوقع ان ينتهي العمل في هذا المشروع بعد سنة ونصف السنة. وستقوم الشركة السويسرية ببناء العربات الجديدة ومد سكة الحديد وبناء النظام الالكترو ـ ميكانيكي.

وقال رئيس بلدية حيفا، ارييه غورئيل: «نقوم الان ببناء القطار الاكثر تطورا من ناحية طريقة عمله ودقة مراقبة الحركة التي ستكون كلها محوسبة (تعمل بارشاد الحاسوب)».

ومن المقرر ان تحدث تغييرات جذرية على خط مترو الانفاق مثل اقامة خطوط جديدة ومحطات جديدة وتقوية وترميم الانفاق القائمة واضفاء الكثير من الجمالية على المحطات والانفاق وتوسيع دائرة سيرها بحيث تشمل جميع احياء المدينة.

وحصلت البلدية على مبلغ ٢٥ مليون دولار عن طريق قروض طويلة، الامد لمدة ٢٠ سنة. ويؤكد المخططون ان «الكرمليت» قادرة على اعادة هذا المبلغ اذا بلغ معدل المسافرين اليومي فيها ١٥ الف انسان خلال عشرين سنة.

ومن المقرر ان تستغرق مدة السفر في «الكرمليت» على طول خط سيرها ست دقائق.

ومن المخطط ان يجري ربط محطة انطلاق «الكرمليت» بقطار الضواحي المستقبلي الذي سينطلق في المستقبل من ميناء حيفا الى عكا ونهريا.

ويذكر ان «الكرمليت» متوقفة عن العمل منذ قرابة اربع سنوات بعد اكتشاف اخطار تتهدد امانة السفر فيها جراء تسرب مياه المجاري والمياه الجوفية الى الانفاق.

وعملت «الكرمليت» كمترو انفاق يصل بين البلدة التحتا واعالي الكرمل قرابة ٣٠ سنة.

«محكمة العدل العليا» في قرار مبدئي:

انتقاد المحاكم وبشدة ضروري في المجتمع الدمقراطي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكدت «محكمة العدل العليا» في قرار مبدئي لها أمس الأول الأحد، أولية حرية التعبير وضرورتها في المجتمع الدمقراطي. واقرت حق المواطن في انتقاد المحاكم وقراراتها شرط أن يفعل ذلك من خلال التأكيد على أن يكون النقد «حضاريا ومنضبطا وموضوعيا ولا يمس بمكانة القضاة بدون أساس».

وجاء قرار المحكمة هذا في ضوء البحث في التماس قدمه اليه المحامي يديديا بتيري ضد النائب مائير بيلد الذي كان انتقد في شهر تشرين الأول العام ١٩٨٨ راي قاضيي المحكمة العليا اللذين عارضا مشاركة القائمة التقدمية في انتخابات الكنيست. وكان بيلد مرشحا في القائمة. وقد أراد المحامي المذكور «الدفاع عن مكانة المحكمة وشرفها» فقدم الشكوى ضد بيلد بدعوى انه أضر بسمعة المحكمة ومكانة القضاة!

وجاء في قرار المحكمة انه عند البحث في التعارض بين قيمة حرية التعبير والنقد وبين الجهاز القضائي على المحكمة أن تصل إلى توازن مناسب بينهما وكل ذلك من خلال «الرغبة في عدم الإنتقاص من حرية التعبير الا اذا كان في الأقوال وبسبب خطورتها تهديد شبه مؤكد لجهاز القضاء». وحفاظا على حرية التعبير قدر الإمكان، أضاف القرار، يؤدي إلى استنتاج يقضي بعدم الإسراع في اتخاذ الاجراءات القضائية بحق من عقب على قرار محكمة وكان في تعقيبه ما هو مخالف للقانون!

■ تعزية ■

الى آل نجار وآل صليبا في شفاعمرو وحيفا بوفاة المرحومة «ام حبيب» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة ـ شفاعمرو

■ نعي ■

آل سليم وحبيب وخليل واسعد وسلمان وعوكل واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم:

حبيب الخوري ابراهيم سليم

(ابو ابراهيم)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٧٨) عاما وذلك يوم امس الاثنين ١٩٩٠/٣/١٢، وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في ذات اليوم في الرابعة والنصف من بعد الظهر من كنيسة القديس جوارجيوس للروم في عبلين.

تقبل التعازي حتى ١٩٩٠/٣/١٩ في بيته في عبلين

لا اراكم الله مكروها بعزيز

خلال الاشهر الاربعة الماضية:

زيادة العجز التجاري بنسبة ١٤٪ عن معدل العام ١٩٨٩

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية بان العجز التجاري ارتفع، خلال الاشهر الاربعة الماضية، بشكل ملموس وبلغ ٢٤٥ مليون دولار او ما يزيد عن معدل العجز العام خلال السنة الماضية بنسبة ١٤٪.

واشارت المعطيات الى ان السبب الاساسي في تفاقم العجز يعود الى زيادة استيراد البضائع في الفترة من تشرين الثاني ١٩٨٩ وحتى شباط الماضي بنسبة ٦٪ بالمقارنة مع المعدل العام خلال ١٩٨٩.

وعلى الرغم من حصول تحسن في وضع الميزان التجاري خلال شهري كانون الثاني وشباط الماضيين اذ تقلص حجم العجز بنسبة ٣٪ بالمقارنة مع شهري تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٨٩ الاانه تفاقم بنسبة ٤١٪ بالمقارنة مع الشهرين الموازيين من العام الماضي.

اضراب البورصة في تل ابيب يدخل يومه الخامس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يدخل اضراب البورصة، في تل ابيب اليوم (الثلاثاء) يومه الخامس وخلال هذا الاضراب جمدت جميع العملات في البورصة والاتجار بالاسهم وسندات الدين.

واضراب البورصة هذا هو سابقة خطيرة في البلاد وحتى في اسواق الاموال الدولية.

واعلن قائد اضراب البورصة، نسيون شيحا، من مجلس عمال تل ابيب ـ يافا، امس، ان مجلس العمال اقترح على ادارة البورصة تعيين محقق متفق عليه يحسم في الخلاف بين الادارة والعاملين في البورصة وذلك لوضع حد للاضراب ووقف الضرر الناجم عن ذلك لسوق المال وجمهور المستثمرين.

وقال شيحا: من غير الواضح لنا لماذا ترفض ادارة البورصة هذا التوجه.